مجلس الأمن يقرر غداً تمديد انتداب القوة الدولية بالجولان

مصادر في دمشق: سوريا وافقت على تمديد الانتداب لثلاثة أشهر

فالدهايم يلتزم ببذل الجهود لضمان عدم عودة المنطقة الى حالة الجمود

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

الجمعة ٢٨ تشرين ثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٣٩٥ العدد ٣٠٦٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 NOVEMBER 1975 VOL. VIII No. 3068

دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت أمس مصادر شبه رسمية أن سوريا ستمدد فترة انتداب قوة المراقبين الدوليين في الجولان لمدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من الثلاثين من تشرين الثاني الجاري ·

وقالت المصادر ان القرار اتخذ في أعقاب جولة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط · وقد زار الدكتور فالدهايم اسرائيل ، مصر ، لبنان ، وزار دمشق مرتين ·

وأشارت المصادر الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد تلقى وعودا من الدكتور فالدهايم بان الوضع في الشرق الاوسط سيحظى بالاولوية في اهتمام المنظمة الدولية ، وأن السكرتير العام سيبذل جهودا شخصية للتعجل في المفاوضات ·

والتزم الدكتور فالدهايم بان تبذل منظمة الامم المتحدة اقصى مجهوداتها لضمان عدم عودة المنطقة الى حالة الجمود التي كانت تسوده من قبل ·

هذا وقد وصل الدكتور كورت فالدهايم الى لندن بطريق الجو من دمشق امس لاجراء محادثات منفصلة مع الملك حسين عاهل الاردن والسيد

البقية على ص ٨ ع ٨



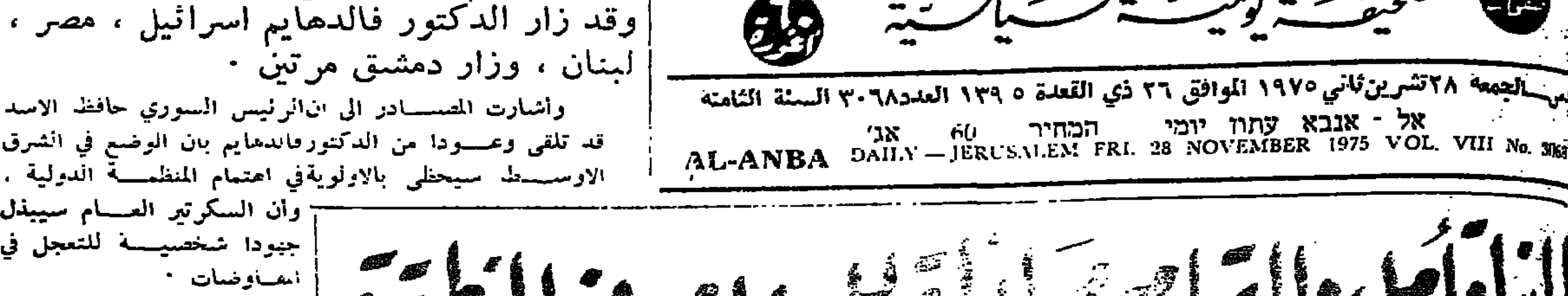
● رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير لدى استقباله أمس وزير خارجية المانيا الغربية ·

● الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والالماني في القدس مساء امس برئاسة وزيري خارجية البلدين ·

البطريرك الماروني يجتمع بقداسة البابا

حاضرة الفاتيكان ـ الوكالات ـ اجتمع امس غبطة البطريرك انطونيوس خريش بطريرك الكنيسة المارونية اللبنانية في الفاتيكان امس مع قداسة البابا بولس السادس وقدم له تقريرا عن الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ·

وكان قداسة البابا قد ناشد جميع اللبنانيين وضع حد للحرب الاهلية في لبنان ·



ألمانيا تأمل بالقيام بمبادرة للسلام في المنطقة

ألون: استمرار حالة الحرب هو المانع لحل القضية الفلسطينية

القدس ـ عقدت هنا مساء امس الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والالماني الغربي حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات · وترأس الجانب الاسرائيلي في هذه المحادثات السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وترأس الجانب الالماني السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ·

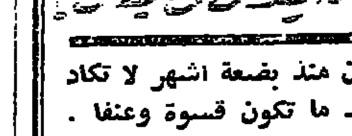
وسيجتمع الوزير الضيف صباح اليوم مع السيد حايم بار ليب وزير التجارة والصناعة ثم يجري محادثات مع السيد اسحق رابين رئيس الوزراء· كما يجتمع السيد غينشر اليوم مع السيد تيدي كولك رئيس بلدية القدس

البقية على ص ٨ ع ٦

اختتام مباحثات مؤتمر الحوار العربي الاوروبي

ابو ظبي ـ الوكالات ـ اختتمت هنا امس مباحثات مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي التي استمرت ٦ ايام ·

وجاء في البيان الذي اصدره المؤتمر ان المشتركين فيه اتفقوا على احالة مختلف المواضيع الفنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى لجان عمل مختصة تم تشكيلها اثناء جلسات المؤتمر ·



كلمة الأنباء

...رياح العاتية التي تعصف بلبنان منذ بضعة اشهر لا تكاد ... نوعا الا لتهب ثانية وهي اشد ما تكون قسوة وعنفا . ...الرغم من الجهود المكثفة التي تبذل محليا ودوليا في ... لبنان من مأساته الدامية ·

...لم تكن الاوضاع في لبنان لتتردى بهذا الشكل الخطير ...تدخل بعض الجهات الخارجية في شؤونه ، وتلاعبها ...ابناء اهله ، واستغلالها الخلافات المحلية ابشع استغلال ... مآربها الذاتية الانانية ·

...للتغطية على دورها هذا كانت تلك الجهات تشير بين ... والآخر باصبع الاتهام الى اسرائيل قائلة انها هي التي ... النار في لبنان ، وهي التي تستغل اوضاعه البائسة ... مآربها ·

...حديث له مع صحيفة «الاوريان» التي تصدر في بيروت ...الفرنسية قال كوف دي مورفيل ، مبعوث الرئيس ...الفرنسي الى بيروت ، ان للمنظمات سهما وافرا في الازمة ...الثانية ، وانه توصل من خلال اتصالاته الى ان سوريا وليبيا ...الان في شؤون لبنان الداخلية ·

ولسنا نظن الرجل كان سيتوانى عن الاشارة باصبع الاتهام ...اسرائيل لو تحقق بان لها ضلعا في احداث لبنان ، او لو ... له انها تستغل هذه الاحداث لصالحها بشكل من ...اشكال · انه يحصر التدخل في جهات عربية ثلاث لكل منها ...اهدافها الخاصة في لبنان ، اهداف قد تخدم مصلحتها هي ...لكنها لا تخدم مصلحة لبنان بحال من الاحوال ·

ويقول كوف دي مورفيل في سياق حديثه انه بات حسن ...الاطلاع على الوضع ، وان الوجه الاساسي للازمة اللبنانية هو ...تفكك البلد نتيجة اختلاف الجميع فيما بينهم ، الامر الذي ...يؤدي بكل شخص الى الالتجاء الى طائفته ، مما ينعكس بالتالي ...على الوحدة الوطنية ·

والمصالحة الوطنية هي الدواء الناجع الذي يصفه المبعوث ...الفرنسي لادواء لبنان · ومثل هذه المصالحة كانت ستحقق حتما ...لو رفعت الجهات الخارجية يدها عن لبنان وامتنعت عن التدخل ...في شؤونه الداخلية ، وعن استغلال المأساة اللبنانية لتامين ...مصالحها او مصالح مريديها في لبنان ·

كرامي متفائل بانفراج الأزمة بلبنان

كميل شمعون يأمل باستمرار الهدوء في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ صرح السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس انه يأمل التوصل حتى يوم غد «السبت» موعد انعقاد مجلس الوزراء اللبناني ، الى خطة او حلول تساعد على انفراج الازمة

وقد ادلى السيد كرامي بتصريحه هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري بين الرئيس سليمان فرنجية والسيد موريس كوف دي مورفيل رئيس بعثة السلام الفرنسية بحضور رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي · وصرح السيد كرامي للصحفيين عند انصرافه من القصر بان السيد دي مورفيل اراد ان يعرض ما سمعه حول الازمة اللبنانية في اجتماع مع الرئيس فرنجية وبحضوره · وقال كرامي انه جرى في الاجتماع عرض شامل لكل ما يتعلق بالازمة التي تهم جميع اللبنانيين وبالتالي تهم اصدقاءهم ·

وكان السيد كوف دي مورفيل قد عقد اجتماعات خلال الاسبوع الذي قضاه في بيروت مع الزعماء السياسيين ورؤساء الطوائف الدينية لسماع ارائهم بشأن الازمة التي تعصف بلبنان منذ سبعة اشهر ·

ولم يدل السيد دي مورفيل باي تصريح عند مغادرته القصر وقال انه ليس لديه جواب عندما سئل اذا كان سيزور سوريا ·

وكان مجلس الوزراء قد بدأ امس الاول مناقشة صريحة للازمة واتفق على

البقية على ص ٨ ع ٦

أهارون يدلين:

الأفضلية للتعليم في الوسط العربي

الناصرة تحتل الحصة الكبيرة من ذلك

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة بزيارة لمدينة الناصرة زار خلالها عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي في مكتبه في المدينة وهناك تباحث معه حول مشاكل التعليم في الناصرة والوسط العربي ·

ثم التقى بعد ذلك بمجموعة من المعلمين والمثقفين من ابناء المدينة في كل من شيكون العمال العرب وفي الحي النمساوي · واستمع الى عديد من القضايا والمشاكل التي يعاني منها

البقية على ص ٨ ع ٤

٩ مصالح استخبارات دولية تعمل بلبنان

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس مجلة «الصياد» اللبنانية الاسبوعية نقلا عن سفير عربي ان تسع مصالح استخبارات دولية تعمل الان في لبنان·

وكشفت المجلة النقاب عن ان ١٧ مليشيا مختلفة مرتبطة باحزاب وهيئات او اشخاص منفردين تعمل الان في جميع انحاء لبنان ، وان بعض اعضاء مجلس النواب وزعماء احياء ينوون اقامة مليشيات اخرى · وبالنسبة للمنظمات السياسية العاملة في لبنان قالت المجلة ان عددها بلغ ٨٢ · ومن بين هذه ٣٦ منظمة تعتبر هامة اما الباقي فهي منظمات صغيرة لا يزيد عدد مؤيدي كل واحدة منها على ٢٠٠ شخص

تاجيل المحادثات حول ديون مصر لروسيا

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان المحادثات الجارية هنا حول تحديد جدول زمني جديد لتسديد الديون المصرية المستحقة على الاتحاد السوفياتي قد توقفت بشكل مفاجيء بعد ان حصل بعض التقدم خلال الايام الخمسة التي جرت فيها المحادثات ·

وكانت مصر قد ناشدت روسيا تجميد الديون لمدة عشر سنوات ثم تبدأ بتسديدها خلال ٣٠ـ٤٠ سنة · وحسب التقديرات فان مصر مدينة للاتحاد السوفياتي باربعة مليارات دولار معظمها ثمن اسلحة سوفياتية لمصر ·

وقالت «الاهرام» ان المناقشات توقفت في الجلسة الرابعة التي عقدها الوفدان المصري والسوفياتي وذلك لافساح المجال امام الوفدين للتشاور مع حكومتيهما ·

حكومة بريطانيا تعد بمنح اسكتلندا وويلز حكما ذاتيا محدودا

لندن ـ وصف ـ وعدت امس حكومة بريطانيا اسكتلندا وويلز بمنحهما حكما ذاتيا محدودا واقامة مجلسي نواب محليين في نطاق الخطوات التي تهدف لوضع حد لتطور حركات مستقلة في الاقليمين · ومع ذلك جاء في كتاب ابيض ان اقليمي اسكتلندا وويلز لن يمنحا استقلالا كاملا وان مبدأ وحدة المملكة المتحدة لن يمس ·

فورد يستبعد مقابلة بريجنيف

قبل التقدم بمحادثات الحد من التسلح الذري

واشنطن ـ رويتر ـ صرح الرئيس الامريكي جيرالد فورد انه لن يكون مجديا عقد اجتماع بينه وبين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف طالما لم يتحقق تقدم في المرحلة الثانية من اجل التوقيع على اتفاق للحد من انتاج الاسلحة الذرية ·

وقال في مؤتمر اذيع من التلفزيون ان الطرفين الامريكي والسوفياتي يتقدمان نحو عقد اتفاق في المرحلة الثانية من الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ·

ومع ذلك اشار الرئيس فورد الى انه لم يتم حتى الآن التوصل الى اتفاق مسبق يبرر توجه الدكتور هنري

البقية على ص ٨ ع ٢

فورد يعرب عن ثقته التامة بكيسنجر

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ اعرب الرئيس الامريكي جيرالد فورد امس عن ثقته التامة بوزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر وقال اني اريد استمرار الدكتور كيسنجر في منصبه طالما يتطلب هو ذلك ·

وقال الرئيس فورد ان كيسنجر هو من احسن وزراء الخارجية الذين حظيت بهم الولايات المتحدة حتى الآن·

فالدهايم يدعو الى استئناف المحادثات حول قبرص

كورفو ـ اليونان ـ رويتر ـ دعا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القبارصة اليونانيين والاتراك الى استئناف المحادثات بينهما برعايته باسرع وقت ممكن ·

واعرب عن اعتقاده بان حلا مرضيا للطرفين قد يتوصل اليه خلال هذه المحادثات · وقال انه مستعد لبذل قصارى جهده لمساعدة اطراف النزاع في القضية القبرصية على المضي قدما للتوصل الى تسوية ·

وقد ادلى الدكتور فالدهايم بتصريحه هذا في جزيرة كورفو اليونانية لدى عودته من دمشق الى لندن في طريقه الى مقر الامم المتحدة ·

روسيا تقيم جسرا جويا

لزيادة ارساليات الأسلحة لأنغولا

موسكو ـ وصف ـ ذكر مراقبون هنا امس ان الاتحاد السوفياتي قد زاد من ارساليات الاسلحة الى الحركة الشعبية لتحرير انغولا بواسطة جسر جوي منذ الاسبوع الماضي ·

وقد ارسلت الاسلحة الى انغولا في طائرات اقلعت من منطقة البحر الاسود الى جزر كو وردا ومن هناك تنقل بحرا الى انغولا · وقال خبراء عسكريون غربيون انه لا يستبعد ان ينقل قسم من الاسلحة المذكورة الى انغولا عن طريق كوبا ·

وفي نيويورك قال معلقون عسكريون ان الاتحاد السوفياتي يعمل بجد ونشاط في انغولا لانه معني بميناء لواندا لاسباب استراتيجية ـ اذ ان هذا الميناء يمكن ان يوفر لروسيا قاعدة اولى في منطقة جنوب المحيط الاطلسي ·

البقية على ص ٨ ع ٢

فهمي يجتمع مع وزير التجارة الفرنسي

القاهرة ـ الوكالات ـ استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية امس وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي يزور القاهرة حاليا ·

وذكرت انباء القاهرة ان المحادثات في هذا الاجتماع دارت حول وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لمصر في العاشر من الشهر القادم ·



مساواة الضرائـــب بالقدس تدريجيـــا

القدس ـ من اميل خزعل ـ اصدر امس سكرتير اتحاد التجار في القدس بيانا انتقد فيه بشدة مديرية ضريبة الدخل بسبب عدم استيفائها الضرائب من التجار العرب في شرقي القدس بنفس النسبة من التجار اليهود ·

وذكر سكرتير الاتحاد ان حصـــة التجار العرب من مجموع ما دفعه تجار القدس من ضريبة الدخل يبلغ ٣ر٢٥٪ فقط ·

وصرح الناطق بلسان ادارة مدخولات الدولة لمراسلنا · ان سياسة وزارة المالية ، كانت وما تزال فرض ضرائب على سكان القدس بنفس النسبة المتبعة في سائر انحاء اسرائيل ·

ولكن منذ عام ١٩٦٧ تقرر منـــح السكان العرب تخفيضات في ضريبـــة الدخل لانهم لم يعتادوا في الماضي على دفع نسب عالية للضريبة ·

وستتم المساواة بين شطري القدس من ناحية الضرائب بصورة تدريجية ·

التجمع العمالى لا يزال يتمتع بتأييد

الاكثرية المطلقـة لعمـال البناء العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تـدل النتائج النهائية لانتخابات عمال البناء في الوسط العربي بـــأن التجمع العمالى «معراخ» لا يزال يتمتع بتأييد الاكثرية المطلقـة من العمال في هذا الفرع خلافا

لما تشرته «راكاح» (القائمـــة الشيوعية الجديدة) فـــــي منشوراتها وصحفها من انهـــا ضاعفت قوتها بين العمال العرب

فالزيادة التى حصلت عليها «راكاح» هى فقط ٢ في المائة مع ان نسبة العمال العرب من اصحاب حق الاقتراع ازدادت عن سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠ في المائة · وعددهم اليوم ١٥٠٠ ناخب · فقـــد حصلت راكاح على ٦ر٣١ في المائـــة (٢٥٨٠ صوتا) في الوسط العربي بينما نالت في الانتخابات الاخيرة التى جرت سنة ١٩٧٠ على ٦ر٢٩ في المائة (١٤٠٢ صوت) وبمقابل ذلك لا تزال قائمـــة التجمع العمالى تتمتع باكثر من نصف اصوات العمال العرب · وحصلت على ٣ر٥٤ في المائة (٤٤٤٢ صوتا) مـــن مجموع اصوات الناخبين العرب مقابل ٣ر٥٩ في المائة (٢٨٢٤ صوتا) ســـنة ١٩٧٠ · وهذه الارقام والحقائق تؤكد حقيقة واضحة لا جدل فيها ان التجمع العمالى يحظى بثقة واحترام العمـــال العرب الذين يفضل اخلاص ممثليه في الهستدروت وقيادتها وعمليها يتمتع اليوم العامل العربي بجميع الحقـــوق بشكل متساو ويستفيد من خدمـــات المؤسسات الهستدروتية النقابيـــة والاجتماعية والطبية والثقافية والتنظيمية بما في ذلك صناديق الضمان الجماعي المتبادلة التى تؤمن المستقبل للعامل في فترة الشيخوخة والمرض وحتى معيشة افراد عائلته بعد وفاته بعد عمر طويل

وذكر السيد رعنان كوهين مديـــر الدائرة العربية في حزب العمـــل الاسرائيلي بانه بالرغم من محـــاولات «راكاح» واستعمالها لاساليب مختلفـــة واضفاء الصبغـــة السياسية على هذه الانتخابات فانها لم تنجح بمهمتها في نيل تأييد واسع خاصة في الوســـط العربي ·

الفائزون فى مسابقة التلفزيـــون

نلفت الانتباه الى اننا سننشر في عدد الاحد (بعد غد) اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة والفائزيـــن بالجوائز المالية والكتب بمسابقة التلفزيون الاسرائيلي التي اقيمت في شهر رمضان المبارك ·

التحقيق فى تزويـــر رخص صحية بالضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ بان التحقيق في اختلاق وتزوير رخص صحية قد توسع وشمل بالاضافة الى مناطق نابلس وجنين مناطق اخرى في الخليل · ويقوم رجال التحقيق من جهاز شرطة اسرائيل ، وهم فريـــق شكل من اجل هذه الغاية قبل حوالي الشهر ، بالتحقيق مع عدد من المعنيين في منطقة الخليل وبيت لحم · ويتوقع ان يكشف النقاب عن ملابســـات وظروف هذه القضية والتى تشكـــل عنصرا هاما في الجهاز الاداري لتوفـــير النزاهة فيه اذا ما كشف النقاب عـــن ذلك ·

اول سيدة درزيـــة تحصـــل على رخصـــة سياقـــة

ايلات ـ حصلت اول سيـــدة درزية على رخصة سياقة في ايلات أمس الاول · فقد تقدمت السيدة وهي غاليا حسون من دالية الكرمل التي تقيم مع عائلتها في مدينـــة ايلات الى امتحان السياقة امس الاول ، لاول مرة ، وذلك للحصول على رخصة سياقة سيارة شحن · وقد حصلت على الرخصة والفرح يغمرها ·

السفير الاسرائيلي يقدم اوراق اعتماده الى ملكة الدنمارك

كوبنهاغن ـ الوكالات ـ قدم سفير اسرائيل الجـــديد في الدنمارك السيد ميخائيل بن اري أوراق اعتمـــاده الى ملكة الدنمارك مارغريتا الثانية ·

وقد اجتمع السفير الاسرائيلي قبـــل ذلك مع الملكة لوحدها ثم انضم اليهما زوج الملكة الامـــير هنريك وعقيـــلة السفـــير · وقد تناول الحديث شؤونا مختلفة تتعلق بالعلاقات بين اسرائيـــل والدنمـــارك ·

اول مؤتمر للمجلس الامريكى ـ الاسرائ

لتشجيـــع الاستثمارات الامريكيـــة فى اسرائيـــل يعقـــد فى

القدس ـ اتفق امس وزيـر التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب والسيد جرال بارسكي ، نائب وزير المالية الامريكي ، على ان المؤتمر الاول للمجلس الامريكي ـ الاس المشترك لتشجيع الاستثمارات سيعقد في اسرائيل بعد حوالي ثلاثة اشهر ·

وسيشترك في المؤتمر اربعون مـــن كبار رجال الاعمال الامريكيين الذيـــن سيمثلون الجانب الامريكي في المؤتمر ·

ويذكر ان نائب وزير المالية الامريكي يقوم حاليا بزيارة للبلاد ضمن بعثة اقتصادية · واجري افراد البعثة امس مزيدا من المحادثات مع المســـدراء الاقتصاديين في وزارتى المالية والتجارة والصناعة ·

واعلن نائب وزير المالية الامريكي في بدء المحادثات امس ان وزير المالية الامريكي سيزور اسرائيل في نهايـــة شباط او مطلع اذار ١٩٧٦ ·

والهدف من عقد المجلس المشترك للاستثمارات هو تحريك عملية تنفيذ الاستثمارات في اسرائيل بواسطة تقديم افكار جديدة وتنفيذها بالاشتراك مـــع رجال اعمال امريكيين ·

واثناء الاجتماع بين الوزير بار ليب ونائب وزير المالية الامريكي اثير ايضا موضوع التعاون في مجال الابحـــاث والتطوير الصناعي · والهدف هو اقامة صندوق مشترك برإسمال ٦٠ مليون دولار لتشجيع القيام بمثل هـــذه الابحاث · واثير ايضا موضوع تزويد منتجات اسرائيلية لمؤسسات وهيئـــات امريكية تعمل خارج الولايات المتحدة ، وكذلك خلق اتصال على شكل شبـــه مقاولة بين مصانع اسرائيلية وشركات امريكية تسوق منتجات لوزارة الدفاع الامريكية ، ومن هذه المنتجات منتجات تعدين ، مواد غذائية وخدمات مختلفة ·

وزير الداخلية بريطانيا يصـــل البلاد اليوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليـــوم السيد روي هاريس جينكينس ، وزير الداخلية البريطاني في زيارة خاصـــة للبلاد ·

وسيلقي السيد جينكينس الخطـــاب الرئيسي في المأدبة التي ستقيمها الرابطة بين اسرائيل والشعوب البريطانيـــة بمناسبة يوم بلفور الذي يصادف يوم ٣٠ تشرين الثاني الجاري · وسيلتقي السيد جينكينس اثناء مكوثه في البلاد بالسيد اسحق رابين رئيس الوزراء ، والسيد يغئال الون ، نائـــب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ·

شكر وتقدير ا بلدية نابلس المجلس البلد

نابلس ـ من محمد عو السيد عبدالله جبريل مختار مخيم بلاطه باسمه المخيم شكره وتقديره لل المصري رئيس بلدية نا من اعضاء المجلس البلدي الخير دائما وابدا في خد والمخيمات المجاورة · وعد جاء في شكره ، عن طل من تزويدهم بالمياه بو للحد من ازمة المياه ا المخيم فترة طويلة كا ايصال التيار الكهرب المشاكل والمطالب الع

وقال السيد الشم المخيم صغيرهم وكالة ونساؤهم مدينون ل البلدية التي لم لاجيء ومقيم في الم

هذا وسيقوم ال اللاجئين يوم وتير الشخصي للحايد ـ البلدية · هم ويذكر ان جليلة يقدمها واهالي المدين ومن وبذل في العطـ البلدية بشكل ـ خاص ·

اقتراحات لتبادل البعثات

الثقافية بين اسرائيـــل وبلجيكا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ زار الناصرة وفد البعثـــة الثقافية البلجيكية المؤلف مـن خمسة اشخاص ، والذى يزور البلاد بدعوة من وزارة المعارف والثقافة في مهمة لدراســـة اقتراحات وافـــكار لتبـــادل البعثات الثقافية بين شبـــاب البلدين ·

وكان في استقبال الوفد كل من السيد نديم بطحيش سكرتير بلدية الناصرة · والسيد انطوان شاهين مدير مكتـــب السياحة الحكومي في المدينة ، واهتم الوفد بمعرفة الفعاليات والنشاطـــات الثقافية التى يمارسها الشباب فـــي الناصرة · وعرضت على الوفد فكـــرة ارسال بعثة من شباب يهود وعرب الى بلجيكا · وقد رحب رئيس الوفـــد بالاقتراح ووعد بدراسته لدى الهيئـــات المسؤولة في بلاده لدى عودته ·

وكان السيد بطحيش قد التقى مع ٥٠ شخصية فرنسية تقوم بزيـــارة البلاد ضيفة على وزارة السياحة حيث تحدث اليهم عن النزاع الاسرائيلي ـ العربي مـــن جوانبـــه الانسانية ، واستضافت عائلات مـــن الناصرة ٥٠ طالبا وطالبة من جامعة برنديس من الولايات المتحدة الامريكية كانوا قـــد قضوا ليلة ويوما في الناصرة بهدف التعرف على العائلة والبيت العربي ، والعادات والتقاليد العربية ·

يوم دراسي لطـــلاب مـــن ام الفحـــم

المثلث ـ من بسام جابر ـ قضى امس جمهور من طلبة المدرسة الثانوية في ام الفحم يوما دراسيا في مركـــز الاستجمام في غابة القدس ، وتخلـــل اليوم الدراسي عدة محاضرات وكذلك زيارة للكنيست والى المتحف الاسلامي الجديد وجولة في معالم المدينـــة ، واشرف على الجانب التنظيمي لليـــوم الدراسي دائرة الارشاد المركزيـــة بالتعاون مع الدائـــرة العربيـــة في الهستدروت ·

وذكر السيد محمد الخطيب احـــد المسؤولين في الدائرة ان هذا النشاط هو فاتحة لسلسلة من الفعاليات المماثلة للشباب العرب ستنظم مستقبلا ·

« ساعـــد الاعمـــى ليساعـــد نفسه »

القدس ـ توجهت وزارة المعـــارف والثقافة بطلب الى مديري المـــدارس لمساعـــدة رجال المركز لمساعـــدة العميان في اسرائيل لبيع شـــموع «حانوكا» بمساعدة الطلاب ، والتـــي يخصص ريعها لاعادة استقرار العميان في اسرائيل ·

وقد طلب الى المربين والمسؤولين عن التعليم الاجتمـــاعي في المدارس ان يتحادثوا مع التلاميذ حول المشاكـــل المتعلقة باعادة استقرار الاعمى وحول الجهود التي تبذل لدمج العميـــان في المجتمع الاسرائيلي بصورة فعالة ·

وقد ارسلت وزارة المعارف الـــى المدارس كراسة عن «العميان في وسطنا» و «بين الاولاد العميان» وكذلك كراسا ملونا باسم «ساعد الاعمى ليساعـــد نفسه» ·

مشاريـــع تطويريـــة

فى قرية كفر منـــدا بالجليـــل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ باشر مجلس محلي كفر مندا العمل في تعبيد المرحلة الثانية من شبكة الشوارع الداخليـــة تزيد مساحتها عن ١٠ الاف متر مربع تقدر تكاليفها بما يزيد عن ٤٠٠ الف ليرة تغطى نفقاتها من مساهمة السكان بنسبـــة ٧٥ ٪ من التكاليف العامـة · والمبلغ المتبقي يغطى مـــن ميزانية المجلس ·

وكان المجلس المحلي قد انهى تعبيد المرحلة الاولى مـــن مشروع الشوارع الداخلية ، والتى بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة · وقد يوشر ايضا العمل في بناء مدرسة اعدادية كاملة ميزانيتها ٣ ملايين ليرة تمنحها وزارة المعارف والثقافة كقروض طويلة الامد ·

وتسلم المجلس المحلي مليون ليرة ، وفي بداية السنة المالية القادمة سيتسلم مبلغ مليون ونصف مليون ليرة · كما انتهى العمل من اعداد وتسوية ملعب كرة القدم الذى كلف المجلس حتـــى اليوم ٣٥ الف ليرة ، وتعهدت الدائرة العربية في الهستدروت بواسطة قسم الرياضة ، والشباب فيها بتحمل نفقات تكاليف اقامة سياج حول ارض الملعب · هذا وقد منحت الدائرة العربية فـــي الهستدروت مبلغ ٢٠ الف ليرة لمجلس محلي قرية طرعان مساهمة منها لاقامة ملعب لكرة القدم ، الذى سيكون تحت تصرف الفرق الرياضية ، وبذلك يكون مجموع تبرعات الدائرة العربية لهـــذا المشروع في قرية طرعان ٤٠ الف ليرة ·

جولة النائب القنصل البريطانى فى القدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـ قام امس السيد جينر نائب القنصل البريطاني في القدس بزيارة لرؤساء مجالس بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ·

واطلع السيد جينر الذى تسلم منصبه الجديد خلال زيارته هذه على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدن الثلاث · وصرح السيد الياس فريج لمندوبنا ان زيارة السيد جينر هى من اجل التعاون والاطلاع على اوضاع منطقة بيت لحم ·

لفت انظار الناخبين فى النـــاصـــرة

لقد نشر في جريدة «الاتحاد» في العدد الماضى باننى استقلت من «قائمة تقدم الناصرة» وشاورتها ـ م · ن · ـ التى يرأسها السيد خالد الزعبي ، والتى يشترك بها ويدعمها حزبنا (مپام) · وردا على كل تساؤل ، اصرح بهـــذا بتاييدي الكامل لهذه القائمة · وساعمل كل جهدي كما عملت سابقا لانجاح هذه القائمة التى ارى بها انها القائمة التى تعمل لخدمة مصالح سكان الناصرة ·

اسعد بطرس

غرفة التجارة الدولية تندد بالمقاطعة العربية

تل ابيب ـ صرح امس السكرتير العام لغرفة التجارة الدولية السيـــد هنريك وينكويست في حفلة اقيمت على شرفه في فندق «دان» بتل ابيب من قبل بنك لئومي ان غرفة التجارة الدولية تندد بالمقاطعة العربية وبكل عمل اخر يخالف مبدأ التجارة الحرة ·

وقال الضيف ان المقاطعة هى عمل سياسي ولذلك فان الغرفة لا تستطيع العمل ضدها بصورة عملية · واضاف ان الغرض من زيارته للبلاد هـــو دراسة مشاكل اسرائيل الاقتصاديـــة من اجل مساعدتها بواسطـــة الخدمات المتفرعة للمنظمة الدولية التى تضم ٩٠ دولة بين اعضائها ·

بيان لجان الطلاب الجامعيين العرب

حول الحراسة فى مساكن طلاب الجامعة العبرية بالقدس

القدس ـ من مراسل خاص ـ اصدر امس اتحاد لجـــان الطلاب الجامعيين العرب بيانا الى الراي العام في اسرائيل يردفيه عـلى الحملـة الاعلاميـة والصحفية الجارية ضدهـــم اعتمادا على موقف الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس من الحراسة في مساكن الطلاب

وذكر اتحاد اللجان في بيانـــه ان الحملة المذكورة لا تتعدى كونها مجموعة من الاكاذيب والتزييفات التى لا تمت الى الطلاب العرب بصلة مما سندت مادتها كلتا الصحيفتين المسائيتـــين «معاريف» و «يديعوت احرونوت» من قيام الطلاب العرب في القدس ، بالاستخفاف بمعلميهم وزملائهم اليهود وبانتـــزاع الرموز التى يضعها اليهود على الابواب (الميزوزات) من المساكن ، واكدت على ان علاقة الطلاب العرب مع معلميهـــم وزملائهم كانت دائما علاقـــة احترام وتقدير متبادلين ·

واوضح الاتحاد في بيانه ان رفض الطلاب العرب في القدس القيام بالحراسة لا يعني التهرب من الواجبات التـــي تفرضها سلطات الجامعة عليهم او العمل ضد امن الدولة او التعبير عن اى شعور بالكراهية للشعب اليهودى ·

واعرب عن استعداد الطلاب العرب في القدس للقيام بشكل مجاني بكل عمل اكاديمي (غير امني) كبديل للحراسة مثل العمل في المكتبات ، او في المكاتب داخل الجامعة وغير ذلك ·

نشـــاط انتخـــابى متزايد فى طولكـــرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ تشهد المدينة في هذه الايام نشاطا متزايدا بشـــان تشكيل كتل جديدة للانتخابات البلدية القادمة التى ستجري في المرحلة الاولى في التاسع من شهر اذار مـــن السنة القادمة · وعلم ان كتلا جديدة مـــن الوجهاء والشباب المثقف ستخوض هذه الانتخابات وهذه الكتل تكسب في الواقع تأييدا من مختلف الفئات والشباب في المدينة ، وعلى ضوء ذلك سيتغير وضع الخدمة العامة في المدينة ليكون فعليامن قبل عناصر تهدف الى خدمة طولكـــرم وسكانها بالعمل ·

وزير المعارف يؤيد طلب الجامعات

من الطلاب القيام باعمال الحراسة

حيفـا ـ قال امس وزيـر المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين امام ألف طالب من طلاب صفـوف الثاني عشر بحيفـا ، انه يجوز الطلب من كل مواطن في الدولة ، والمواطن العـربي بالذات المعفي من الخدمـة فيجيش الدفاع الاسرائيلي والذي يستطيع الذهاب الى الجامعـة وهو في سن الـ ١٨ ، في الوقت الذي يضطر زميله اليهودي الى الخدمـــة ثـلاث سـنوات في الجيش ، للحراسة في الجامعة التي يدرس فيها والتي يتمتع فيها بمساعدة الدولة ·

وقال السيد يدلين ان اسرائيل تعفي لاعتبارات انسانية مواطنيها العرب من التجنيـــد لجيش الدفاع الاسرائيـــل لتفادي وضعهم في موقف حـــرج ابان حـــرب · ومع هذا فان الجامعات محقة في طلبها من الطلاب العـــرب القيام باعمال الحراسة ومنع دخول مسلحين · وقال ان هـــذا ليس وضع حـــرب بل وضعا يطلب فيه القيام بعمـــل ضد محاولات اعمال القتل الاجرامية ·

واستطرد السيد يدلين يقول : ان دولة اسرائيل هي دولة ديمقراطيـــة ولا تتدخل في قرارات الجامعات ، الا انه شخصيا يؤيد قرار الطلب مـــن الطلاب العرب القيام باعمال الحراســـة في مساكن الطلاب ·

توزيع ٤٠٠٠ منحة دراسية على طـــلاب محتـــاجـــين

القدس ـ ارسلت وزارة الشؤون الاجتماعية هذه الايام ٤٠٠٠ منحـــة دراسية الى مكاتب الشؤون اللوائيـــة لتوزيعها على الطلاب المحتاجين ·

وسيرسل الطلاب المحتاجين الـــى مكاتب الشؤون طلبات للحصول عـــلى المنح ، وتقوم المكاتب بدورها بفحص حالات الطلاب المتقدمين للحصول على المنحه ·

وستوزع في منطقة القدس ١٣٢٩ منحه وفي منطقة تل ابيب ٩٠٧ منح وفي منطقة حيفا ١٦٧٩ منحة ·

عقيلة رئيس الدولـــة

تزور قريتى ام الفحـــم وباقـــة الغربية

المثلث ـ من بسام جابر ـ قامت امس عقيلة رئيس الدولة السيدة نينـــا كتسير بزيارة لبلدتي أم الفحم وباقة الغربية في المثلـث ·

واستهلت السيدة كتسير زيارتهـا بجولة في ام الفحم حيث استقبلت في مبنى المجلس المحلي من قبل رئيســه السيد محمد مصطفى محاميد وعدد من رجالات التعـــليم وموظفي الدوائر الحكومية ولفيف من الوجهاء ·

وبهذه المناسبة القى رئيس المجلس كلمة استعرض فيهـــا المشاكل التي توجه الاهلين متوخيا نقلها الى الدوائر المسئولة لايجاد حلول ملائمة لها ·

وبعد ان القت السيدة كتسير كلمة جوابية قامت بزيارة للنادي النسائي في مبـــنى بيت لازاروس حيث كانت في استقبالها سكرتيرة النادي الانســة جميلة شملولي ·

ثم قامت عقيـــلة رئيس الدولة بجولة في مصنع السجـــاد ونشل مسكيت ·

وخرجت السيدة كتسـر من ام الفحم بهدية رمزية قدمت لها للذكـــرى من المجلس المحلي ·

وفي باقة الغربية استقبلت عقيلة رئيس الدولة في مبنى المجلس المحلي بكلمة ترحيبية القاها السيد محمود بيادســه واستعرض في سياقها شئونا مختلفـــة تتعلق بالبـــلدة ·

وكانت السيدة كتسير قد استقبلت من قبل فرق الكشافة ابناء باقة الذين اصطفـــوا على جانبي الشارع وهم يحملون الاعلام تحية للضيفة · وقامت السيدة كتسير بزيارة احدى الغـــرف الدراسية المستاجـــرة في مدرســـة « باقة ج » حيث أعربت عن دهشتها الشديدة لاوضاع التعليم السيئـــة هناك · وقالت بانها ستنقل ما شاهدته الى قرينها رئيس الدولة والسلطـــات المختصة كي تعمل على اصـــلاح تلك الاوضـــاع ·

وقامت السيدة كتســـير في سياق جولتهـــا في باقة بزيارة لصف الصم والبكم · كما قامت بزيارة للمدرسة الثانويـــة حيث استمعت الى درس في اللغـــة الانكليزية وهو الموضوع الذي كانت تدرسه ابنة عملهـــا في سلك التعـــليم ·

ثم تفقدت مركز الولادة في باقـــة والنادي النسائي حيث استقبلتها هناك سكرتيرته السيدة فوزية بيادسه وهي عقيلة السيد وسمي بيادســـه نائب مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربيـــة ·

والقت السيدة بيادسه كلمة رحبت فيها بالضيفة وأشادت بالتقدم الذي انجزته المرأة العربيـــة في السنوات الاخـــيرة · ثم استعرضت الاحتياجات التي تنقص النادي النسائي في باقة وطالبت بالعمل على توفيرها · ثم قدمت للسيدة كتسير هدية من اعمال عضوات النـــادي ·

وقد اقيم على شرف عقيـــلة رئيس الدولة مأدبة غـــداء في منزل السيدة فوزية بيادسه باشتراك جمهور من الاهلين

وقد رافقت السيدة كتسير في هـــذه الزيارة السيدة فيوليت بطاط مديرة قسم النساء العـــربيات في مجلس العامـــلات ، والسيد كمال منصـــور مستشـــار رئيس الدولة للشؤون العربيـــة ·

دورتـــان للسياقـــة الواقيـــة برام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ افتتحت دائرة العمل في قيادة الضفة الغربيـــة هذا الاسبوع دورتين للسياقة الواقية في رام الله ونابلس ، يشترك فيهما ٤٧ من السواق الذين قامت دائرة السير بسحب رخصهم بعد ان قاموا بعـــدة مخالفات باانظمة السير · ويستمـــع المشتركون في هذه الدورات الى محاضرات في مجال السياقة الواقية ، وانظمـــة السير ، وذلك لزيادة وعيهم في نطاق الحملة التي تقوم بها السلطات لمنـــع حوادث الطرق في الضفة الغربية ·

مركز السلطات المحلية يدعم

السلطات المحلية والعربية للتشطيبات بميز

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اكد سكرتير عام مر السلطات المحلية السيد زئيف مليون ان مركز السلطـ المحلية سيدعم السلطات المحلية العربية في معارضتها للتشط التى قام بها حكام الالوية في عدد من بنود الميزانية ال وضعتها المجالس المحلية العربية للسنة المالية الراهنة ·

وقد اكد السيد مليون ذلك فـــي الاجتماع الذى عقده مع اعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربيـــة السادة حنا مويس ـ الرامة ، واحمد مصالحة ـ دبورية ، وجمال طربيه ـ سخنين ، وطارق عبد الحي ـ الطيرة ، ومحمد زيدان ـ كفر مندا ، وعبـــد الرحيم حج يحيى ـ الطيبة ، وزكي دياب ـ طمره ، ومحمد مصطفى محاميد ـ ام الفحم ، ومسعد قسيس رئيـــس مجلس محلي معليا ·

وعلم مراسلنا من السيد حســـني عبيد مدير الشؤون العربية والدرزية في المركز ان اعضاء اللجنة الادارية العرب المنتمين للمركز سيثيرون الموضوع لدى انعقاد الاجتماع العام للجنة الادارية ، وذلك لكي يحظوا بتاييد اعضاء هذه اللجنة لمطالبهم · وابلغ السيد مليون اعضاء اللجنة القطريـــة ان وزارة الداخلية ستصادق على الغاء ٣٠ـ٤٠٪ من التشطيبات التى قام بها حكـــام الالوية وستقوم وزارة المالية بتغطيـــة فروق هذه التشطيبات ·

تدشين ٤ مدارس ابتدائية واعداديـــة فى مدينـــة رفـــح

غزة ـ لمراسل خاص ـ دشن قائد قطاع غزة امس الميجر جنرال دافيد ميمون اربع مدارس ابتدائية واعدادية في مدينة رفح بحضور نائـــب رئيس البلدية وحاكمي رفح وخـــان يونس ومدير التعليم في القطاع وضابط شئونه وكبار ضباط وموظفي الادارة · وبلغت تكاليف المدارس المذكورة ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة كلها على حساب ادارة الحاكم · وفي هذه المناسبة اعلن قائد القطاع عن نية الادارة في الشروع قريبا ببناء ثلاث مدارس اخرى تفتح ابوابها امام التلاميذ في مطلع السنة الدراسية القادمة · هذا ويدرس فـــي المدارس التي افتتحت اليوم ١١٧٨ طالبا وطالبة ويدرس فيها ١٧١ مدرســـا ومدرسة ·

وكلاء سفر نمس يـــزورون الب

مطار بن غوريون ـ وصـ البلاد امس مجموعة من و التمسويين تتالف من ٩٠ مؤتمرهم السنوي هنا · وكلاء السفر في البلاد ار خلالها ضيوفا على شرك وشركة الطيران السو سيتجولون في المناطق الـ

وكان قد انتهج مؤخرا و مشروع «نهاية اسبوع طو اسرائيل» حيث يمكن للم التمسوي ان يقضي فترة ت الجمعة حتى مساء يوم ٦ ٢٥٠ دولارا او ٢٠٠٠ لي وسيبحث وكلاء السفر ا كذلك في امكانية توسيع بحيث يشمل زيارة اماك زراعية وتعاونية وما شاب

شباب عـــرب يافا يطلبون الان الى الحـــرس المد

يافا ـ علم امس ان الشبان العرب مـــن طلبت الانضمام الى الحر

وقد جاءت هذه المبادر السيد تلمي جبالي وهو معروفة في حي العجمي يبله معظم سكان يافا ·

وقد اجتمع في منزله امس شخصا وهم ممثلو العا وقرروا التطوع للحرس ا

وصرح السيد جبالي القيام بجولات في حي ا مكان تطلب قيادة الحرس به ·

وستقوم المجموعة قريبا اكبر للسكان العرب في يا على استعداد للتطوع لل وسيدعى لهذا الاجتماع كبير او احد قادة الحر للاستماع الى الرد حول

بيان هـــام لمزارعـــى الفواكه

(الفواكه المتساقطة تشمل ايضــا اللوز والعنب فواكه شبه استوائية ، الموز ، التمور والزيتون الاوروبي) · انظمة مجلس الفواكه (انتـــاج وتسويق) لتنظيم غرس اغراس فواكه في مجموعة الانظمة واصبحت سارية المفعول ·

نرجوكم الا تزرعوا بدون الحصول على الكمية المعنية من الغرس ، ان كان بالنسبة لاغراس جديدة او بالنسبة لاغراس لغرض تبديل اغراس قلعت وكذلك الغرس للاحتياط !

يجب تقديم الطلبات للغـــرس الى مجلس الفواكه بواسطة مكاتب الزراعة الاقليمية · يمكن الحصول على نماذج طلبات في المكاتب الاقليمية ومكاتـــب المجلس بتل ابيب ، حيفا والقدس ·

اذا كنتم تنوون قلع اغراس اثمار والحفاظ على حقوقكم في المستقبـل ـ فالرجاء ان تملأوا النماذج الملائمة التي يمكن الحصول عليها من نفس الاماكن

مخالفو القانون يقدمون للمحاكمة وتنتظرهم غرامات وعقوبات ·

ان هدف انظمة الغرس التي وضعت هي التمكين لتخطيط الانتاج والتزويد للسوق المحلية والتصدير ·

كل من يود معرفة تفاصيل عن انظمة الغرس يمكنه الاتصال بالقسم الزراعي في مجلس الفواكه ، تل ابيب ، شارع حشموتئيم ، تلفون ٢٥٨٤٩٢.

مجلس الفواكه
(انتاج وتسويق)

هكذا من الأصل

جورج سعد مرشح قائمة حزب العمل الاسرائيلي لرئاسة بلدية الناصرة

كلمتنا واضحة وصريحة ورأينا سنجهر به

…نسعى في الحكومة لوصول لائحتنا وتصبو الى تطوير وانعاش واصلاح الناصرة

…مرة منذ اول انتخابات لبلدية الناصرة ، يقرر حزب العمل التقدم بقائمة للبلدية باسمه مباشرة في قائمة حزب … الاسرائيلي (أ٠م٠ت) ومرشحها للرئاسة هو السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة ٠ ومن الناحية … لاول مرة في الناصرة تقدم « ركاح » لانتخابات الناصرة متنازلة عن حرفها … في الوقت الذى كانت تلوم فيه غيرها لانهم لم يتقدموا للناخبين بوجههم الحقيقى ، هذا … الجديد والمميز ايضا لانتخابات الناصرة ٠

…جورج سعد هو سكرتير اكبر مجلس عمال عربي يقف على راس قائمة وقد تقدم للناخبين طالبا ثقتهم … رئيسا لبلدية الناصرة ٠

… به واجريت حديثا مطولا عن الانتخابات طبعا ، وبرامج القوائم ٠ وردا على سؤالي الاول قال ـ ويؤيد … المرشح الثاني السيد سليم محمد القاسم ابو احمد :

… ونزيد كان من الضروري ٠ان يكون تمثيل سليم للحركة العمالية ضمن مجلس بلدية الناصره ، اقول … سليما ضمن اطار العناصر والفئات الغيورة على المدينة ـ مثل التجار والحرفيين والاكاديميين والمحامين … وجميع الفئات ٠ وانا اؤكد على ذلك لان لنا اوضاعا خاصة في الناصرة ٠ ننطلق من مفهوم المصلحة … تعني التعاون مع الجميع ٠ الظروف في الماضي ، لم تكن لتسمح بتمثيل عمالي تحالفي كالذى جرى في … الانتخابات ضمن قائمة حزب … واسباب واقع الناصرة … ، وبسبب تغيير طريقة … ، وبضرورة خوض الانتخابات

جورج سعد

× × ×

…ة ومنطقة يقتضيها القانون … ، يجب الامكانية لتمثيل اهالي … عمالهم وموظفيهم وتجارهم … المرونة في قائمتنا ٠

… هل نالت الناصرة ما … من عناية في نظرك ؟

… ان مدينة الناصرة لم … العناية الكافية منذ عدة سنوات ٠ … اخذ بالتردي في السنوات … اكثر فاكثر ، بحيث اصبحت … بحاجة الى اهتمام شديد لاعطاء الناصرة قسطا اوفر من العناية ، وذلك لكونها اكبر مركز لعرب اسرائيل ٠ ويمكن القول بان هنالك اهمالا وتهاونا في تطويرها ٠ وقائمتنا (أ٠م٠ت) قبل ان تنظم نفسها لخوض معركة انتخابات الناصرة اصرت على ثلاث نقاط :

● ان تكون قائمة عامة شاملة لجميع فئات السكان في الناصرة ٠

● ان تكون قائمة عامة شاملة لجميع لحزب العمل وشارتها (أ٠م٠ت) ٠

● هذان الامران السابقان يقصد بهما تكليف حزب العمل الاسرائيلي بالمسؤولية التامة عن وجوب اعطاء الامكانيات لهذه القائمة ، لتعمل على اصلاح الاوضاع واعطاء الناصرة واهاليها حقهم لتطوير بلدهم ٠ ومساواتهم مساواة تامة بجميع المدن في اسرائيل ٠

× كيف وبأية طريقة واسلوب تديرون حملتكم الانتخابية ؟

ـ في هذه الانتخابات انتظمنا نحن والفئات التى تؤيدنا وتسير معنا بنفس الروح التى عملنا فيها في انتخابات الهستدروت في الفترات السابقة ، اى بروح ايجابية وبالتفاهم والعمل من اجل وحدة الناصرة واهاليها ٠ وتوحيد جهودهم من اجل تحقيق ما نصبو اليه من تطوير وانعاش واصلاح لهذه المدينة العزيزة ٠ ستتوجه لجمهور الناخبين عن طريق اللقاءات البيتية والعمالية ،

سليم ابو حمد
المرشح الثاني في قائمة
حزب العمل الاسرائيلي

× × ×

وهذا ما قمنا به وبنجاح ولاقينا تأييدا منقطع النظير ٠وكذلك عن طريق النشرفي نطاق الاحترام المتبادل واحترام اراء الجميع ٠ وستكون حملتنا ، حملة توعية ، وهدفنا المصلحة البناءة ٠وليس النقد والتجريح لاى كان ٠ شرحنا وسنشرح للجمهور مجهوداتنا وانجازاتنا في حقل التنظيم النقابي والعمالي في الهستدروت والذى سيكون الضوء الذى نهتدي به لتمثيل العمال وكافة المواطنين في البلدية وادارتها وتدبير امورها ٠

× كيف سيتم العمل ـ هل تنوون التعاون مع خبراء وفنيين ؟

ـ وضعنا برنامج عمل مفصلا حول مطالبنا ومشاكلنا في هذا البلد ٠وسيكون هدفنا الاول تنسيق امور البلدية بالتعاون مع جميع الفئات الفنية ، والقوى الثقافية والادارية ، ولدينا في هذا البلد الكثيرون منهم والمتحمسون لخدمة بلدهم ، من اكاديميين ومهنيين ، مهندسين ومعلمين ، اطباء ومحامين وغيرهم ٠٠ بحيث نستفيد من جميع الخبرات التى اكتسبها ابناء بلدنا لصالح بلدهم ٠ وكما سبق وقلت فاننا قائمة حزب العمل الاسرائيلي ونحن نقول ذلك جهارا لا في الخفاء ٠ ولنا الامل في حزب العمل ان يفي بوعوده لنا ولمواطني الناصرة ، من حيث ان وزراءه يتربعون على كراسي السلطة ، ولان لنا الخبرة في تنظيم الامور وسرعة ودقة المطالبة ٠ ومثالنا على ذلك الانجازات الهستدروتية التى حققت في الناصرة والمنطقة ـ وذلك بالتعاون مع الهستدروت والمؤسسات والوزارات المختلفة ٠

× اذا انتخبتم رئيسا لبلدية الناصرة ، هل ستشاركون السلطات المحلية العربية في مسيرتها من اجل المساواة ؟

ـ طبيعي وطبيعي جدا ، اننا نرى في الناصرة كما سبق وقلت مركزا لاكبر تجمع عربي في اسرائيل ، ونريدها ان تكون الوجه المشرق والمشرف للمواطنين العرب في هذه البلاد ، تعمل معهم والى جانبهم وتشاركهم في السراء والضراء لما فيه خيرهم وكرامتهم ومساواتهم في جميع الحقوق ، وما هو خير للناصرة خير للمواطنين العرب وبالعكس

× ما هي اهم النقاط

البقية على الصفحة السابعة

خالد الزعبي المرشح لرئاسة البلدية

مع مرشحي قائمة « تقدم الناصرة »

سألتزم بامور البلدية ومصالح سكان الناصرة

حصلت على التزامات صريحة بتدفق الاموال على الناصرة من الحكومة اذا فزنا في الانتخابات

رياض قبطي: التصويت للشيوعيين يجلب الدمار لبلدية الناصرة

اعداد : محمد شريف

في التاسع من شهر كانون الاول القادم تجري الانتخابات لرئاسة بلدية الناصرة ولعضوية مجلسها البلدى ٠ والناصرة اول مدينة في اسرائيل تمر بتجربة انتخابات مباشرة لرئيس بموجب قانون الانتخاب المباشر لرؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي اقرته الكنيست في نهاية دورتها الصيفية ٠

وتتنافس في هذه الانتخابات جبهتان اساسيتان : الجبهة الاولى هي جبهة القوائم الايجابية ٠ وتتالف من قائمة تقدم الناصرة وقائمة حزب العمل والقائمة المستقلة وقائمة السيد فهد مزاوي (التى تخوض الانتخابات للمجلس البلدى فقط) ٠ اما الجبهة الثانية فهي القائمة الشيوعية الجديدة «راكح» التى تخوض الانتخابات باسم جبهة الناصرة الديموقراطية ٠

الجديد والمميز في الانتخابات هذه السنة تقلص عدد القوائم ٠ حيث تقدمت خمس قوائم فقط منها اربع قوائم للرئاسة ٠ بينما في سنة ١٩٧٠ تقدمت ثماني قوائم ٠

احدى هذه القوائم الايجابية هي قائمة تقدم الناصرة وشارتها (م٠ن) ٠ برئاسة السيد خالد الزعبي ، صاحب دار نشر في الناصرة ٠ وقد تحالف مع مبام ٠ وتضم قائمته نخبة من الشباب الاكاديميين والمثقفين والعمال ٠ والسيد خالد مرشح القائمة لرئاسة البلدية ٠وهو وجه جديد بالنسبة لانتخابات البلدية ٠ التقيت معه في مكتبه وكان سؤالي الاول :

● ما هو الدافع لخوض انتخابات بلدية الناصرة وفي هذه الظروف ؟

ـ في الحقيقة ليست هناك اية دوافع

خالد الزعبي

× × ×

الا اسباب شخصية ٠ بل هو وضع المدينة المتدهور وطلب والحاح اصدقاء عديدين لترشيح نفسي لهذه المسؤولية الكبيرة ٠ والغيرة على مصلحة البلد تشكل الدافع الاساسي والرئيسي ٠

● كيف تم اختيار مرشحي القائمة ٠ على اساس حزبي ام على اساس شخصي ؟

ـ تركيب القائمة لم يتم على اساس طائفي ٠ لانها تمثل جميع الطوائف ، ولا على اساس حزبي اذ يتمثل فيها التجمع العمالي بما في ذلك حزب مبام ٠ وكذلك اناس غير حزبيين حياديين ٠ وهي تضم محامين ٠وفاحصي حسابات ، مثقفين وعمال ٠ من جميع عناصر وفئات البلد ٠ حزب مبام قدم اقتراحا بقائمة مرشحيه ٠ وبقية المرشحين تم اختيارهم من قبل لجنة قامت باجراء الاتصالات ٠ والهدف الرئيسي كان تشكيل قائمة شاملة في سبيل خدمة المصلحة العامة للناصرة ٠

● انت تدخل المعترك السياسي لاول مرة ، فهل لك ان تحدثنا عن برنامجك من اجل تطوير الناصرة ؟

ـ هدفنا هو خدمة مصلحة الناصرة اما بالنسبة لتطوير البلد فاقول صراحة ان هنالك مشاريع عديدة اهمها الوضع السكني المتأزم ٠ ولذلك سنطالب بتوسيع رقعة اراضي المدينه ٠ وهناك امر مهم اخر هو عدم وجود منطقة صناعية ٠ فالمحلات الصناعية القائمة مبعثرة في الاحياء السكنية مما يسبب الازعاج والفوضى ويؤثر على راحة السكان ثم الفوضى في حركة المرور والسير ٠ بالاضافة الى شبكات المجاري والمياه والطرق الرئيسية والداخلية التى تهدف الى جعلها منتظمة ٠ مع منافذ منها واليها ، حتى تتصل ببعضها البعض ٠ وتنظم اليها حركة سير عامه للباصات الداخلية ٠ وايجاد دار للبلدية تليق بمدينة الناصرة وسمعتها ومكانتها ٠ وتنظيم الجهاز البلدى ليكون ناجعا ٠ وكل ذلك يتوقف طبعا على نية السلطات ومدى تجاوبها ومساعدتها ٠ ونحن سنطالب وسنلح في المطالبة ٠ ولن نسكت عن اي تقصير ٠

انني لم اكن لارشح نفسي للانتخابات لو لم اكن قد حصلت على التزامات صريحة من الوزراء والشخصيات المسئولة في الحكومة ٠ التزامات مفادها انه اذا نجحت احدى قائمتينا في هذه الانتخابات فستتدفق الى الناصرة اموال طائلة لم تعرف المدينة مثلها حتى الان ٠ وان الناصرة ستحظى بالاولية في مواضيع التطوير والسكن والتعليم والمواصلات والخ ٠٠ الخ ٠

انني ساكون ملتزما بامور البلدية ومصالح سكان البلدة ٠ وساطالب بمنح الناصرة وسكانها كل ما يحق لهم ان ينالوه اسوة بباقي البلديات في اسرائيل ٠ وسأناضل ضد كل ظلم او حيف طبعا ضمن القانون ٠ بكل ما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل ٠

سؤال : ما هو مخططك بشأن وضع ابنية المدارس في الناصرة ؟

السيد خالد الزعبي : ان وضع ابنية المدارس في الناصرة مزر من حيث ان البلدية تستاجر حتى اليوم عشرات الغرف المبعثرة هنا وهناك في الاحياء ٠ غرف صغيرة غير صحية يحشد فيها اكثر من ٥٠ ولد وبنت ٠ ومدرسة الحدش في الحي الشرقي اكبر مثل

رياض قبطي
المرشح الثاني في قائمة
تقدم الناصرة

× × ×

على ذلك ٠ وهذا الوضع للابنية له تاثير سلبي على نتائج التعليم ٠ ناهيك عن عدم وجود التدفئة ٠ والتهوية في

البقية على الصفحة السابعة

رابين يدخل تغييرات على الحكومة

تجري في الايام الاخيرة مداولات على مختلف المستويات حول برامج رئيس الوزراء ، السيد اسحق رابين ، لادخال تغييرات على مبنى الوزارات ٠ واعلن السيد رابين أنه ينوي ادخال تعديلات على تنظيم بعض الوزارات وذلك لزيادة نجاعة عملها ٠ ولتكون انموذجا يقدم للجمهور بأن الحكومة التي تطالبه بتقليص المصروفات وشد الحزام ، تفعل ذلك هي نفسها ايضا ٠

وحسب برنامج السيد رابين ستوحد وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل على ان يتولاها الوزير فيكتور شمطوب وزير الصحة حاليا ٠ وتنتقل وزارة الصحة الى السيد زبولون هامر ٠ الذي انضم الى الحكومة مؤخرا كوزير للشؤون الاجتماعية ٠ أما وزير العمل الحالي موشيه برعام فسيحل حسب البرنامج الحالي على وزارة الاتصال ٠

ويتضمن برنامج السيد رابين ايضا وزارة الاسكان ٠ والهدف هو ان تنقل الى وزارة الاسكان جميع الاقسام والدوائر المختلفه العاملة في البناء الحكومي اليوم ٠ وتعمل في نطاق دوائر اخرى ٠ مثل دائرة الاشغال العامة التابعة حاليا لوزارة العمل ، او قسم البنايات التابع لوزارة المعارف والثقافة

ان برنامج رئيس الوزراء انتشر في الصحف قبل ان يبحث بشكل رسمي اثار ردود فعل متضاربة ٠ ولم يبد الجمهور أي اهتمام خاص في اعقاب نشر البرنامج ٠ لكن داخل الاحزاب ٠ خاصة حزب العمل وهو حزب رئيس الوزراء ، كان رد الفعل قويا ٠ أما رد فعل حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) وهو حزب زبولون هامر ٠ فقد اتسم بالغضب ٠

ولكن حتى وان لم يصدر رد فعل قوي من جانب الجمهور على البرنامج ٠ فان المقالات الافتتاحية على الاقل في معظم الصحف قد اثنت على رئيس الوزراء ٠ فقد كتبت مثلا صحيفة «معاريب» المسائيه تقول : «ان اعادة التنظيم في الوزارات تنفق والحاجة الراهنة ـ في اوساط الجمهور أكثر من أوساط السلطة ـ وذلك منذ وقت طويل ٠٠ واضافت الصحيفه انه يجب النظر الى البرنامج بمنظار ايجابي ، ويجب ايضا رفض الاعتبارات الحزبية الضيقة لاولئك الذين يعتقدون بان اعادة التنظيم يجب أن يتم على أساس حساب ائتلافي مجدد ٠

ويجب أن نذكر ايضا ان برنامج رئيس الوزراء لاجراء تغييرات في مبنى الوزارات لم يكن مفاجئا ٠

فمنذ أكثر من سنة والحديث يجري عن ذلك ٠ فقد راس الوزير هاوزنر في حينه لجنة خاصة درست طريق زيادة عمل الحكومة نجاعة ٠ ووضع أمام مجلس الوزراء سلسلة من التوصيات ٠

واحدى هذه التوصيات ، وربما كانت اهمها انشاء وزارة للرفاهة الاجتماعية تعالج القضايا الاجتماعية ، الثقافية ، المساعدات الاجتماعية ، رفع مستوى حياة الطبقات المحتاجة ، وازالة الفوارق الاجتماعية ٠

وخلاصة القول ان ما يقترح رئيس الوزراء اجراءه هو تنفيذ التوصية

بقلم ابو نعيم

لاقامة وزارة الرفاهة الاجتماعية ٠

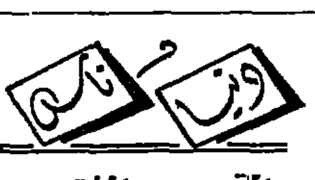
وهذه الوزارة ستدمج مهام وزارة العمل ٠ وبضمنها مؤسسة التامين الوطني ، مع وزارة الشؤون الاجتماعيه ونقل الاقسام في وزارة العمل التي تعالج التعليم المهنى ٠ الى وزارة المعارف والثقافة ٠

وقالت احدى الصحف أن هنالك وزراء كثيرين في الحكومة ٠ وهناك وزارات كثيرة ٠لان هناك وزارات عديدة انشئت لتلبية احتياجات ائتلافية وليس احتياجات ادارية او عامة ٠ (ويوجد اليوم في الحكومة ١٩ وزيرا ، ٢٠ وزارة ووزيران بلا وزارة) ٠

وبسبب التقليد الذي يقضي بتسلم حزب واحد وزارات معينة لسنوات طويلة مثل وزارة الاديان ووزارة الشؤون الاجتماعية او وزارة الداخلية التي يتسلمها وزراء من حزب المتدينين الوطنيين ، فقد نتج عن ذلك مبنى معقد وغال جدا ٠ وقالت تلك الصحيفة ٠ان كل تغيير يهدف الى خلق تركيز أكبر وتقليص عدد الوزارات ٠ هو تغيير مفضل ٠٠ لكن تغييرا كهذا لن يتحقق دون ان تفقد بعض الاحزاب مواقف قوية ٠ لذا برزت المعارضة الاساسية للتغييرات من حزب العمل وحزب المتدينين الوطنيين ٠

وركزت الاوساط المعارضة للبرنامج على نقطتين اساسيتين هما : عدم تعيين الوزير فيكتور شمطوب في منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ٠ وابلغ اعضاء كبار في كتلة «مباي» سابقا

البقية على الصفحة السابعة



القميص المفتوح

قبل سنوات كانت الموضة مما يخص النساء فقط ، فهن او غالبيتهن ملتزمات بالموضة خاصة في الازياء ثم تطور ذلك واصبح في لون الشعر ٠

واليوم والستر على الله ، تغير الشعر كليا دون الحاجة الى تغيير اللون ٠وكذا تغيير لون البشرة ولون العيون ٠٠٠الخ

ولكن العالم يسير وتتغير الاذواق ويلهث الرجال وراء الموضة ولكن ليس في اللباس وحده وانما كذلك في لون الشعر وشكله وكذا في طريقه لبس القميص ٠ وانت اذا سرت في الشارع ترى الشباب وصدورهم مفتوحة ولكن ليست مشروحة ٠ وقد فكت الازرار لتظهر ما خفي من اسرار من عضلوشعر

وان سألت احدهم ما وراء فك الازرار ؟ اجاب بكل طلاقة ٠ انه يتيح لي اعطيته الفرصة ليظهر الشباب والعضلات والقوة وانه الرجولة وهكذا الشعر على الصدر دليل الرجولة ٠ ناسيا ان الشعر يظهر بغزارة على اجسام كثير من الحيوانات ـ حاشاه ـ ولهؤلاء الفتوة اورد ما كتب قبل قرون وقرون من قبل الفيلسوف «ارسطوطاليس» في نصائحه للملك الاسكندر الاكبر :ـ كما وردت في كتاب «الاصول اليونانية للنظريات السياسية في الاسلام» تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي ٠ «كثرة الشعر على الكتفين والعنق تدل على الحماقة والجراة وكثرة الشعر على الصدر والبطن تدل على الوحشة في الطبع وقلة الفهم وحب الجور» ٠

ولا شك أن قول ارسطو اقرب الى الحق والعدل من ود شبابنا اصحاب القمصان المفتوحة كاشفة ذلك الشعر على الصدر والبطن ولو لم يكن هكذا لرأينا ذوى العقول الراجحة يفتحون قمصانهم ، فهل ترعوى يا اخي وتذكر ان قول ارسطو ما زال طازجا وهو في الموضة في التفكير والتقدير حتى يومنا هذا !؟

ابو قدامة

حول الهجرة من الضفة والقطاع

بقلم محمد ابو شلباية

الحديث الذي بدا في الآونة الاخيرة يتصدر صفحات الصحف المحلية ، لينتقل منها الى المجالس الخاصة والعامة ، يتعلق بموضوع الهجرة الفلسطينية من الضفة الغربية والقطاع الى البلاد العربية او بعضها ٠

والدراسة التي قمت بها للموضوع ، والتي سانشر عنها قريبا تحقيقا صحفيا تؤكد الحقائق التالية :

● ان السبب الاقتصادي هو الرئيسي لهذه الهجرة ٠ فانخفاض الليرة الاسرائيلية المتواصل ٠ وارتفاع الاسعار واجور البيوت بتسارع مخيف وعدم ارتفاع اجور العمال والموظفين بنسبة معادلة ، يشكل كما قلنا السبب الرئيسي للهجرة ٠

● السبب الثاني للهجره يتعلق بالسياسة ٠ وبالذات تتعلق بالمواطنين الذين يعتقلون ويسجنون ثم يفرج عنهم ٠ فالكثير من هؤلاء يفضلون مغادرة البلاد لكي ينتهي « وجع الراس بالنسبة لهم وبالنسبة لاهلهم» وذلك حسب تعبير احدهم ٠

● الهجرة في اغلبها تمس الفئات المثقفة والمتعلمة مثل المهندسين والاطباء والفنيين والمعلمين ، وطلاب المدارس ، وخاصة المتفاعلين تفاعلا ايجابيا بالامور السياسية ٠

● الهجرة في اغلبها تمس ايضا ٠ الاسر المحدودة ٠ أما الاسر التي تضم شبابا وشابات فلا نجابه مثل هذه المشكلة ٠لان اغلب الشباب والشابات في تلك الاسر يعملون ، ويكسبون في مجموعهم مالا وفيرا ٠

● بدات الهجرة في الشهور الاخيرة تصل الى العمال الذين يعيلون عائلات ليس فيها ابناء شباب ، او بنات شابات ٠ فقد اخذ بعض هؤلاء العمال يتركون عائلاتهم الى الضفة الشرقية ، حيث مشروع التنمية يقدم لهم اغراء يتمثل في ثلاثة واربعة دنانير اردنية يوميا ، وهذا مبلغ يساوي اكثر من سبعين الى مائة ليرة اسرائيلية ٠

وهؤلاء العمال يعملون اسبوعا او شهرا في الضفة الشرقية ، ثم يعودون لزيارة اهلهم يومين او ثلاثة ليعودوا من جديد للعمل في الضفة الشرقية ٠

والخطورة في مثل هذا النوع من الهجرة انها قد تنتهي بتفضيل العامل نقل اسرته الى الضفة الشرقية بدلا من ان يظل يتنقل بين الضفتين ٠

● لاحظت من دراستي لموضوع الهجره انها بالنسبة لعرب القدس اكثر منها بالنسبة لعرب الضفة والقطاع ، وذلك لتعقيدات اقتصادية سنتحدث عنها في التحقيق الصحفي ٠

هذه هي بعض الحقائق التي توصلت اليها من دراستي لموضوع الهجرة من الضفة والقطاع ، هذا الموضوع الذي ، كما قلت ، اصبح الحديث الاول للصحافة المحلية والناس ٠

وفي اعتقادي ان معالجة هذا الموضوع ، ووضع حد له ، لا تاتي بالوعظ ، والمقالات الانشائية ٠المليئة بالكلام العاطفي ، وانما تاتي بموافقة بعض الاطراف العربية وخاصة منظمة التحرير والاردن على برنامج اقتصادي ٠

على ان تنفيذ مثل ذلك البرنامج اذا تمت الموافقة العربية عليه يظل مرهونا بموافقة السلطات الاسرائيلية ٠

وساضع امام القارىء التفاصيل للمشروع الاقتصادي ، كما اقترحه عدد من الذين بحثت معهم الموضوع ، وذلك في تحقيق صحفي موضوع ، سينشر في « الانباء » قريبا ٠

…ن والدمائم في الشرق الاوسط

…وريا وسياسة حافة الهاوية!

…غم من الخسائر الفادحة التى تكبدتها في حرب اكتوبر ٧٣ ، وبالرغم من تراجع قواتها …ضبة الجولان بعد ثلاثة أيام من بدأ الحرب ٠ وبالرغم تعرض مشارف دمشق بعد بدء …رب باسبوع للمدفعية الاسرائيلية ، بالرغم من كل ذلك بل واكثر من ذلك ٠ فقد … سوريا النقد الشديد اللاذع الى القيادة المصرية عندما قبلت بوقف اطلاق النار ٠

… على الا انها ترفض … النار وتصر على الاستمرار … الحرب ٠ الا انها سرعان ما … بعد مرور يومين فقط ٠ … بوقف النار بعد تصعيد … للتوتر ٠ وتهديد صريح … محاولات التوفيق السياسية

… مياه العلاقات الى مجاريها … والقاهرة ـ وبدت الاوضاع … الى التفاهم التام بين … دمشق التى تميزت به ايام … حرب التوبر ٠

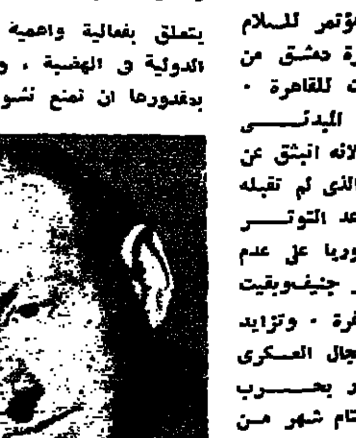
… اقتراح عقد مؤتمر للسلام … لكن ثائرة دمشق من … الاتهامات للقاهرة ٠ … الا رفضها المبدئي … مؤتمر جنيف لانه انبثق عن … ٢٤٢ الذى لم تقبله … ٠ وتصاعد التوتر … واصرت سوريا على عدم … مؤتمر جنيف وبقيت … السوري شاغرة ٠ وتزايد … ذلك في المجال العسكري … وقف النار بحرب … في ختام شهر من … بطلب وفد سوري الى … على قبول سوريا لقرار … عن مجلس الامن ٠ وتم … ارتباط سوري ـ … بفضله سوريا … بالاضافة الى الاراضي … في حرب اكتوبر ٠ وجاءت … الجديد قوات مراقبة … هضبة الجولان ، يجب تجديد … مرة كل ستة اشهر ٠

… مناورات التصعيد … من عاملين اثنين ٠ … الامريكية لتحقيق اتفاقيات … شاملة جديدة التى بدات … انتقدتها سوريا وسكتت … الى ان تم التوقيع … بشانها ٠ فثارت ثائرة … الثاني لتجديد فترة عمل القوات الدولية ، والذى كان مصدرا للتسخين السورى حتى قرب نقطة الغليان في المرتين السابقتين ، ونحن هذه الايام في اوج محاولات التسخين للمرة الثالثة ٠

والمنطق الهادئ يفرض بعض

بقلم مارك ...

التساؤلات حول الموقف السورى وخلفياته وابعاده ٠ فمة السؤال الذى يتعلق بفعالية واهمية دور القوات الدولية في الهضبة ، وما اذا كان بمقدورها ان تمنع نشوب حرب جديده



كورت فالدهايم

في كل يوم ، وفي اي وقت ٠ والجواب واضح للغاية ٠ اذ من الصعب تصور فئة قليلة من الجنود المحدودي السلاح الاجانب ، الذين لا علاقة لهم بالنزاع يقيمون باجسادهم وعتادهم الضعيف حاجزا فعالا ذا قيمه بين الجيشين السورى والاسرائيلى في حالة اندلاع الحرب بين الطرفين ٠ فوجود القوات الدولية له قيمة نفسية ورمزية فقط ٠ والقيم العسكرية العملية هى للقرارات السياسية الصادرة عن اعلى المستويات الاسرائيلية والسورية ، والتى يمكن ترجمتها عسكريا الى المعانى التى يعتمد عليها السلام والحرب بين الدولتين ٠

وسؤال اخر يفرض نفسه ، هو ما اذا كانت سوريا راغبة في تحريك الوضع او تجميده ٠ فاذا كانت حقا تريد تحريك الوضع سياسيا او عسكريا ، فعلام الدخول في مراوغات ومناورات فرعية بشأن تمديد او عدم تمديد فترة عمل القوات الدولية ٠

اذا كانت سوريا راغبة في الحرب فعليها اتخاذ الخطوات الصريحة الملائمة ، واذا كانت راغبة في المصالحة السياسية فعليها ممارستها بكل صراحة ٠ اما التذبذب بين الوضعين فيعني بكل بساطة الرغبة في تجميد الاوضاع ٠ وهنا نتساءل اوساط سياسية وعسكرية دولية عما اذا كان الموقف السورى الراهن معنيا بتجميد الوضع ٠ بالتوتر الذى يخيم عليه ٠ للتستر على اهداف سورية في دول اخرى مجاورة لسوريا واسرائيل ٠

فالتصعيد يبدو للسوريين ملائما للتغطية على تصرفاتهم في لبنان «ويهيء لبنان «للنضوج» الى درجة السقوط وتحقيق حلم سوري قديم ، رفضت بسببه سوريا خلال اكثر من ثلاثين عاما الاعتراف دبلوماسيا بالكيان اللبناني المستقل ٠ والتصعيد على ما يبدو يخدم اهدافا سورية بشأن الاستحواذ نهائيا على مقدرات منظمة التحرير وزعاماتها ، وجعلها خاضعة تماما للادارة البعثية في دمشق ٠ التصعيد يخدم سوريا كذلك في اتجاه كل من الاردن والعراق ، واللبيب يفهم بالاشارة ٠

الا ان اهم الاسئلة التى تفرض نفسها هو هل بالامكان التحكم في زمام محاولات التصعيد حتى حافة الهاويه ، كي لا تتدهور الاوضاع الى الهاوية ؟ الم تؤد محاولات تصعيد كهذه في حينه الى حرب حزيران ١٩٦٧ ، والى النتائج التى ترتبت عليها ! ٠





اليهـــم ·· !!

شعر : ضياء الدين الشريف

ماذا علي ··؟ اذا كتبت قصائدي
ورواثعي بدماء قلـــب الحاسـد
واشق دربي كالسهام الى العلا
سهما يشق صميم قلب الحاقد
واشيد ابياتي على متن السهى
واجمع الاحباب حـــول موائدي
شعرا يحدث عن ضياء محبتي
ما بين اقزام القريض كمـــارد
ما ضرني ان هم عموا وتصامموا
فالنور يكشف زيف كل معاند
ناديتهم ومددت للفضلي يـــدى
ردوا لي الحسنى بقطع سواعدى
جاهدت نفسي كي اصون عهودهم
يا ليتني قد نلـت اجر مـجاهـد
قولوا لهم ما ضرني ايذاؤكـــم
ابدا ، ولـن ارتـد ردة زاهـــد
سأسير في الدرب الطويل الى العلا
وسلاحي الماضي سيوف قصائدي
فالله اعطاني واجـــزل بالعـطا
فالحمد لله الكريم الواحـــــــد

صـــورة قلميـــة

شرقيـــة وعربيـــة

بقلم : فاطمـــة ذيـــاب

مضى يفكر بها تحسس رسالتهـــا التي استقرت في جيبـــه ، كلماتها القليلة الحزينة ، صرخـــة الم في فمه بمجتمع ، صرخة حب في قلـــب عاشق ، اعاد كلماتهـــا « ان كنت عاشقا لا تضيعني ، تخبط من جديد ، احتار ثانية ، لعن الزمـــن ، لعـــن المجتمع ، لعن الوظيفة ولعن المال !

المال مشكلة كل عصر ، مشكلة كل جيـــل · بالمال تشترى السعـــادة والتعاسة ، بالمال تبنى البيوت وتهدم ، وانتبه الى نفسه التي انساقت تلعن كل شيء ، فهمس يناجي حبيبتـــه « بماذا اشتريـــك وانا الموظـــف الصغـــير ، راتبي لا يكفيني وعائلتي وهذا القلاحالفاحش اكان لا بد منه ؟

وتذكر بانه لم يلعن الغلاء فلعنه لانه حطم اماله واحلامه·· واخيرا لعن اللعنة و ···

ولم يشعر الا وهو امام بيتها ، تسمرت قدماه ··

ما الذي جاء به اليها في هذا الوقت بالذات ، فكـر بـالعـودة قبـــل ان يستدير ، اوقفه صوتها ، رفع بصره ، رآها امامه تنتظر بعينين ذابلتين بوجه وسمت عليه مرارة الايام خطـــوطا سوداء ، تجمد في مكانــه صامتا ·· اقتربت منـــه ·· التقت الايادي في عناق رائع قال :

– هل حقيقة ما جاء في رسالتك ؟

هزت راسها بالايجاب ، سأل :

– كيف ومتى اخبريني ·

– لست ادري كيف تمت الصفقـة لكن ما اعلمه ان ابي قبض المبلـــغ مساء امس !

– هل تعرفين هذا الاحمق ·

– لا ابدا ·· لكن أعرف انه محام·

شهق مندهشا :

– محـــام ·

وقع عليه الخبر وقوع الصاعقـة ، اين هو منه ومن مركزه

انهارت كل امانيه واحلامه·· ضغط على يدها وقال :

– والعمـــل ؟

– انني اسـالك ؟

– لا تتجاهلي ظروفي !

– أتراك جئت تعتذر ؟

– مساء حبيبتي

– قل ماذا هناك ؟

– تعالي نهرب سوية !

ارتعشت ، سحبت يدها ، تراجعت ··فكرة الهرب لم تخطر لها ببال ·· أتسمح لنفسها بتلطيخ سمعتها وشرف العائلة ··؟!

قالت بفزع :

– مستحيل ، اجننت !! والعائلة ؟

– العائلة باعتك انا ·· انا ··

– انت ماذا اكمل ؟··

– لا شيء هيا معي ولا تترددي ·

– قبل ان تقول هيـــا فكر ماذا بعـد الهرب ؟·

قال باستسلام :

– الان عـــرفت انك لا تحبينني بصدق !··

– يعلم الله ما في قلبي من حـب لكن دعوتك هذه تجعلني في شك من عواطفـك · الذي يحب بصدق يرفض العار لمحبوبته ·

– افهم من هذا انك تريدين انهاء كل ما بيننا ؟

قالت بحـــزم :

– افهم كيفما شئت ·· المهم عندي انني لا اسمح لنفسي بان تنقاد للهاوية دون تفكير ·

اقترب منها ·· قال بأسى :

– حسنا ·· الوداع اذن !

اقتربت منه ، امسكت يديه بلهفة، صاحت بصوت مضطرب :

– لا ·· لا تتركني ·· بل ابـــق ابق هنا ·· ارجوك !

– لكل شيء نهاية ·

– سعادة أبت الايام ان تحققها !

– والان ··؟

– ليت الزمـــان يقف عند هذه اللحظـــة !··

– كثيرة هي الاحلام والامال ، لكن من يضحي من اجل تحقيقها !

– انت تظلمني ، تظلمني كثـــيرا يا حســين !

بكت ·· ألقت راسها على صدره·· اراد ان يشدها اليه ·· قفز امامــه اسم المحامي ·· تراجع ·· اهتز كيانه استنكار كأن به مس من جنون !··

قال :

– آسف ، انت لم تعودي لي !·· انت لرجل اخر اشتراك بالاف ليراته اما انا فلست املـــك غير قلـــبي الذي احبـك !

سار وصوت نحيبها يتبعه ، اسرع هاربا دخل اول مقهى صادفه في طريقه وصورتها تلاحقه ، تسير معه ··

جلس امام الطـــاولة ، تحسس رسالتها ، أخرجها ، قراها للمـــرة الالف ·· مزقها قذفها بعنف كأنـــه يقذف مجتمعا باكمله ·

نادى الجرسون ، تذكـــر بانه لم يذق طعم الكحول منذ زمن بعيد ·· طلب زجاجة ويسكي وبدأ ينقرهـــا بنقر خفيف على الطاولة !!··

زهـرة بـرّيـة

قصة بقلم عاصم الجندي

ناقوس بعيد يدق برتابة جريـــح صدر الليل ·· تجاوبت أصداؤه في اقصى الابعاد ·· وفي صـــدره دقات اخـــر ···

انه العيد ، والليل ، القمر الشاحب المرتحل الناس يعبرون به ، عريس، فراشات الوان ·· وهو غارق فـــي صمته ، ذاهل عن كل شيء ·

في اخر الليـل تعلو المواعيد ·· الايدي تلف غصون البنفســـج · والخمور التي عصرتها اقدام الحســـان في كل المدائن المجهولة ، تـــؤدي رسالتها الليلة ··

النشوة تدور بالرؤوس العاشقة ، اما هو فله نشوة اخرى ، الصمـت والالام والغربة المرتحلة ·

اتى هذا المساء الى غرفته ، قوقعته البارحة ، منهكا مكدودا · فقد قضى سحابة يومه في المدرسة ،التلاميـــذ مشاكلهم ، ست ساعات ، لم يتوقف فيها عن الكلام ··

احس ان حباله الصوتية مصنوعة من قنب ، لا يبل ··

وانتقل الى مكتب المجلة ·· ادخله رئيس التحرير الى الغرفة البليدة ·· كان عليه ان يعيد كتابة عدة مقالات، ان يلوث قلمه بكلمات هجينة ، غريبة عليـــه ·

عاد في السابعـــة مساء ارتمى على سريره ، المخلع دون ان يخلع ثيابه·

من عادته ان يعلق المنبه ، بخيـط فوق راسه ، كي يوقظه الرنين، تعود ان يسميه سيف «ديموقليطس» الذي حكمت عليه الالهة ان يعيش عمره ، وسيف مسلط فيما بين عينيه، معلق بخيط عنكبوت ، فلا هو ينقطع فيضع حدا لحياته ، ولا هو ينزاح ·

عندما استيقظ ، كان جسده يرتعش من الـــبرد · لقد نسي ان يغلق النافذة ، هو دائما ينسى نوافـــذه مفتوحـة ·

الساعة كانت تشير الى الثانيةعشرة والنصف ، خيط العنكبوت لم ينقطع اذن ، انحدر الى مقهاه المحبب ، قرب البحر ، هدأ في ركنه الاثير ، كـان عليه ان يكتب قصة ·· لايام وهـــو يبحث عن موضوع لها دونما جدوى ·

هو يكره ان يفتعلها ، ينظر الى القصة ، نظرته الى القصيدة ، يريد لها ان تكون شيئا حقيقيا ، موجـــة من الحنين ، بيضاء تندفع من اعمـــاق القلب كأنثا عاش على دماه طويلا ، ما أكثر الكائنـــات التي عاشـــت على دماه ··

حتى اذا اكتملت ، عقته ، وانطلقت الى سواه ·

هذه الليلة جاءته القصة ، دونمـــا سابق تصميم ، مرتدية ثوبا بلون النار وفي عينيها كل قناديل الاقبية العتيقة، القاتمـــة ··

ورحلت ، بعد ان خلفت له عطرها، ورقة ثوبها ، وغنة صوتها ، المشبعة بالملامة ، والتشفي ، والحسرة ·

النادل البائس يكنس الارض مـن حوله ، هو ينظر باحتقال الى المكنسة، يرجوه بصمت ، ان يبتعد عنـــه ·· بينما يستمر القمر في السماء البيضاء، كمرآة مغروسة في جدار بيت قروي· في القرى يغرسون المرايا في الطين·

قبل ساعات كان كثير من الغمـــام يوشح وجهه ، اما اللحظة فلا غمـــام يستر عريه ·· والفجر الكسول يعرش على جدران السماء ·· يرش وجه البحر بالمساحيـــق ··

طيلة العام المنصرم ، وهي تجـلس في الزاوية الجنوبية من قاعة الدرس لم تحول عينيها عنه قط · وهو يشرح دروسه ، وهو يدير المسجل ، المقطع الاشرطة في رأسه ·

اكثر تلميذة تتصرف اليه ، واقل التلامذة استيعابا لما يقول ·· وكلما لحظ عليها شرودا ، وجه اليها ملاحظاته التي كثيرا ما تصل الى حد القســـوة فتصمت مستسلمة ، لو تدمع عيناها، فيمر بقربها ، يعزيها بكلمة مسايرة، فتعود الى ما كانت عليه ·

تلامذته تعودوا ان يعرضوا عليـــه كل مشاكلهم ، فهو اخ كبير لهم ، وصديق ·· فيناقشهم بهدوء ، يأخذ بأيديهم الى شواطىء الامان ·· كنوتي عجوز يوصل السفائن الضالة فيعرض البحر الى الشاطىء دون ان يطمـــع بأجر·· دون ان يكون له غاية وراء ذلـــك ·

لقد تعود المهمة ، رغم ما قد يمـــر احيانا من متاعب يطويها في ذات نفسه دون ان يلحظها الاخرون ·

اتته « سمية » اول العام وفي يدها « اوتوغراف » ··

– استاذ هل من كلمة للذكرى ؟

ويبتسم لها بحنو ، يأخذ منها ، يكتب لها قطعة شعريـــة صغيرة ، يحدثها فيها عن وردة بيضاء تتنفس في الظل ·· تسأل عن بلبل كان يغنيها في عمق الليالي ، وارتحل · ما كـان يدري ما هو فاعل ·· تعود ان يزرع في نفوس طالباته ، وطلابه حب الورود البيضاء ، ان يصقل تلك النفـــوس الغضة ، ينفخ فيها روح الشعـــر ، والرقة ، والسمو ··

لكأنها لوحات ، عليه ان يرسمهـــا بروحه ·· ان يبين معالمها ، خطوطها، دون ان يشوه عفويتها ·· فتتفتـــح للنور ، غاية في التناسق والسحـــر والجمال ··

اما هي ، فقد فهمت منهـــا اشياء اخـــرى ··

وتمر الايام ، يحس بأن نظراتهـــا المشبوبة اخذت توجع اعماقه ·· الا انه ظل يتجاوزها ، يبتسم لها ،ابتسامته الحانيـــة ، المحايدة ·

ذات الابتسامة ، التي يستقبل بها الجميع ، كل صباح ·

اتته بعد مدة ، تحدثه بحديث قريب لها في مصر يرسل لها الرسائل تباعا، يلح عليها ان تكتب له ·· ويعرض عليها ان تشاركه احلام الغد ··

فيطلب اليها ان تأتيه بشيء مـــن تلك الرسائل ·· تحضرها له ، تضعها خلسة في ملف اوراقه ، يقرؤها ، فلا يعجبه مستواها ··

انه يريد لها انسانا اكثر عمقا ، اكثر فهما ·

انه يضن بلوحاته البكر ان تعلق في غير موضعها ·· ومع ذلك يسألها ان تأتيه بصورة له · هو يريد ان يدرس شخصيته ، من قسمات وجهـه وتعابيره ·· كانت الصورة بليـــدة القسمات والخطـــوط · ينصحها ان تتريث ، ان ترد عليه طالبة اليـــه التوقف عن طـرح هـــذا الموضوع ، محاولة جهدها الا تجرحه او تؤذيه·

بعد ايام تخبره انها وضعت حـدا لذلك ، فينهال عليها بمحاضرة طويلة، وصية ، يفهمها فيها كيف عليها ان توفر كنوزها لمن يستحقها ··

قالت له انها تريد انسانا ناضجا، يعرف معنى الالم ، تمرس بالحياة ، شاعريا ·· يفهمها و ··· يحبها ان الزمن طويل ، وهي بعد صغيرة ·

كان كلما قال لها انها صغـــيرة ، يريد وجهها يتضرج خداها بالحمـــرة الناضية ، وتنسحب سريعـــا ·· ما استطاع يوما ان يفكر بها اكثر مـن اخت صغيرة له ، اكثر من تلميذة ، كل التلميذات ، اصبح هذا الشعور شيئا ملازما لطبيعتـــه · بالنسبـة لتلميذاته ··

وهو لا يعرف كيف يعيش ســـواه مهســـن ·

بعد ايام تجيئه دامعة العينين، في دموعها تساؤل ملحاح ·· تقول له ان زملاءها يلمحون لها ان ثمة علاقة بينها وبينه ، فيتجاهل الامر ، يقول لها : لا تلق بالا لامثال هـــذه الترهات ، سيأتي اخر العام ويعرف الجميع ،انني أعتبركم اخوة صغارا لي ، لا فـــرق بين فتى او فتاة · ثم لم لا يستطيع الاخرون ، ان يفهموا انه يمكـــن ان تكون بين المرأة والرجل علاقات هـــي غير الحب ، وقد تفوقه جمالا ، وعمقا، وخاصة بين استاذ وتلميذته ·

وتتصرف كمن لـم يتلق الجـــواب الذي يريد ·

اخذت تكثر من الشرود والكآبة، كثيرا ما دخل غرفة الصف ليجدهـــا تنام على المقعد ، وقد غمر ليل شعرها وجهها · واذ يسألها ســـبب ذلك ، تتذرع بألم ما ألم بها · فيصر على ان تجلس بشكل طبيعي او تغادر المدرسة الى البيت · وما ان يذكر مغـــادرة الصف على مسامعها ، حتى تعتدل في جلستها وتلقي بأوشحة الحنين مـــن عينيها على دنياه فيتجاهلها ، ويتصرف الى شرح درسه ··

مرة جاءته تشكو زملاءها من جديد قدمت له وريقة كتب فيها مجهـــولون ما معناه ، انها تحبه وهو لا يفكر بها· قالت له : انها وجدتها في حقيبة كتبها·

قرأ الورقة ثم مزقها · قال لها : انه لا يريد ان يسمع مثل هذا اللغو بعد · في الساعة التالية ، وجه كلمة للصف فيها الكثير من اللوم والتقريع دون ان يحدد الموضوع ·· طالبا اليهم ان يقلعوا عن لوك الاحاديث التافهة، ونشر الشائعات ·· اما هي فكانـــت تطرق برأسها ··

خجل التلامذة ووقفت احدى رفيقاتها تعتذر نيابة عن الصف ·

حاول ان ينسى الامـــر · الا ان حالتها بدأت تقلقه ، فهو في البداية، كان يتخوف عليها ،ومع مرور الايام اخذت هي الاخرى بالابتعاد عنه· لم تعد تحضر واجباتها كما يجب· فكان لا يحاسبها دقيق محاسبة · يكتفـــي بلومها بكلمة عابرة ·

كثر غيابها عن ساعاته ·· كان كلما وجد زاويتها خاوية ، تتملكه الغصة، تأكل صدره ، الا انه ما كان ليسأل حتى عن سبب غيابها ·

هي في الحق كانت مجرد طفلة كبيرة في نظره ·· ماله ولها ، وهل يحـــق للشتاء ان يحلم بمعانقة الربيـــع ؟ هل يحق له ، هو من عرف كل انواع الحب ، والاسرة ، والليالي الصاخبة، هو من يحمل على كاهله تاريخا طويلا من الحب ، والتشريد والضياع ، ان يسمح لزنبقته الغضة بالتفكير به ؟ لا هذا ما لا يجوز ··

الزمن يمضي ، ينقضي العام دونما شيء جديد ·· مجرد تصرفات نزقة، تصدر عنها بين اونـة واخرى ، دون كبير اثر ·· صورتها تكاد تغيب عنه، تضيع في زحمة الصـــور التي تفســـح بها مخيلتـــه ··

هذه الليلة ، بينما هو يستجـــدي المجهول ، يعتصر مخيلته ، يبحث عن قصة ·· اطلت عليه ، مرتدية ثـوبا بلون النار ، وفي عينيها ، كالقناديل الاقبيـــة العتيقة القاتمة ·

مساء الخير يا استاذ ··

ما عرفها لاول وهلة ، الابتسامــــة الندية ، والقوام المشيق ·· شجـــرة تفاح في موسم القطاف ، السنة لهيب في موقد مترف ··

ماذا ؟ اهي « سميـــة » الامس ، بجديلتها ، وثوبها المدرسي وعينيها الشاعريتين ·· انثى اليـــوم ، التي تضج بالنضج والرواء ؟·· تجر بيدها شابا فارع الطـــول ، اسمر عريض المنكبين، كتمثال احد المحاربين القدماء·

– الكابتن « فلان » خطيبي··

علامات الزهو ، كانت ترف عـــلى قسمات وجهها المشتعلة ·

– اهـــلا ·· ما كدت اعـــرفك يا « سمية » ·

– يا سيد انني الافـــرح اذ أرى الغراس التي جهدنا الليالي في العنايـــة بها تنبع على هذه الصورة الحـــلوة ·· تهاني لكما ، ارجو ···

ويبتسم ·· ذات الابتسامة الحانية الحزين ·· يدعواه بالحاح لمشاركتهما جلستهما فيعتذر ·

– علي ان اكتب قصـــة ، ظللت طيلة هذا المساء انتظرها ، اظنها الان قد اكتملت ··

ويعود الى ركنه الاثير ، وكلما رفع راسه عن أوراقه ، رآها ترنو اليه ، احيانا متسائلة النظرات لكأنها تكتب بعينيها كل حرف من حروفه واحيانـــا تفيض بزهو الانتصار ·· زهو ممزوج بلوم عميق ، حار ، دفين ··

فيشد على قلمـــه ·· يعتصره ·· ويعود الى ما كان فيه ·

اهكذا اذن ؟ ·· تغرس الكرمة ، نسقيها دم العينين وسهر الليـــالي ، وسلافة الروح ··

حتى اذا برعمت ، وأينعت ، وحان قطاف العناقيد ··

جاء غيرنا ، فاعتصر منها خمرتها·· وراح يشرب نشوان ·· بينما نحن ، في طريقنا الى زرع سواها ··

وتستمر الحكاية القديمة ·· هـــذه المرة ·· حشرج السغب في لهاته ·· مزقها العطش ··

اهكذا اذن · العنب الذي قطفته في الفرح وفي المرارة سيقطر منه غـــيري خمرا طيبة ؟··

أليس من جرعة ، نهلة ، تطفىء غليل الروح ··

بعد أيام أو أشهر ·· سيضمهـــا سرير وردي ·· ستعرش غدائرها على الوسائـــد العاشقـــات ·· وقد يأتي عصفور مزيق الجنح ·· جريح القلب ·· ينقر نقرات واهنات ، على الزجاج القاصي ·· فتحجب الستائر الفاخرة نداءاته ·· قد يرتمي هنا يتيما ·· تلتقي به يد الخادم مع الضحى ·· او يلقي بنفســـه من جديد ·· في اعماق العاصفة ·· تأخذه حيث تشاء·

– ماذا تكتب أستاذنا ·· الى مـتى سيظل قلمك ينفيك ، يبعدك عن الدنيا الحلوة ··· عن ···

حكاية عتيقة ، ضائعة في عمر الزمن

الا تعلمين أن صنعتي أصبحت ، البحث عن الذكـــريات القديمة ، ابعثها انفض عنها الغبار ، كتاجـــر الاثار العجوز ··لأكل بها خبزا ··

لقد جاءت تودعه ، فخرج معهـــا وخطيبها بضع خطوات ·· شد على يد كل منهما ، اراد ان يقـــول للشاب الاسمر ، اعتن بها ، حاذر على أوراقها من امواج الصقيع ، التي يرسل بها شتاء الجهل ، والتفاهة ، والغـــرور الاحمق ·· انها زهرة برية وليست قطعة سلاح ·· ولكنه كتم الكلمات ، خنقها وظل يشيعهما ، حتى اختفـــت بهما السيارة·· اراد ان يحدث القمر بحديثها ·· غمامة سوداء ابتلعته قبل ان يفعل ، ·· فقفل عائدا ··

نسمات الصباح باردة ، يرتجف ، المكتسة توقع اغنية ذليلة·· والامواج من بعيد ، تلوح كأشرعة هاربة · من اعماق التاريخ ·· الفجر كفن طويل ابيض ·· يتهض متثاقلا ، راسه ليس ملكه ، ليس من شيء له في كيانـــه المتهـــوك ·

الفجر يكفن احلام ماضيه ·· امـا غده فلا حاجة به الى الاكفان ·· لانه سيظل بلا ولادة ·· مجرد أيام فارغة خلوية ، تدور بها عجلة الزمـــن ·· يسير في جنازة امانيه القـائمات وحيه الذي وأده ، ختمه بكلتا يديـــه ·· التراب يتناثر على وجهه ، يملأ عينيه··

لا مشيعين سوى ظله الكالح ،تلوكه الشوارع التي لا اسنان لها ··

في الطريق الى بيته، تعود ان يقطف الورود من الاسيجة ، اخر كل ليل ·

اليـــوم توقف عنـد ذياك السياج ·· · امتدت يـده فقطفت وردة حمراء ·· · مـدها ثـانيـة يقطف اخـــرى · تراخت شلت ·· تهدلت الى جانبه ·

سيضمها عدة أيام في الكأس ·· لن ينسى أن يجدد لها الماء ، كـــل مساء ·· يراقبها وهي تلوي رويدا، وعندما تجف الحياة في عروقهـا ·· سيلفها بقطعة مخمل اسود ··ويضعها في علبة خشبية سوداء ·· لترقـــد في ركن معتم من غرفته ·· في الصباح

البقية على الصفحة الخامسة

قراءة سريعة لرواية

" شرق المتوسط "

بقلم : ابراهيم خل[illegible]

الدكتـــور عبد الرحمن منيـف في سطـور

**الدكتور عبـد الرحمن منيف روائي انبثق بفنه·· في المملكة العربية السعودية وعاش في دمشق ويعمـــل الان في بـيروت ·
صدرت له حتى الان عدة روايات عنيفـــة ·· حادة منها : الاشجار واغتيـال مرزوق – قصـــة حـــب مجوسية – ·**

تتلخص سيرة رجب اسماعيل بطل رواية شرق المتوسط بجملة واحـدة يتذكرها دائما :

« اعترف · أعترف يا ابن »

من خـــلال هذه الجملة التي اعتاد سماعها من الجلادين · تتكشف كـل ابعاد الحياة المريرة المعذبة في شـرق المتوسط ، يقول البطل – في الفصل السابق على الفصل الاخير – مخاطبا الدكتور فالي في مرسيليا : « صدقني أيها الانسان الذي تعيش على الضفة الاخرى من المتوسط اني لم احمـــل بندقية ولم اقتل احدا ، ومـع ذلك دق راسي بالجدران مئات المرات كما تدق المسامير في خشب السنديان · بعد ذلك ضربوني بالسياط ، كنـت عاريا عندما ضربوني ، كانوا يتعبون من الضرب ، كانوا يطفئون السجائر في وجهي ، في صدري ، وفي اماكـن اخرى ··

شعرت تلك اللحظة بالموت ثم علقت سبعة ايام في السقف ، كانت يداي مربوطتين بحبل والحبل يجرني الى السقف فاقف على اطراف اصابعـــي عندما انتهت الايام السبعـــة كانت ساقاي بحجم ساقي الفيل ، متورمتين زورقاوين ثقيلتـــين ·· لا ·· لا لن احدثك اكثر من ذلك ، ان مجـــرد تذكر تلك الايام يجعل الانسان مشوها حتى ان براعة الطب ، وعبقريتـــه لا يمكن ان تنقل شيئا » ·

خمسة اعوام من التعذيب المتواصل يتلقاها رجب اسماعيل لكي يعترف· والجسد يفقد لغته هنـــا ، وتبقى الارادة ، لقد تحمـــل كل ذلك ·· مضافا اليه فراق الام الحنون ،التي ماتت كمدا على وحيدها الذكر· وفراق الاخت التي فقدت طعم الحياة الزوجية والامومة وهي لا تتوانى عن التفكير بشقيقها المعذب والصغار الذين خبت في عيونهم ومضة البراءة وهم يصغون الى احاديث التعذيب··كل ذلك ظل محتملا ، لكنه انهار في لحظة خرساء، وسقط وقع على صك البراءة ليغادر شرق المتوسط باحثا عن الحريـــة والخبز على الشاطىء الاخر ·

نحو الشاطىء الاخر تنقله سفينـة اشيلوس اليونانية وفي مرسيليا يبدأ في معالجة جراحه التي تنكأها الذكريات واحدا بعد الاخر · وفي شرق المتوسط تتفاقم الامور وتتازم الاحداث، فحامد زوج الشقيقة يتحول الى رهينة مـــن اجل استعادة رجب والنقود · والنقود تحول له بطريقة سرية والاطفـــال يلعنون الحزن والقلق · البيت كله يتفجر بالالم والمرارة ·

والعودة ·· عودة رجب تغدو مطلبا اساسيا لانقاذ الوضع لتأمين مستقبل الصغـــار ·

وقبل ان يتخذ قرارا بالعودة مـر رجب في مواقف انسانية اكدت لـــه ما معنى ان يسقط الانسان فالفنان الذي تعرف عليه في مرسيليا جسد له ما معنى ان يتساقط المرء والشقراء العارية التي دعته لاخذها خاطبهــا بقوله : « انا لست رجلا » غـــريب المتوسط اذن لم يعد هو المكان المناسب الذي يلقى فيه الحرية والخبز ·· فالخبز والحرية في غرب المتوسط ،جاء ثمرة كفاح طويل استمر قرونا من عمر الزمان · « باريس التي ارجها هـل ولد هكذا ؟ باريس المشانق، والمقاصل والحصار ، باريس المقاومة ، باريس الشهداء ، هي التي صنعت الحرية»·

على سفينة اشيليوس نفسها غـادر رجب اسماعيل مرسيليا عائدا الى الوطن لكي يطهر نفسه ويفرج عن حامد ·· ولكن الذي جرى بعد ذلك أبشـــع فصول للمأساة ، وأقساها ·

فرغم براءة رجب ، وقطع صلاتـــه بالسياسة ، اعيد الى السجن · [illegible]

دوره في تلقي حكاية ابريق [illegible] حكاية « اعترف · اعترف [illegible] حتى الاطفال يلعبون بالوان [illegible] المتوسط ·

فعادل رمز الصدق والبر[illegible] الزجاجات الفارغة ليملأها [illegible] تسأله الام لماذا يفعل ، فيـ[illegible] انسف السجن واخرج ابي [illegible]

كان رجب اسماعيل [illegible] باريس ، في محاولة منه [illegible] السقوط المؤلم ، ان يكتـ[illegible] الاحداث ، عندما يبدأ بكتـ[illegible] الاول من اليمـــين الى [illegible] امرأة فرنسية، فتستغرب[illegible] طريقتنا في الكتابة يا [illegible] وحدها ذات قيمة ولم [illegible] شيء عداها لا قيمة له · [illegible]

الانسان في بـ[illegible] الاشيـــاء ، أعقـ[illegible] أغلى منه ··

[illegible] يعتبر [illegible] ان يقدم [illegible] من يقدم

وقيل ان يفقد – مل قواه [illegible] ايمانه بنصيحة رفيقة الكاملة : قوة الكلمة · يرى [illegible] من الكتب تعد بالا ودوافع [illegible] يتذكر التقرير الذي الهنود [illegible] بيته يوم اعتقل الانتحار · وتبر[illegible] بيت للوقوف ال[illegible] زين ، وبعد اجـ[illegible] ·· وتلا ذلك [illegible] ويصرخ بمرفق [illegible] انتماءهم [illegible] باريس · لو [illegible] من مادة [illegible] المتوسط الشرق [illegible] العادي [illegible] في السجون [illegible] الصوديوم ومن[illegible] وتكفرون بـ[illegible] كلمات حياتكم [illegible] تصابون بالسل[illegible] وهكذا يفقد [illegible] رغبة لديه في الكتا[illegible] بدقائق يطلب من انيسة ان [illegible] كافة مخلفاته من الاوراق [illegible] ولكنها لم تفعل · أتعد [illegible] خاطئة ·· حقا انها خاطئة

ولهذا أرسلت الاوراق لـ[illegible] تنشر ، ليقرأها الناس رغم [illegible] من اخطاء وصرخات انها تريد [illegible] الامور الى نهايتها ·· لعل [illegible] بعد ذلك يقع ؟

لقد كان تحمل رجب للاهـ[illegible] والعذاب ، ثم سقوطه ثم تطو[illegible] تعذيبا عاملا مفجرا لتركيب [illegible] التي تحولت كلها الى مناخ [illegible] الواقع في شرق المتوسط ·

جاء ذلك في رواية [illegible] عبد الرحمن منيف [illegible] سابقتها « الاشجار و[illegible] مرزوق » وثيقة [illegible] عبقرية روائية عر[illegible] اسمها عبد الرحمن [illegible]

تقع هذه الرواية في [illegible] الا ان القارىء رغم استحسا[illegible] التقسيم يحس بصورة مستمـ[illegible] الفواصل بين السطور ، و[illegible] والفصول بالتالي ، لا وجود [illegible] رواية تتدفق احداثها ومشـ[illegible] وابعادها في قوة وغزارة [illegible] التهامها بشكل متواصل ، [illegible] يكون رجب اسماعيل فوق [illegible] اشيليوس ثم ذكريات وبعـ[illegible] الشقيقة لتفسح المجال أمـ[illegible] يستمر شبح الام في الـ[illegible] الفصل الثاني ممسكا ابطاله [illegible] الرئيسية · نعود في الفـ[illegible] الى رجب فوق السفينـــة وحضور قلق وحبيبة شترك[illegible]

وعالم غريب جديد حيث [illegible] جسده لاول مرة هواء الشـ[illegible] غير الملوث بأنات المعذبين [illegible] الصـــديد ·

وعلى هذا النحو تسـ[illegible] متوجهة في سيرها الزمني [illegible] متداخلة متعاكســـة و[illegible] الرئيسيتان انيسة ورجب [illegible] منهما الاخرى وتفسحان [illegible] الشخصيات الثانوية :

هدى ، حامد عبد الر[illegible] عبد الجليل ، رضوان و[illegible] كل شخصية من هذه الـ[illegible] دورها وتلعب · اما رجـ[illegible] دوره ، ويلعب ، مخلفا [illegible] تثير افكاره خارج المتوسـ[illegible] منتظرة ان يقع شيء يفجـ[illegible] وحامد الذي اتسم بالايجا[illegible] الرواية ، يتغير ويحمل [illegible] قاسية ضد الواقع السياسـ[illegible] المتوسـط ·

اعتمد الــكاتب[illegible] الرواية على طريق [illegible] كثـيرا · فاغلـ[illegible] [illegible]

في لندن مع الاديب والشاعر العراقي مير بصري

بمناسبة مرور عام على مغادرته العراق الى مهجر اخر

بقلم : البروفيسور شموئيل موريه

مادبة اقامها الاستاذ نعيم دنكور رئيس الجالية العراقية في لندن تكريما لعضو الكنيست مردخاي بن فورات، بالاستاذ الشاعر والباحث الاديب مير بصري رئيس اليهودية في العراق سابقا هذه الجالية العريقة التى تصفيتها الاخيرة بعد الفين وخمسمائة سنة من العيش الرافدين بعد سبي بابل سنة ٥٨٦ قبل الميلاد . هذه التى كانت جزءا لا يتجزأ من العراق والتى سعت في ازدهاره الاقتصادي والعلمي والاجتماعي . ومير بصري اديب يهودي يغادر العراق ولعله اخر اديب يهودي في البلاد العربية منذ ظهور السموأل بن عادياء اليهودي السادس الميلادي على مسرح الحياة الادبية في الشرق. مير بصري احد كبار الادباء والشعراء اليهود الذيـن نشاطاتهم الثقافية في الادب والشعر والصحافـة العلمي والاقتصادي وترجمة اعلام الادب والفكر في الى جانب نشاطهم في مضمار الوظائف الحكوميـة فعمل على رفع مستوى افراد طائفته في العراق بقي مصالحهم الى عام ١٩٧٤ رغم الظروف القاسية التى مرت تعاقب الحكومات والنظم والثورات في العراق . وقد بصري مع اخوانه الادباء والشعراء اليهود امثال انور ومراد ميخائيل وشالوم درويش وابراهيم عوبديا بلبول (ليب) ومئير حداد والمرحوم عزرا حـداد شينه وعزيز ابراهيم سوداني وسهيل ابراهيـم بحركة ادبية وفكرية نشطة في العراق بالتفاف معظمهم جريدة المصباح التى قام بتحريرها سلمان شينه من سنة ١٩ ـ ١٩٢٧ ثم حول مجلة «الحاصد» الاسبوعية لصاحبها انور شاؤول الذى رعاها مـن سنة ١٩٢٩ والى عام ١٩٣٨ .

مير بصري مخلصا للعراق حتى بعد هجرة معظم اليهود علم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ، وتقلد المناصب العالية وشارك الاقتصاد العراقي وخدم الجالية اليهودية المتضائلة في وبقي يدير شؤونها حتى لم يقو بعد على احتمال الضيم الاضطهاد في مسقط رأسه الذى خدمه السنوات العديدة فصله بسبب يهوديته حتى هجر العراق عام ١٩٧٤ الى اخرى في اوروبا الغربية . وفي مجموعة قصائده التى بعد عام ١٩٥١ نجد الشعور بالاسى سائدا فيـهـا احساس بالضيم والالم والحزن يسيطر على معظمها يبث الى قلمه الوجل كما يظهر ذلك جليا في قصيدتـه «نفسي» التى كتبها في ٢٤ـ٢ـ١٩٥١ اثناء الهجـرة الكبرى من العراق فيقول متذمرا شاكيا :

قد سقتني الخطوب كأسا دهاقا
نقعها السم وهـو مـاء قـراح
فكـأن البلاد غـير بـلادي
وكـأن الحياة عبء يـزاح

يذكر الاضطهاد والضيم الذى لاقاه في بلاده التى خدمها في نفس القصيدة :

كان لي في حمى بلادي مـراح
وهي اليوم ليس فيـها مـراح
نفذ الصبر ، لا تقل اين ولى ؟
انما الصبر للضعيف سلاح ...
... حسبنا منكما هوان وضيم
طفحت مـن قذاهـما الاقـداح
ربع منا الفؤاد ياسا وضاقت
في مداها بـنا الربـى والبطاح

ثم يفتخر بابائه وطموحه قائلا :

خسئ الدهـر ! انني لـوفي
صادق العهد والوفاء شحاح
لست ارضى الهوان والزند وار
وبصـدرى مناصـل طمـاح

في قصيدته «سلام وملام» يجاهر بحبه لمسقط رأسه :

عـلى الاوطان في جـبل وسهـل
سلام الله عطـر مـن سـلام
بلادي حـبها مـدى وديـني
تغلغل في الجـوارح والعـظام

ثم يذكر الاحداث وعاديات الزمان اى الهجرة اليهودية التى اخذ يراود العراقيين منه بسبب يهوديته فيقول:

وما ذنبي اذا عدت العوادي
وصال الدهـر بالحدث الجسام
واسعرت الضغينة وقد حرب
وطاش الحلم في غمـر القتام
ولست الخصم لو عدلوا ولكني
ارى الاهـواء تاخـذ بالزمام

ثم يهاجم متهميه ويعلن براءته من التهم الموجهة اليه :

لئن ضاقت علي رحاب ارضي
لقد وسعت جحافـل مـن لئام
جنوا خـيراتها نهـبا مشاعـا
وما عرفوا الحلال من الحرام
قست اكبادهم من اكل سحت
وبئس السحت قبح من طعام
حفظت العهـد في جهر وسر
اذا فصم الزمان عرى الوئام
وتلك بـراءتـي ونقـاء قلبـي
امـام اللـه ربـي والانـام .

سألته عن الحركة الادبية في العراق فاجاب بحزن : «جاء من الشباب الذى لم يدرس الادب العربي كما درسناه يكتب باسلوب يدعوه جديدا لا تفهم منه كلمة وعن لا تفقه لها معنى وسيطروا على منابر الادب والحياة ... لقد مات الادب في العراق ولم يعد للادباء القدماء وكلمة فيه ...»

طلبت من مير بصري ان يرسل لي ترجمة حياته ونماذج شعره ونثره لاعرف قراء العربية في اسرائيل بهذا الاديب والشاعر الكبير فاستجاب مشكورا . نظرت اليه وقد وخط الشيب عارضيه بعد ان هجر مسقط راسه واستبدله بمهجر اخر دون ان يستجيب لنداء الوطن في اسرائيل كما استجبنا له نحن . كان كمن عزم في معركة القى فيها اخر سهامه ، جحده ابناء وطنه بعد ان هاجر جميع اليهود منه او كادوا وبقي حائرا دون انتماء والانتماء هو الباعث الذى دعاني الى العودة الى اسرائيل ، فيبث شكواه الى قلمه قائلا (في قصيدته عن نفسي) :

ايه يا ريح ، عقني رهط قومي
ورمتنـي نبالـهم والـرمـاح
ايه يا ريح ، رددى عهد حبي
وولاتي اذا أثخنتني الجـراح

ثم يقول في قصيدته «سلام وملام» :

اذا سيم الابي قـل وخسـفا
فما فضل الحياة على الحمام ؟
وكيف يقيم في الاصفاد حـر
ويقنع مـن رؤاه بالحطـام ؟

وهكذا شعر بان لا مقام له في العراق كما شعرنا قبله عام ١٩٥١ ولكنه فضل المنفى مختارا مثل الكثيرين من احـرار العراق . والى القراء نبذة من شعره ، بينما سننشر ترجمة حياته مع قصائد اخرى في احد الاعداد القادمة من مجلـة «الشرق» .

قبل ان تاتي ...

قبل ان تاتي بأعـوام طويلـة
زار طيف منك احلامي الجميلة
وتراءى كمـلاك طاهــر
رائعا في هـالة النور الظليلـة
فـهفا القلـب اليـه ومضـى
هائما في الافق لا يدري سبيله
قال : اني الامل الموعـود مـن
مبدأ الدهر ، انا الروح الزميلة
وتـولى تاركـا فـي مهجـتي
غصص الشوق وانفاسا عليلة
قد سالت الفجر عنه والضحى
وسالت الورد يزهو والخميلة
وسالت البدر عـن نـد لـه
ونجوم الليل بالـرد بخيـلـة
وقضيت العمر أرجو ان ارى
طيفك الفتان أو القـى مثيلة
واخيرا بعد اعـوام مـديدة
جئت من علياك كالبشرى السعيدة
فرويت النفس من بعد الظـما
واتحت الالف للروح الوحيدة
وغمرت القلب طهرا ورضـا
مذ تلوت الحب في اذني قصيدة
يا فـتاة الخـلد ، قصـي نبأ
عن مغان لك في الافق بعيدة
لحت فيها قبل نجـما هاديـا
وحملت السعد للدنيا وليدة
وملأت الارض حسـنا وسـنا
فتوارت صور القبح البليـدة
وأنا الصب الذى نـال المنـى
وارتوى من لذة العمر الجديدة
قد نظمت الشعر عقدا زاهيا
لك . يا من بالهوى طوقت جيده

بغداد ١٥ـ٥ـ١٩٥٤ — مير بصري

الام والموت

مر طيف الموت في ذاك المكان
قطف الطفل المسجى في السرير
زهرة حسناء من زهر الجنان
صوحت . والفجر طل وعبير
يا لحزن الام تبكـي لاهـفة
تسأل الموت بذل وخشوع :
ارحم الام الثكـول الواجفـة
وأعد طفلي الى قلبي الهلوع
واليها شبح الموت التفت :
انظري . يا امتا ! ماذا رأت ؟
رات الموت لطيفا لا يخيف
حمل الطفل برفق في يديه ،
دمعة من عينه حنـت عـليه
وتوارى . لجناحيه رفيف

بغداد ١٩٧١

طموح الشاعر

يا الهي . ان في القلب سؤالا
حائرا قد مر بـين الشفتـين
اهو حلم مثل نـجم يتـلالأ ،
اهو دمع ناطق في المقلتين ؟
ان داود الـنبـي الشاعـرا
قد شدا الحانه بـين يديـك
رتل المزمور غضا عاطـرا
كبخور طيـب يسمو اليك
ان طاغور الذى راز القلوبا
كشف النفس كلوما وندوبا ،
رتل الشعر صلاة لعلاك
يا الهي . وانا العاني الاسير
طمحت نفسي الى المجد الكبير :
هل انال الوحي شعرا من سناك ؟

بغداد ١٩٧٢

بحـــث

الوحـدة العضويـة واهميتهـا في الشعر

بقلم : بيسان غضبان

ان الاطالة في النظر والتمعن بارادة تامة ادراك للغاية المقصودة. فالتواني في النفس ضياع ، والاسراف في الامور دون تسلسل منطقي فكـري وعاطفي يولد التفكك ومن ثم التنافر ـ لذلك وجب اقتصاد الهدف والدراسة الكافية، واعادة النظر حتى تجتمع للشاعـر اللوحة التى يريدها ويخـطط لها في قصيدته .. فاللجاجة تورث الضياع للصور والمفاهيم وتخفي كنوزا ثمينة من المعاني ، فعيب الادب احمـد من ابتدائه ، والادعـاء بالفهـم يورث النسيـان ، كما يعقب العي سوء الاستماع . فسوء الذوق يفسد العرض ويمحق الوجه الجميل للقصيدة .. فالدراسة والتأني قرينا النظر ... فالشعر اسم جامع لمعان تجرى فيوجوه كثيرة ـ فمنها ما يكون في السكون والهدوء ، ومنها ما يكون في الاستماع ومنها ما يكون احتجاجا ، ومنها مايكون جوابا ، ومنها ما يكون ابتداء لهدف، ومنها ما يكون شعرا ، ومنها ما يكون سجعا ونثرا ، ومنها ما يكون انيناء. فكثيرا من هذه الابواب الوحي فيها ، فالاشارة الى المعنى والتعبير بايحاء عن ما تكتنفه الصدور بالتسلسل المنطقي والخيط النفسي هـو الشعر .. لحقيقة الشعر ترتكز على عمودين هما: التجربة والمنطـق . فاتحاد هذين العنصرين يضفي على الشعر الصدق في التعبير والحقيقة ويقربه من نفسية القارئ .. فاول طـريق الشعـر الصمت والتفكير والتامل في امـور الحيـاة . والثاني كثرة الاستماع لانواع الشعر المختلفـة ، ومحاولة نقدها من جميع النواحي للاطلاع عـلى مضمونهـا بما فيها من سلبيات وايجابيات ، والثـالث الحفظ .. فالحفظ يعـزز من المقدرة الخياليـة ويساعد على الانطـلاق الفـكري . والرابع ممارستها والعمـل بها . والخامس اعادة النظر فيها ثم نشرها. فالناقد لا يقف عندالشعر الا منحيث هو عنوان للنفس الصحيحة ولا يبحث بعد هذا عن موضوعه ولا منفعته ، ومن الظلم أن يزعم ناقد ـ أيا كان مذهبه ـ أن الشعر لا بد ان يكـون مقيدا بهدف محـدود مرسوم ، فان التعبير عن الحوادث رهن بمدى الانفعال الشعوري بالموضوع ، فقد يرى الشاعر الحوادث الطاحنة والمؤلمة فلا يعيرها اهتمامه . ولكنه قد يزعجه امر حقير ويقلقه فتجيش به نفسه وتنفعـل . فتكون التجربة الاولى بعيدة عن الروح الشاعرية ، وتكون التجربة الثانيـة قريبة منها .. ومن هنا وجب التفريق بين الفكرةالشعرية والاحساس الشعري ذلك لان الفكرة لا تصبح شعرا الا اذا كانت حقيقة تنبع من الداخـل .. فالاهم أن يتجنب الشاعر اصطنـاع الشعر و « لطش » الصور متعمـدا الظهور للقراء بغير ثوبه الحقيقي .. وكما قال الشاعر :

وقد يقرض الشعر البكي لسانه
وتعيى القوافي المرء وهو خطيب

فاذا ما كان الشاعر صادقا ، خرجت قصيدته متينة التركيب سلسةالتنظيم فان اجزاء القصيدة يجب ان تكون محكمة متينة الرباط ، صادرة عـن وحدة الموضوع ووحدة المنطق يظهر فيه التدرج الفكري والنفسي بالانتقال من صورة لاخرى بصورة منطقية محكمة.. وكما ذكر الدكتور محمد غنيمي في « المدخل الى النقـد الادبي الحديث ص ـ٣٦٥ـ وما بعدها ط. اولى » :

كما أن هذه الوحدة تتطلب استيفاء كل فكرة في النظم في موضعها المحدد لها من القصيدة قبل الانتقال الى الفكـرة التالية بحيث لا يصح الرجوع بعدها الى الفكرة الاولى في القصيدة والا بدا الفكر فيها مضطربا واختلت بنية القصيدة .

انظر الى هذا المطلع الردئ لابي تمام الذي يمثل التفكك وتنافر الوحـدة الموضوعية وهو اسوأ مدخل قرأته :

« من عوادي يوسف وصواحبه
فعزما فقدما ادرك الثار طالبه »

ان الشطر الاخير يكاد يكون مبتورا عن الشطر الثاني ولا تجمعـه به الا وحدة الوزن والاستمرارية الموسيقية . فالشطر الاول يتحـدث عن سيدات والشطر الاخير عن الاقدام والعزم عـلى الثـار ...

انظر قوة الوحدة العضوية في قول الحسين بن منصور ابو مغيث الحلاج:

لا كنت ان كنت أدري: «كيف كنت» ولا
لا كنت ان كنت أدري: «كيف لم أكن»

رغم التلاعب في الالفاظ تجدالخيط النفسي ، والصورة الموصولة، والفكرة التى ارادها الشاعر. وقوله المشهور:

ألقاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك أن تبتل بالمـاء

الشطر الاخير هاهنا جاء ليكمل ما اراده الشاعر في الشطر الاول.

لاحظ الوحدة العضوية في هـذين البيتين :ـ

يقول الشاعر :

« فلو كالنجوم كان على أمـري
ومن لك بالتدبير في الامـور »

اذن ماذا ..

« اذن لملكت عصمة أم وهب
على ما كان من مست الصـدور »

هناك عدة قصائد ، تنحكم الكلابي، والثور الهلالي ، والابرصي الاسدي، وقولب المكلي ، وأبي العلاء المعري من الشعراء الفحول تثير الاعجاب لقوة ومتانة الوحدة العضوية ، كان يحسن أن اذكر شيئا منها لولا ضيق المجال .. فكما قال الشاعر وهو أصـدق بيت في هذا المجال :

« وبالشعر يبدي المرء صفحة عقله
فيعلن منه كل ما كان يكتم ... »

لذلك ينبغي على الشاعر أن يخرج بما بدأ به كلامـه من الوقوف على الاطلال مثلا الى التسبيب الى المـدح او غيره بلطف بحيث لا يشعر القارئ، بالانتقال من المعنى الاول الا ووقع في المعنى الاخر لشدة الممازجة بين الصور .. وكما قال ابوالطروق الضبي ذكره المرزباني في معجمه (٥١٣د) قال :

على الشاعر أن يكون ..

« عليم بابدال الحـروف وقامع
لكل خطيب يغلب الحق باطله »

كما ينبغي ان يتقيد الشاعـر بسلاسة النظام والتركيب وخفة اللسان يسبكه سبكا واحدا حتى كان البيت باسره كلمة واحدة . فالتنافر فـي الكلام احد علل الشعر .. واجـود ما قيل في الوحدة العضوية ما قالـه « النقفي » وقد ذكـر في كتـاب « الشعراء » و « عيون الاخبـار »

و « الحيوان » لجودة سبكه قـال :

« من كان ذا عضد يدرك ظلامته
ان الذليل الذي ليست له عضد
تنبو يداه اذا ما قل ناصـره
ويأنف الضيم ان أثرى له عدده »

فالتنافر الكلامي في الشعر يستنفر قلوب واذان القارئين .

انظر مثلا هذا القـول وقد نسبوه للجن لما فيه من تعقيد :

« وقبر حـرب » بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قـبر »

فلا يستطيع أحد انشاده دون ان يتعتع أو يتلجلج .. انظر «الحيوان» و « معاهد التنصيص » :

ان أول من ذكر الوحدة العضويه ـ الفيلسوف اليوناني « ارسـطو » في كتابه « فن الشعر » وفيه يتحدث عن ضرورة وحاجة القصيدة لمتانـة الوحدة حتى يتكون منها عمـل فني بسليم ..

وجاء الناقد « ابن رشيق » ليقف موقف المدافع عن القصيدة العربية .. فوصف بناءهـا وتناسب معانيها . ولكنه يفتقر على مدى الوحدةالعضوية.

واتى «الحاتمي» ليعالج الوحـدة العضوية وضرورتها ، فقدمها واضاف عليها وذلك لتاثره « بارسطو » .

بيد أننا نرى ان « ابن طباطبا » اصرح في الحديث ممن سبقه فذكر في ديوانه « عيار الشعر » القاهرة سنة ١٩٥٦ صـ١٣٦ـ ١٢٧ فقال :

واحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما ينسق به أوله مع اخره عـلى ما ينسقه قائله . فان قدم بيت على بيت دخله الخلل. كما يدخل الرسائل والخطب اذا نقض تاليفها . فان الشعر اذا اسس تاسيس فصول الرسائل القائمة بانفسها ، وكلمات الحكمـة المستقلة بذواتها والامثـال السائرة الموسومة باختصارها ـ لم يحسن نظمه بل ويجب أن تكون القصيده كلهـا ككلمة واحدة ـ في اشتباه اولهاباخرها نسجا وحسنا وفصاحة وجزالة الفاظ ودقة معان وصواب تاليف ـ ويكون خروج الشاعر من كل معنى يصنعـه الى غيره من المعاني خروجا لطيفا حتى تخرج القصيدة وكانها مفرغة افراغـا في معانيها ولا تكلف في نسجها .. وهذا تماما انعكاس لنظرية «ارسطو» في الوحدة العضوية في القصيدة .. ويجب ان نذكر « ابو العتاهية » في هذا المجال بقوله :

« والصمت أجمـل بالفتى
من منطـق في غير حينـه
كل امـرئ في نفسـه
أعلى وأشرف من قرينه ... »

وقول سلمة بن عياش ، وقد ذكره ابو الفرج الاصفهاني :

« وأوقف عند الامر ما لم يضح له
وامضي اذا ما شك من كان ماضيا »

فللكلام غاية ، ولنشاط السامعين نهاية، وللعيب عندالناس من لا يعرف محاسنه . فالشعر معناه لفظه ولفظه معناه . فلا يكون لفظه الى سمعك الا وكان معناه أسبق الى قلبك . ولا خير في شعر لا يدل على معنى الشاعـر ولا يشير الى مغزاه والى الهدف الذي اليه قصد والغرض الذي اليـه نزع وأجود الشعر ذلك الذي اذا سمعت صوره عرفت نهايته .

الشعبى وخفـة الـروح

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

الشعبي هو عامـر بن شراحيل الحميري . ولد بالكوفة سنة ١٩ هـ وتوفي بها سنة ١٠٣ . وقيل انـه ينتسب الى « شعب » (بطن منهمدان) باليمن او نسبة الى جبل . والاول ارجح على ما نرى . كان من كبـار الحفاظ ، سريع الخاطر وخفيـف الروح، استقضاه عمر بن عبدالعزيز.

قال الشعبي : تعلمت درسـا في القضاء من شريح القاضي. فقد شهدت شريحا عندما جاءته امرأة تخاصم رجلا وكانت تبكي . فقلت لشريح : مـا اظن هذه البائسة الا مظلومة . فقال لي : يا شعبي ، ان اخوة يوسـف جاءوا اباهم عشاء يبكون . ونحن نعلم ان اخوة يوسف كانوا قد القوا به في بئر قديمة مهجورة لا ماء فيها . ثـم اخذوا قميصه وذبحوا تيسا من المعزى وغمسوا القميص في الدم .. واخذوا القميص واحضروه الى أبيهم وهـم يبكون ويكذبون . وهذا قريب مـن المثل القائل : ضربني وبكى ، سبقني واشتكى . تعلم الشعبي من ذلك ان الحقيقة قد تكون بخلاف ما يبـدو للعيـان .

مر الشعبي بخيـاط . فقال : يا خياط عندنا راقود (وهو اناء خزف مستطيل) قد انكسر . تخيطه ؟ فقال له الخياط : ان كان عندك خيوط من ريح خطته لك .

وسئل الشعبي مرة عـن امـرأة ابليس ؟ فقال : ذاك نكاح ما شهدناه وروى ان خياطا مر بالشعبي وهو مع امرأة في المسجدفقال : أيكما الشعبي؟ فقال (مشيرا اليها) : هذه .

وسأل رجل الشعبي عن المسح على اللحية . فقال : خللها باصابعك .. فقال : اخاف الا تبلها . قال الشعبي ان خفت فانقعها من اول الليل .

وسأله اخر : هل يجوز للمحـرم ان يحك بدنه ؟ قال : نعم . قال : بمقدار كم ؟ قال الشعبي : حتى يبدو العظـم !!

وسئل الشعبي عن آكل لحم الفيل؟ فقال : ليس هو من بهيمة الانعام .

وسئل عن لحم الشيطان . فقال : نحن نرضى منه « بالكفاف » ـ (ما كان بقدر الحاجة) . وقال احدهم : ما تقول في الذبان ؟ قال: ان اشتهيته فـكله .

ورآه احد الرجال خارجا . فسأله الى اين ؟ فقال : انظر الى الفيل .

ومر الشعبي بناس من المـوالي يتذاكرون النحـو . فقال : لئن اصلحتموه انكم لاول من افسده .

والكرم ـ من الخلال التى كان الشعبي يتحلى بها . وكان دائما يقول : مـا أفلح بخيل قط . ومن الصفـات الاخرى التي كان يتجمل بها ـ التأني والتبصر في عواقب الامـور . وكان يدعو الى التروي دائما . قال مـرة لابن هبيرة : عليك بالتؤدة ، فانـك على ايقاع ما لم توقع اقدر منك على رد ما قد أوقعت .

ويحكى أن رجلا مر على الشعبي ، ولم يدع قبيحا الا رماه به . فقال له الشعبي: غفر الله لك ان كنت صادقا.

وهكذا نجد أن الشعبي كان محبوبا للطافته وظرافته . لكرمه وتسامحه . لطـول أناته وتحمله وترويـه .. فلنتمثل بخفة روحه وظرافته .

قصـارى القـول

خبـرة وعبـرة

بقلم : نسير شوحيط

- × الانسان مخير في تسيره ومسير في تخييره .
- × لا يعود السهم ادراجه .
- × لا يلام السهم اذا سدده اثوهم .
- × اذا أطلت الانعام في البوصلة اضعت طريقك !
- × قد يشيب النشيط ولكنه لا يشيخ .
- × لكل مرض عبرة ، ولكل مريض خبرة .
- × الشيب من عمل الطبيعه . والشيخوخة من عمل الانسان .
- × يخطئ المرء في تقدير شقائه كما يخطئ في تقدير سعادة الاخرين .
- × خير الشر عدمه .
- × لا تغط اسرارك بزجاجة !
- × الكسول أبعد من ان يحظى بنعمة الفشل .
- × اغلب الكلام تفكير غير مكتمل .
- × لو كان كل مقامر يعي بان امله في الربح هو خمسون بالمائة لغلقت بيوت الميسر .
- × من يستعد للمرض لا يزوره المرض .
- × المرض لا يحب البقاء عند من لا يريده .
- × لا تلم الجواب اذا لم تحسن السؤال !
- × الاعتراف لا يسبق الاقتراف .
- × في كل حماسة حماقة .

قراءة سريعة ـــ تتمة

داخلي ذكي ومتماسك .

وقد استغل الكاتب نوعا معينا من الذاكرة في السرد وهي الذاكـرة اللاارادية ، والتي يبدو عندها الشخص مرغما على تذكر ما يتذكر .

وهكذا تتنامى الاحداث بصورة تظهر وكانها منفصل بعضها عن بعض .. او تظهر وكانها هيكل يفتقر لعموده الفقري . لكن القارئ ما يلبـث ان يقع على الخيط الفني الذي ينتظـم الاحداث انه التداعي . فالقاص نجح حقيقة ، في الاعتماد على التداعي من غير ان يقع في لبس او غمـوض كالذي تجده في كثير من الكتابات القصصية العربية « عند اسماعيل فهد اسماعيل مثلا « وعند » عبد المجيد الربيعي » ايضـا .

تظل هذه الرواية بما احتوته من دقة في الوصف والتحليل ، ومن صدق في تصوير عـذابات الانسان شرقي المتوسط ، رواية ذات نكهة خاصـة يفتقدها القارئ في كثـير من الادب الروائي . فهي رواية تستمد نسيجها من اللحم المكتوي بالسياط . من الدموع التي تفجرت بها مآقي الامهات والشقيقات والاطفـال . ومن انات المعذبين في الاقبية العميقة المعتمة .. انها قـدر الانسان المعـذب في شرق المتوسط .

زهرة برية ـ تتمة

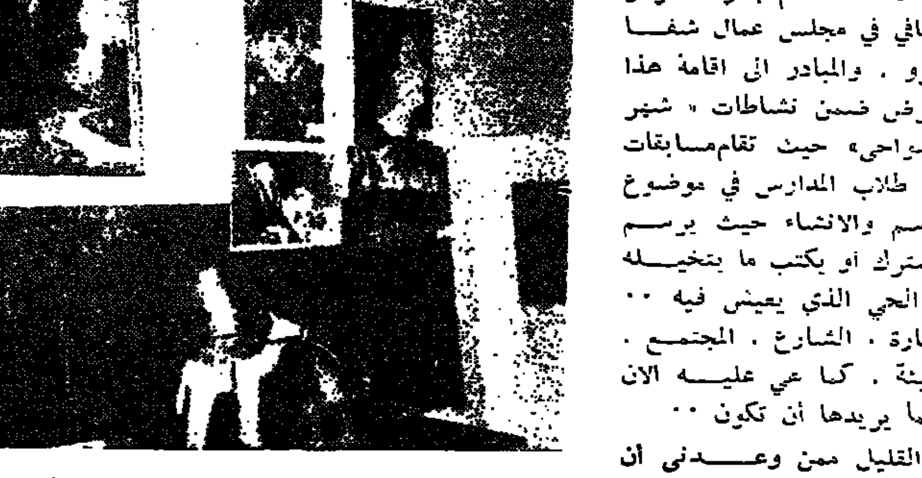
عندما سيذهب الى مدرسته الجـديدة سيرسم سمه الوقار على وجهـه .. يربط قطع سربط التسجيل المقطعة الى بعضها ، ويديرها .. ليعيد كـل المحاضرات الرصينة الوقـورة ، التى قالها في السنوات السابقة على مسامع تلامذته ..

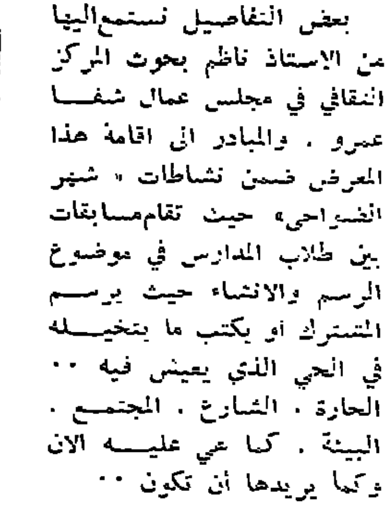


اول معــرض رسـم فى شفاعمرو

هـــــــواة ١٩٧٥

في قاعـة بناية الهستدروت في شفا عمــــرو افتتح أول معرض رسم (عدا معـــارض المدارس) للهواة الذى تضمن أيضا أشغالا يدوية مختلفة .ذات طابع فنى جميل مصنوع من القماش والخشب والصدف وعيدان الثقــــاب والقطــع النحاسية (الصفائح) الخ··





بعض التفاصيل نستمع اليها من الاستاذ ناظم بحوث المركز الثقافي في مجلس عمال شفـــا عمرو . والمبادر الى اقامة هذا المعرض ضمن نشاطات « شهر الضواحي » حيث تقام مسابقات بين طلاب المدارس في موضوع الرسم والانشاء حيث يرســم المشترك او يكتب ما يتخيــله في الحي الذي يعيش فيه ·· الحارة . الشارع . المجتمــع . البيئة . كما هي عليــه الان وكما يريدها أن تكون ··

القليل ممن وعـــــدنى أن يشترك في هذا المعرض قد وفوا بوعدهم وأحضروا انتاجيــم الي · والسبب كما أرى يرجع الى الشعور بعدم الثقــــة في الانتاج الفني المحلي · ولا بد أن يكون معرض الربيع المقبل أكثر اتساعا وأكثر تخصصـــا في موضوعي الرسم والنحت· في هذا المعرض اشترك هــواة يقومون بأعمال فنيــة جميلة .فكما تشاهد هناك تماثيل من الجبص وأبراج من عيـــــدان الثقاب والصدف والخشب. الى جانب التطـــــريز للانســـة الهام لوسيا ·

المصور أمير عمري قـــدم عددا من اللوحات الفوتوغرافية لاطفال وغروب على الشاطىء·

كـــذلك فان السيد سامي بولص قدم عددا من الابــراج الصدفية· جمال شاهين عرض برجا من عيدان الثقاب ·

السيد بطرس لوسيا عرض تمثالين احدهما لعبد الوهاب· والثاني « لابنة البلد » ·

موسى اسكندر قدم للمعرض سفينة شراعيــــة واطار مــن الصفائح النحاسية ·

الرسامون الاربعــة الذين اشتركوا في المعرض هـــم : أسعد غزي ، زاهي لوسيا ،زاهد حرش ، شوقي عبود ·

ولسنا هنا في مجال الحديث عن كل لوحة ولوحــة ، ذلك أن معروضات المعرض ستقــع تحت عيون أشخاص فنانـــين ومطلعين لاعطاء رأيهم وتقديم جوائز للمشتركين الفائزين ·

لجنة قطرية ستزور المعرض للتحكيم . كذلك فان جــوائز محلية وجوائز عامــــة ستقدم للفائزين ·

وعلى كل حال فان هـــواة اخرين ربما سيقدمون نمــاذج من انتاجهم لهذا المعرض الذي يعتبر نواة للحركة الفنيــة في شفاعمرو ·

الفن في بلادنا

زاوية يحررها: أبو أديب

الاستاذ خليـــل موراني :

تراثنا الغنائى فى برنامج انس وطرب

الاغنيات . النصراوية . القديمـــة التي شنفت آذان هـــواة الغنـــاء الفولكلوري في برنامج سفينة نوح لمدة ١٢ سنة متكاملة . قفزت الى الشاشة الصغيرة . شاشة التلفزيون الاسرائيلي في برنامج « انس وطرب » الذي ينتجه الاستاذ سهيل رضوان ويعده الاستاذ خليل موراني مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة ·

والمتتبعون لهذا البرنامـــج يعرفون ان الشخص الذي غنى هذه الاغنيات مدة هذه المدة من السنين في برنامج سفينة نوح هـــو نفسه الشخص الذي يغنيها الان في برنامج انس وطـــرب التلفزيوني ·

والاستاذ خليل مهتم بهذا اللـــون من الغناء ليس لمجرد هواية وطـــرب وانما احياء لاغانينا القديمـــة التي ترددت من حناجر الاجداد خلال حقبــة طويلة من الزمن فنقلت الينا صـــورا حية لافراحنـــا ومناسباتنا وعكست ظروف الحيـــــاة التي عاشها اباؤنا وذكرتنا بعادات وتقاليد جميلة ما زال بعضها متداول في مجتمعنا العـــــربي في هذه البلاد ·

وليست الاغنيات النصـــراوية هي وحدها التي تسمع من هذا البرنامـــج يقول الاستاذ خليل :

ــ اغنيات الجليل والقرى العربيـة حول الناصرة ايضا يغنيها اهلنـــــا فتصبح وكأنها من صميم الاغنيـــات النصراوية أيضا فان البرنامج قد شمل مطربين ليس من الناصرة وحدها بل من مختلف المناطق العربية في البلاد . وليس وحدها بل من مختلف المناطق العربية في البلاد . وما زلنا نبحث عن المواهب التي يمكن ان تكون في مستوى البث التلفزيوني ·

● ما رأيك في أن البرنامج كما يقـــول البعض يستوعب فقـــط اشخـــاصا معنيين ولا يتجدد في الديكور والفقرات ·

ــ المواد التي تقدم في البرنامج مواد مطلوبة من المستمعين الذين تربطنا بهم الصلة الشخصية والتلفونات والرسائل ونحن على الغالب نراعي مطالب المشاهدين هذا أولا . وثانيا فانني كما قلت : معظم مطربينا اشتركوا في البرنامـــج والاشخاص الذين يشتركون بشكـــل دائم هم العازفون ومعد البرنامج فقط· وانني ارحب بأي اقتراح بناء كـــان يشار علينا بعازفين جدد او مطربـين جدد او أغنيات ذات صبغة فولكلورية

● وماذا عن الديكور ؟

ــ ما يقال عن أن الديكور لا يتغير هذا لا يعنيني ، فهو من شأن الفنيين العاملين في الاستوديو ولكني أعلم أن التسجيلات المقبلة ستاخذ بعين الاعتبار تغييرات جذرية في الديكور بحيث تقدم الفرقة والمطربين على المسرح امـــــام جمهور من الحاضرين ·

● ذكرت أنك على صـــلة بمشاهديك فكيــف ترى رأي الجمهور بهذا البرنامج ؟

ــ ما يصلني من المشاهدين وهـم ليسوا فقط الاصدقاء أو الاقرباء بـل أشخاص لا اعرفهم ·· اراء مشجعـة جدا · وانا لا احب أن أتحدث كثيرا عن رأي هؤلاء المعجبين بل أكتفي بالقول انهم يتساءلون لماذا لا يقدم هـــذا البرنامج كل اسبوع مرة بدل أن يقدم مرة واحدة في الشهر ·

● حدثنا قليلا عن مصادرك الغنائية اذا سمحت ··

ــ بعض هذه الاغــــاني تعلمتها من المرحوم والدي الذي كان يعزفهـــــا على العود ويغنيها وكنت اطرب لهـــا واحفظها عنه . ثم توجهت الى عدة من المسنين الذين مارسوا الغناء في شبابهم واخذت عنهم الكثير ووضعته في اطار جديد مع المحافظة على الاساس ·كذلك هذبت بعض كلمات الاغاني التي كانت تغنى ببساطة لتتناسب مع مجتمعنـــا الجــــديد ·

● هـــل هناك ما تعـــده للحلقات المقبلة ؟

ــ بالطبع فهناك استعدادات لاعداد برامج قوية لتبدأ سنتنا الجديدة ١٩٧٦ بما هو جميل وممتع . واحب أن اشير الى ان جميع المشتركين في برنامجنا هم هواة وان كانوا على مستوى المحترفين، فهم يعملون باشغال مختلفة لا علاقة لها بالموسيقى والغناء · فانا مثلا بعد أن أنهي عملي كمسؤول عن شؤون المعارف في بلدية الناصرة أجد نفسي مرتبطا بمسؤوليات اخرى كالدراســة في الجامعة والمسؤوليات العائلية ،وهذا شأن الاخرين من الزملاء العاملين فـي هذا البرنامج ·

فاذا ما احترف هواتنا الذين هم على مستوى فني لائق ، لا بد وأن يتفرغوا للبرامج الغنائيـــة فينوعوها أكثر ويبرزوها بأشكال جديدة ومختلفة حين تقدم لهم كل الامكانيات المطلوبة ·



خليـــل مــواني في برنامـــج «انس وطــرب»

فرقة الرقص الشعبى

لبيت الشبيبة الطيبة

انها أول فرقــة للدبكات وتشكيلات الرقص الشعبي في طيبة المثلث . تضم ١٨ شـــابا وشابة من طــــلاب المدارس الثانوية وطالباتها · الى جانب عـــدد من تلاميذ الصفـــوف الاعداديـــة ·

اسس الفرقة الاستاذ هشام مصالحة معلم الموسيقى في البلدة ، وقد قدمها في مهرجان الهواة بحيفــــا . حيث اشتركت مع فرقتي المركز الثقافي في طمرة وفرقة الانوار المقدسية ·

وكانت هذه الفرق الثلاث قد فازت من بين سبع فرق تقدمت للمسابقة، الا ان الحظ لم يحالف الا فرقـــة المركز الثقافي بطمرة ففازت بالجائزة الاولى بينما حصلت فرقة الانوار على الجائزة الثانيـــــة وفرقة الطيبـــة بالجائزة الثالثة ·

وقد دهشت من المستــــوى الذي وصلت اليه ولم تتجاوز سن الاربعة شهور من عمر تأسيسها . فقد كان الراقصون والراقصات على انسجام تام وكانت التشكيلات جميلة مع الالحـــان التي رتبت لها ·

وتحدثنا الى مدير الفــرقـــة

ومدربها الذي طالما عــرفناه عازفا وملحنا ومعلما للموسيقى يقول الاستاذ هشام :

ــ حين دعاني الاستاذ وليد حسين مدير بيت الشبيبة في الطيبة لتاسيس هذه الفرقة لبيت الدعــوة وبدأت في التمرين بعد ان اصبح لدي عـــدد كاف من الراغبين في الاشتراك · وفي منتصف الطـــــريق وجدنا أن بعض الفتيات ينسحبن · فقمت مع الاستاذ وليد بحملة توعوية للاهـــالي حتى استطعنا أن نعيد المياه الى مجاريها فاستتبت الامور ورسخت اقدام الفرقة بالعدد اللازم ·

● وهل اقتنـــــع الاهلــون بسهولة من شروحكم ؟

ــ في أكثر الحفلات كان اباء أعضاء الفرقة من شباب وشابات يشاهدون العروض التي كنا نقدمها . الامــر الذي جعلهـــم يقتنعـــون ويعتادون ويعرفون أن ممارسة الرقص الشعبي ان هو الا احياء للتراث العــــربي في بلادنا . وان تراثنا الغنائي يجب ان يظل حيا بالدبكات والاغاني الشعبية التي نرددها في مختلف مناسبات افراحنـــا ·

● من أين أتيت بالتشكيلات التي قدمتها في المسابقة ؟

ــ كانت لدي المعزوفات اللازمة للدبكات ·· عندها اخـــذت أرتب الخطوات حسب التشكيلات التي تناسب اللحن ووحـــدة الايقاع كذلك كنت استعين باوقات التمرين فاجعل اعضاء الفرقة يجربون ما يخطر ببالي من حركات وخطوات ·

● وهل كانت الالحان كلها من تراثنا المعروف ؟

ــ نعم ·· هذا ما رأيت ان اهتم به لكنني الان أضع أغنيات ذات صبغة من عندنا « زغاريد » التي كتبها ابو اديب . المقطوعة الاولى وقمت بتلحينها وسابقا بترتيب التشكيلات لها · تقول الاغنية :

يللا سوا نرقص — رقصاتنا دبكات
في الاصبـ[illegible] — مع ضربة الايقاع
يلتلا لينـ[illegible] — مع بحة اليرغول
والبنـ[illegible] — بتحلالنا الملفات
ومنبل ·· ولا [illegible]

x x x

يتمهل شويه — ولا النسيم يصير
ويطويه شي طيه — ويفتح جنا الطير
ع أحلى [illegible] — بوشوش الاحباب

x x x

عالناس ورد وورد — ولا الربيع يطل
حتى نصير — لازم نحب كتير
اللي عماتا الر[illegible] — نحيا بنعيم الحب

● وعن مستقبل الفــرقة يقول مدربها :

ــ نحن نعد الان هذه الاغنية بلحنها وايقاعها وتشكيل الخطوات لها لتكون جاهزة للظهور في احد برامج التلفزيون الغنائية · وستكون الخطـــوات التي تليها شبيهة لها مع التطـــور الذي سنجده مناسبا ·

الفرقة الموسيقية التي تعزف لفرقة الدبكة هي فرقة مصغرة يعزف فيها هشام مصالحة وطـــه ياسين وتميم الحاج يحيى ·

مواعيد فنيــة مــع

الفنان كرم ابو شقارة

الاغنية التي كتبها ناجي ظاهر ولحنها كرم ابو شقارة وفازت في مسابقة الغناء مع تسع اغنيات اخرى ·· خرجت من بين رفيقاتها وعادت الى الارشيـــف الغنائي في منزل ملحنها في حيفا ··

كرم ابو شقاره عازف كمان ولــه تجارب في التلحين ناجحة وجميلة ·· اثبتها في مهرجان الغناء الثاني حـــين فازت اغنيته «تفكري وتذكري يا مي» بالمرتبة الثانية ·· وعلى مسرح مباني الامة امام الاف ثلاثة من المشاهديـــن المستمعين وقف موشيه الياهو المطرب الاول عندنا وغناها فصفق الجمهـــور وهتف واحرزت الاغنية على المكان اللائق بها · ولا بد ان نذكر أن كاتـــب الاغنية ابراهيم بحوث لم يحضر الحفل ولم يصعد الى المسرح لمشاركة الملحن تسلم الجائزة الثانية ·

ونعود نتساءل عن سبب خروج الاغنية هذا العام من المسابقة ·· ولا شك أن العودة الى هذا الموضوع هو من بـــاب التنفس عن الصدر ووضع النقاط على الحروف ، وها هو كرم يقول :

ــ اغنيتي ستذاع على كل حال دخلت المسابقة ام لم تدخل ·· لي رأيي في المطرب اللائق الذي احب ان يغنيها·· ورأيي هذا اصر عليه وكان لابد مــن ان اختلف مع المسؤولين في حينه في اختيار المطرب · المطرب الذي اريده سيغني اغنيتي على كل حال دخلت من ان يستمع اليها المشاهدون في احدى حلقات من البرنامج التلفزيوني «مـــن اغانينا المحلية» ·

ونستذكر مع كرم كلمات اغنيته التي مطلعها :

الله يحفظ الله يخلي
قمر الحلوين يصـــلي

ولا نكتفي بالكلام بل نرجو وليم ان يغنيها لنا مع ايقاعه وكمان اخيه كرم الملحن · ونتساءل عن اللحن فيقـــول كرم :

ــ لحن اغنيتي تحمل الطابع الشرقي الاصيل فيها «انصاف البيمول» ،وهى تنتقل من الطبقات العالية الى المنخفضة الامر الذي يكسبها الكثير من الحركة الموسيقية التي تثبت براعة المغنـــي وكفاءته · كذلك فان الوحدات الايقاعية تتغير من مذهب الى اخر ·

اغنيات اخرى لحنها كرم واعدهـــا للمطربين المعروفين عندنا ·· لموشيـــه اغنية سيسجلها قريبا في الاذاعة كلمات ناجي توفيق :

لبعتلك مكتوب يابا
عن قلبي المشتاق يابا
عن ورده وشجرة عناب
بعدها بتتذكر ايامـــك
لن كنا ولاد صغـــار
نضحك للعصفور ان طار

لاخي واصف لحنت اغنية تتناسب مع طبقات صوته العالية وهى مـــن كلمات سليم قسيس وهي شبيهـــة بالاغنيات التي يغنيها محمد رشـــدي ومحمد العزبي · اغنية ثالثة ليوسف مطر وهي من كلمات ناجي الظاهر :

دار الهوى في قلبي دار
ورحت ويعدني المشوار
بعدني عن عصفـــوري
بللي حدى هدى وطـــار

اما الاغنية التي ستغنيها لي فايزة رشدي فهي من كلمات سليم قسيس:

توعدني وانت ناسي
ما بتوفـــي المواعيد
يا بو قلب قاسي
شو طبعك عنيـــد

. بقي أن اقول أن اغنية اخرى كتبها ابراهيم بحوث وقد لحنتها لتغنيهـــا ذياب مطلق :

عالكرمل دخلك رديتا
لنلاقي اللي بحبونـــا
عزمونـــا سبقونـــا
باحلى سهره وعدونـــا

ومواعيدنا مع كرم كثيرة وكريمـــة خاصة وهو لا يالو جهدا في الدراســة الموسيقية الغربية كما يدرس في بيت الكرمة الموسيقى الشرقية «عزف كمان»

الوساطة الذاتية المخرج الوحيد للأزمة اللبنانية

في الحلبة الشرق اوسطية موضوعان قديمان ولكنهما متجددان يتجاذبان اهتمام ، وهما تمديد فترة انتداب قوة المراقبة في الجولان والازمة اللبنانية . وفي حين ان يكاد يكون مفروغا منه فان الازمة في لبنان والاقتتال الدائر في ثناياها اكتسبت صبغة تتعدى الحدود اللبنانية الى ما هو ابعد منها في الجوار وخارج الجوار .

في الان اكثر من اربع عشرة ، والكثرية هذه الهدنة لا تكاد تخرق قبل دخولها حيز . وهي في الاغلب الاعم تشبه التي يتناولها الريفي ولكنها ولا تعالج المرض بصورة والاهمية الوحيدة التي تتعلق تمكين السكان من التزود بالحاجيات الضرورية والقيام الخدمات الحيوية ، وتمكين من تجديد مخزونات سلاحهم والاستعداد بعد قسط من للجولة القادمة ، وقد اتسمت بانها بأقسى ما عرف في الاهلية من القتل لمجرد القتل لمجرد الحرق ، والتدمير لمجرد الى جانب السلب والنهب والى فالرهائن - وامسى رجل يخشى حمل هويته لئلا يكشف مسيحي اذا سقط في ايدي المسلمين اذا ما سقط في ايدي ، كما ان المختطفين لا تراعي وانما قد تمتد اليهم اصابع اشفاق ودون اعتبار . اما السلاح فما زال الطرفان بشتى الطرق : المسلمون الفلسطينية عن طريق سوريا من ليبيا والعراق او من الاتحاد ، وقد جاءت به مرة سفينة سوفياتية . والمسيحيون عن طريق اخوة لهم في المهجر ، كما فعلوا ارسلوا سفينة افرغت حمولتها في حوالي ٢٠ كيلومترا شمال بيروت الثانية التي اخذت تقترب من اللبناني ، وقد تبرع بحمولتها احد الامريكيين حتى انه قيل وكالة المخابرات المركزية الامريكية في ذلك .

وساطة فالدهايم ؟

السؤال هو لماذا ذهب الدكتور فالدهايم الى بيروت ؟ صحيح أن اللبنانية هي التي وجهت اليه ، كما تناقلت الاخبار، ولكن يستطيع السكرتير العام عمله في الداخلية ؟ انه مسؤول عن التعامل لا بين منظمات او طوائف . اراد له ان يتوسط بين المعسكرين فانه يستطيع ان يفعل ذلك الشخصية ليس الا ، يدعمه الادبي وهيبته الشخصية بحكم الرفيع . غير انه حتى في هذه لم يعد للامم المتحدة ذلك النفوذ كانت تتمتع به في الماضي .

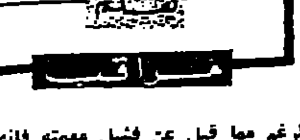
لا يستبعد التكهن بان الغرض على الرغم من هبوط سمعة المنظمة الدولية - بحث امكانية مرابطة قوة دولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، من قبل اتفاقية فصل دون تكون ثمة اراض لبنانية او اسرائيلية محتلة - وقد اثار بعض الساسة اللبنانيين مثل هذا الاقتراح في الماضي بواسطته يمكن تفادي حوادث الحدود الناتئة عن نشاط المنظمات الفلسطينية ضد اسرائيل ، والفعاليات المضادة التي تقوم بها اسرائيل في تلك النشاط - وكان هؤلاء يعتقدون انه في الوقت الذي فيه لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية المشتركة بحكم الملغاة رغم حكومة لبنان بها ، فانه لا بد من وسيلة مراقبة او قوة طوارئ تحل محلها .

الا وسيلة كهذه يجب ان تحظى اسرائيل وتنال كذلك موافقة بجنوب لبنان المتاخمة ، باعتبار ان الغاية منها الحد . كما ينبغي ان يكون ما تقوله بشأنها ، والا احبطتها على تحريك المنظمات ضدها كانت الغاية من زيارة السكرتير لبنان هي الوساطة باعتبار ان في لبنان يتهدد سلام العالم ، ساحات لا تقل عنها اهمية بات .

وساطة دون نتائج

اوفد قداسة البابا الكاردينال برتولي الى بيروت - وبعد ان قابل اللبنانيين وزعماء الطوائف والمتناحرة عاد الى الفاتيكان دون نتيجة ايجابية - وهناك بين كافة الوسطاء ما زال جهوده في بيروت ، وهو موريس دي مورفيل ، احد رؤساء الحكومات الفرنسية السابقة موفدا من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان وزودا بتعليماته وتوصياته - وصف مجيئه الى لبنان بانه الطلاق فان الغرض الاساسي ايجاد صيغة ترضي الفرقاء وتضع حدا للاقتتال ، انه نصح المسيحيين بالتخلي عن

التمثيل الطائفي الذي يمنحهم الصدارة في الحكم والتنازل للمسلمين عن مناصب وامتيازات كانوا يتمتعون بها بحكم الميثاق الوطني غير المكتوب لسنة ١٩٤٣ . وقد مهدت فرنسا لهذه الوساطة بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في باريس لعلها تكون الوساطة مقبولة لدى الجميع . وعلى



الرغم مما قيل عن فشل مهمته فانه ما زال يواصلها علّه يتوصل الى نتيجة .

تجميد الاصلاحات

اما الاصلاحات الدستورية التي تحدثت عنها اجهزة الاعلام اللبنانيه . فان رئيس الحكومة رشيد كرامي اضطر الى تجميدها على ما يبدو الى ان تسنح الفرصة لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ وهي تستند على تعديل قانون الانتخابات بحيث ينتخب الرئيس من قبل الشعب وليس من قبل مجلس النواب ، كما تقلص صلاحيات رئيس الجمهورية وتعزز صلاحيات رئيس الحكومة . الى جانب تغيير النسبة التمثيلية بين المسيحيين والمسلمين . وهذه الاصلاحات لا تقابل بالرضا من العناصر اليسارية

وعلى راسها كمال جنبلاط ، بحيث اتهمت كرامي بالميوعة والتخاذل .

الشقاقات

في مثل هذه الاوضاع لم يعد كائن من كان يعلم كيف ستحل الازمة اللبنانية ولا كيف ستؤول الامور في لبنان . وصار الرئيس كرامي يحذر يوما بعد يوم من مغبة ما يحدث . ويؤكد قرب انهيار لبنان ، وقرب نفاذ مقدرته على معالجة الانهيار . وقد دب الانشقاق بين صفوف الحكومة اكثر من ذي قبل . وتغيب وزير الداخلية كميل شمعون عن حضور لجنة الحوار المدني او لجنة التنسيق كما تسمى احيانا الامر الذي حال دون مزاولة هذه اللجنة مهامها . ودب الانشقاق في صفوف المسلمين باعتبار ان الاسلام هو ضد اليسار المتطرف المتمثل في الشيوعيين والتقدميين الذين يقودون الحملة على المسيحيين . وقد عبر عن ذلك رئيس الحكومة السابق صائب سلام في اذاعة تلفزيونية سعودية ولا يعرف ما اذا كانت غايته ارضاء السعوديين المناوئين للشيوعية واليسارية . ام انه قالها قال عن عقيدة راسخة . ولكن مناوأة اليسارية انتشرت في اماكن اخرى . ولوحظت في خطب الجمعة لبعض الوعاظ في المساجد .

وبعد ان فشل التقريب بحكم فشل اجتماع مجلس الجامعة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية ومقاطعة سوريا ومنظمة التحرير اياه . وبعد أن أصبح واضحا ان التدويل لن يجدي نفعا رغم زيارة فالدهايم لامتناع امريكا عن التدخل وحصر فرنسا جهودها في وساطة كوف دي مورفيل . لم يعد من حل ممكن سوى تدخل اللبنانيين انفسهم في معضلتهم ووساطتهم بين بعضهم البعض والاتفاق على تحريك الجيش بصورة محايدة لحفظ الامن واعادة الامور الى نصابها ، وبحث الاصلاحات الدستورية في جو خال من العنف والارهاب .

★ تتمـات ★

رابين يدخل تغييرات

بحزب العمل ، رئيس الوزراء ، انه في مجال علاقات العمل وهو مجال حساس وسيكون اكثر تعقيدا في المستقبل القريب — يجب عدم تعيين وزير مبامي في وزارة العمل .

كما ان وزير العمل الحالي السيد موشيه برعام الذي ينتمي لحزب العمل . ابلغ رئيس الوزراء انه اذا نقل من وزارة العمل ولم يتسلم وزارة الرفاه الاجتماعي . فسيستقيل من الحكومة . واستذكر السيد برعام في لقائه هذا الاسبوع مع السيد رابين . انه ابلغ رئيس الوزراء في حينه ، انه ليس ملزما بضمه الى الحكومة . لكنه اذا رأى ان ذلك ضروري . فان المنصب الوحيد المستعد للاضطلاع به وتتوفر له الخبرة فيه هو وزير العمل .

وشعر السيد برعام ان برنامج رئيس الوزراء قد مسه شخصيا . واثناء لقاء وزراء حزب العمل هذا الاسبوع مع السيد رابين ، اتضح ان للسيد برعام مؤيدين كثيرين في حزب العمل .

ومن جهة اخرى اعلن حزب المتدينين الوطنيين انه غير مستعد ابدا للتنازل عن وزارة الشؤون الاجتماعية . وقال السيد زبولون هامر ان حزب المتدينين الوطنيين سيكون مستعدا للتنازل عن الوزارة المذكورة فقط اذا حصل على الوزارة الجديدة ، وهي وزارة الرفاهية الاجتماعية .

واسمعت من اوساط حزب المتدينين الوطنيين تهديدات مفادها انه اذا اصر رئيس الوزراء على ادخال التغييرات حسب برنامجه المذكور ، فان الامر سيخلق ازمة ائتلافية لدرجة قد تؤدي الى خروج المتدينين الوطنيين من الحكومه

وحسب القانون والعرف الاسرائيليين فانه يحق لرئيس الوزراء ادخال تغييرات كهذه وتوزيع الحقائب الوزارية (بدون تغيير مبنى الحكومة) فانه يحق فقط لمجلس الوزراء باجمعه اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

ان التغييرات التي تقرر بشأنها الحكومة حول توزيع المناصب والحقائب مرهونة بمصادقة الكنيست . لكن هذه المصادقة تتم عادة بشكل اوتوماتيكي وهذا الامر يتم عندما تتمتع الحكومه باغلبية في الكنيست لاقرار هذه التغييرات .

ولكن هذه المرة عندما يواجه رئيس الوزراء معارضة داخل حزبه وحزب المتدينين الوطنيين للتغييرات المقترحة، فانه سيكون من الصعب تجنيد الاغلبية المطلوبة لهذه التغييرات . لكن يبدوان رئيس الوزراء مصر على اجراء التغييرات وسيعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة برنامجا اكثر تفصيلا . لاشك ان هناك حاجة لزيادة نجاعة عمل الوزارات وللتوفير . والحكومة موجودة لتخدم المواطنين وليس لضمان مواقع سياسية للاحزاب . وربما كان السيد رابين ، الذي يريد ان يثبت للجمهور بانه متمسك بالنسبة للاوضاع وصريح في طلبه جعل الحكومة قدوة للجمهور، على استعداد للذهاب بعيدا لتنفيذ برنامجه .



روجر مور وانتوني نيولاندز من حلقة العودة وهي بعنوان (القديس ينتقم)

عودة القديس ..

(انتوني نيولاندز) .

والمعروف عن مسلسل القديس انه مسلسل بريطاني تم انتاجه عام ١٩٦٨ وهو المسلسل الذي شهر روجر مور وحوله من ممثل سينمائي فاشل الى ممثل عالمي ناجح . وجعله معبود الملايين في كافة انحاء الدنيا ... ولكن هذا النجاح لم يتكرر . وعندما ظهر روجر مور في مسلسله التلفزيوني الثاني (المغامرون) الذي شاركه بطولته الممثل الامريكي توني كرتس لم ينجح هذا المسلسل النجاح المرجو.. وقيل ان سبب الفشل هو الصراع الخفي بين كرتس ومور للفوز بالبطولة المطلقة ..وقيل ايضا ان كرتس سرق اهتمام النظارة بخفة ظله وبراعته.. الامر الذي جعل مور يرفض الاستمرار في تمثيل حلقات المسلسل . بعد مدة قصيرة في حين كان من المقرر ان يستمر الانتاج لثلاث سنوات على الاقل ، ومنذ ذلك الحين ومور عزوف عن الظهور مرة اخرى على شاشة التلفزيون.. ورفض كل العروض المغرية التي تلقاها من عدد كبير من المنتجين الامريكيين والبريطانيين .

والمعروف عن روجر مور ان حياته كانت سلسلة من المطبات .. كان مرتبطا بعقد مع شركة مترو جولدوين ماير .. ومثل لحسابها اربعة افلام منيت كلها بفشل ذريع .. فلا غرو ان استدعاه مدير الشركة ذات يوم ودفع له ما يستحقه وقال له وهو يشير الى الباب : تفضل من غير مطرود !!

وطرق باب شركة كولومبيا ، ومثل فيلما لحسابها في ستديوهاتها في بريطانيا .. وفي هذه الاثناء استدعته شركة وارنر وعرضت عليه تمثيل الدور الرئيسي في فيلمها « المعجزة » مع كارول بيكر .. ففسخ العقد مع كولومبيا وتحول الى وارنر .. ! : وشعر اصحاب وارنر بالارتياح عندما ابلغهم انه قرر ان يتركهم قبل ان يطردوه . وخلال فترة عمله في وارنر اشترك في مسلسلين تلفزيونيين : الالاسكيون . موريك . وفي فيلمين سينمائيين : خطايا راحيل كيلر ، ذهب القديسين السبعة .. وبالطبع تكبدت الشركة خسائر فادحة نتيجة تورطها في انتاج هذين الفيلمين .

ويبدو ان روجر مور قد وجد ما يبتغيه اخيرا .. عندما اصر شون كونري على رفض الاستمرار بتقمص شخصية الجاسوس الشهير جيمس بوند ..

وبحث منتجا سلسلة افلام بوند هاري زالسمان وكوبي بروكلي عن ممثل يصلح للقيام بدور جيمس بوند فلم يجدا امامهما سوى روجر مور .. فاستدعياه ووقعا معه عقدا لتمثيل فيلم "عش ودع غيرك يمت" مقابل مليون دولار . ونجح الفيلم . واحب الناس جيمس بوند الجديد وكان من الطبيعي ان يمثل فيلما آخر .. فكان فيلم "الرجل ذو المسدس الذهبي " الذي يعتبر اغلى والفخم واقوى افلام جيمس بوند التي انتجت حتى الان ..

وخلال تمثيله لفيلم جيمس بوند "عش ودع غيرك يمت" كان يسجل يوميات من ستديو التصوير . وقد جمع هذه اليوميات بعد انتهاء تصوير الفيلم ونشرها في كتاب .. واسماه "يوميات جيمس بوند مع روجر مور" ومما جاء في هذا الكتاب انه كان في الفراش مع الممثلة الرئيسية للفيلم وهي في ثياب امنا حواء .. عندما دق جرس التليفون وكانت المتحدثة قريبة للاميرة الكساندرا وسألته : هل انت مشغول ؟ فقال لها : لا.. فقط .. مشغول بمضاجعة الممثلة الرئيسية جين سيمور !! وعندما القيت السماعة وتوجهت نحو مور اكتشفت انها ليست عارية كما خيل الي بل ترتدي ملابس داخلية كثيفة بلون الجسد .. لا لانها كانت تخجل من ان ترقد في فراش واحد معي وهي عارية .. بل لان الوقت شتاء . . وهي كانت ذات حساسية شديدة للبرد

موعدنا مع مور في العاشرة والربع الحلقة مترجمة للعربية والعبرية .

بشرى سارة نزفها الى عشاق افلام القديس روجر مور : انه عائد الينا اعتبارا من مساء الغد في حلقات جديدة من مسلسله الشهير "القديس" .. حلقات تعرض لاول مرة على شاشة التليفزيون الاسرائيلي .

وتفصيل الامر . ان التليفزيون الاسرائيلي عندما قدم مسلسل القديس قبل بضع سنوات . كان مقيدا بجدول زمني دقيق .. لا يسمح له بعرض حلقات يزيد امدها عن خمسين دقيقه .. ولما كان هناك حلقات من المسلسل طويلة .. يستغرق عرضها ٩٠ دقيقة .. فقد تأجل عرضها .

الان . قرر التليفزيون الاسرائيلي ان يعرض هذه الحلقات في امسيات ايام السبت بالتناوب مع ماكميلان وزوجته . وماكلاود وكولومبو .

والحلقة الاولى من القديس سنشاهدها في الساعة العاشرة والربع من مساء الغد (السبت) وهي بعنوان "القديس ينتقم" .. وفيها نرى القديس متورطا في صراع مع (المافيا) عندما تجمعه الصدف مع دكتور عضو في المافيا

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

خالد الزعبي المرشح لرئاسة البلدية

هذه المدارس ، ولذلك سنولي عنايتنا واهتمامنا بالدرجة الاولى لبناء المدارس الحديثة اللائمة ، والتي سنعمل على ان تكون مجهزة باحدث الانسات والمختبرات والمكتبات ، وساحات للالعاب الرياضية . سنطالب بالقروض والهبات من وزارة المعارف من اجل بناء المدارس حتى تعم سبكة المدارس جميع احياء المدينة .

والمدرسة البلدية الثانويه ، اول مدرسة ثانوية عربية في اسرائيل ،ولكن وللاسف الشديد نتائجها غير مرضية. هذه المدرسة سنوليها اهتماما خاصا ، فاولا مكانها غير ملائم حيث تقع في منطقة صناعية وبجانب ملعب كرة القدم الامر الذي يؤثر على سير الدراسة والتعليم . وثانيا تجهيزها بكل ما يلزمها . وسنعمل على فصلها عن الملعب . وسنقوي الجهاز الاداري لهذه المدرسة ونقدم له جميع الامكانيات المادية والمعنوية .

● منذ اكثر من سنة انتظمت السلطات المحلية العربية واقامت لجنة قطرية تسعى للمساواة مع السلطات المحلية اليهودية ، فاين ستقفون من هذا التنظيم ؟

— بالطبع ان كل انسان شريف ونزيه ، لا يمكن ان يكون انانيا يعمل لنفسه فقط ، المساواة هي شعارنا وغايتنا . وما دام هذا التنظيم هو عام وشامل ، فموقفنا واضح وسليم . سنضع ايدينا بايدي زملائنا ، وسنعدل معهم والى جانبهم من اجل تحقيق المساواة . لناخذ ما لنا ولنقدم ما علينا سأتعاون مع لجنة الرؤساء القطرية انا وزملائي وسنؤازرها . وسوف لا نتخلف عن المسيرة .

× × ×

هذا وقد التقيت مع المرشح الثاني في القائمة وهو السيد رياض قبطي من حزب مبام ، وردا على سؤالي قال :

— الظروف الحالية لانتخابات البلدية تختلف كثيرا عن السابق من حيث ان انتخاب الرئيس سيتم بصوره مباشره . وحيث انه لم يكن في نيتنا خوض معركة انتخابات الرئاسة ولم يكن ذلك هدفنا . فقد راينا من المناسب ان نتعاون مع قائمة السيد خالد الزعبي والتي بامكانها تلبية ما نتوخاه من المجلس الجديد . ومع انه يمكن ان تكون لنا وجهات نظر مختلفة ، ولكن هذا لا يمنع توحدنا من اجل مصلحة البلد . فقد التقينا مع قائمة تقدم الناصرة باهداف مشتركة . فوضعنا مصلحة الحزب جانبا .. وفضلنا عليها مصلحة الناصرة وخدمة سكانها .

ان من الطبيعي ان ينحصر جل اهتمامنا اولا بقضايا المدينة ، لان البلدية كبلدية عليها ان تعالج قضايا البلد اليومية في الاحياء والمدارس وغيرها من الامور البلدية ، الى جانب تعاطفنا مع القضايا العامة للمواطنين العرب بشكل ايجابي وبناء . وهذا ما سنفعله .

× × ×

● ما هو مخططكم لادارة المعركة الانتخابية ؟

— اننا نواجه الشيوعيين الذين تستروا وراء اسم الجبهة الديمقراطية واقول صراحة ان هذه الجبهة لا تمثل الطبقة العاملة في الناصرة . سنتوجه بشكل مباشر للعمال الذين ليست لهم اي تمثيل في هذه الجبهة ، وهم ممثلون في قائمتنا احسن وافضل واشرف تمثيل وانا ارى في هذه الجبهة انتقاصا واستهتارا بالطبقة العاملة التي تمثل السواد الاعظم من السكان .

سنذير المعركة في اتجاهين : الاول — ببرنامج واضح للاعمال التي سنقوم بها ضمن بلدية الناصرة . وامامنا عدة مشاريع ملحة سنحاول جادين معالجتها لتطوير المدينه وتقدمها . والاتجاه الثاني يتمثل في مطالبتنا الملحة والمستمرة للجهات المسؤولة لاعطائنا حقنا كاملا وغير منقوص ، وسنكون صريحين مع الناخبين لتوضيح لهم خطورة التصويت (لراكح) الذي يعني جلب الدمار لهذا البلد . ونحن سوف لا نعد باكثر ما نستطيع تنفيذه .

● هل تمتاز هذه المعركة الانتخابية عن سابقاتها بقليل او كثير ؟

— اعتقد ان الانتخابات المباشرة للرئيس هي عملية مفيده من اجل مصلحة المدينة . نحن كحزب سياسي يهودي — عربي نبذ جميع مظاهر الطائفية والعنصرية لايماننا بالاخوة بين بني البشر ، واري ان هذه الظاهرة خيرة اذ انه في هذه الانتخابات تلاشت الظواهر الطائفية والعائلية .

★ تتمـات ★

مع جورج سعد

والمواضيع التي يتركز عليها برنامجكم ؟

— برنامجنا عام وشامل — وضع بعد دراسة لكل مشاكل البلد . وساهم في وضعه واقراره جمهور كبير من الناصريين على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم. ومع ذلك يمكن ان نذكر ثلاثة امور رئيسية ستكون نقطة انطلاقنا للعمل وهي :

● اتمام الخارطة الهيكلية للمدينة بحيث تتسع لاقامة منطقة صناعية وتجارية واسعة . تتوفر ضمنها لامكانية اقامة المصانع لاستيعاب العمال الذين يجوبون البلاد طولا وعرضا للحصول على العمل . ولكي يكون لهم ما لغيرهم من العمل بجوار بيوتهم . خارطة هيكلية تتسع لاقامة احياء جديدة تفتقر لها المدينة ... فاسعار الارض اصبحت لا تحتمل ، ولا يمكن للعمال ومتوسطي الحال الحصول عليها .

● هناك ازمة شديدة للمساكن في الناصرة . الحكومة تبني في جميع انحاء البلاد بيوتا للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد تعمر البلاد الخارية وكاننا في الناصرة في غنى عن كل هذا وذاك . فلهذا سنعمل بكل جدية بان يكون بناء المساكن عن طريق وزارة الاسكان ومؤسسات الهستدروت في سلسلة متواصلة للحصول على الكفاية للمحتاجين لهذه المساكن .

● وبما ان الناصرة بلد سياحي وله تاريخ مقدس جذاب . علينا ان ننظم اموره كحركة السير. واستيعاب السياح بشكل يليق بمقام المدينة . هناك ضيق الشوارع فيجب توسيعها وشق طرق وشوارع جديدة . وتنظيم ساحات عامة لوقوف السيارات مع المحافظة على جمال المدينة واناقتها وطابعها الخاص.

كما قلت فان برنامجنا عام وشامل الا انه يتركز على الاشياء الهامة والاساسية . فهناك موضوع هام يستحق الدراسة بشكل خاص بالاضافة الى رفع مستوى التعليم بشكل عام وايجاد الفرص الكافية لذلك مثل بناء المدارس ، والتخلص من الغرف المستاجرة . وتجهيز المدارس بكل ما يلزمها ، بالاضافة لكل ذلك العمل على ان تكون الناصرة مركزا ثقافيا لعرب اسرائيل بحيث تقام فيها دار للمعلمين . وفرع لاحدى الجامعات اسوة بالمدن الكبرى .

والى جانب كل هذا الاهتمام بالشؤون الرياضية والثقافية للشباب وايجاد اكثر من ملعب كرة قدم لشباب الناصرة . مع نوادٍ رياضية وثقافية ، واقامة حدائق ومتنزهات عامة باختصار الكثير الكثير من الامور البلدية المتفرعة من العمل في الحقل البلدي الاجتماعي والثقافي . وفي كل حقل سنشرك في البرامج والتصاميم ومن ثمة التنفيذ ذوي الشأن والخبرة من ابناء البلد .

× واذا نلت ثقة الناخبين، هل ستكون البلدية مفتوحة امام كافة المواطنين ؟

— اذا ما تم انتخابي رئيسا لبلدية الناصرة وحصلت على ثقة سكانها ومواطنيها فان هدفي الاول سيكون التسهيل على تنظيم امور وقضايا المواطنين في هذه المدينة ، وهذا احد اسرار موافقتي على ترؤس قائمة حزب العمل . اي بصريح العبارة ، بالضبط كما عملنا ولا زلنا نعمل في مجلس عمال الناصرة . ابواب المكاتب وقلوب الموظفين ستكون مفتوحة امام المراجعين ايا كانوا ، ستكون اذاننا صاغية وسواعدنا جاهزة للعمل بجد واجتهاد انشاء الله . ستكون كلمتنا واضحة وصريحة — ورأينا سنجهر به في كل مكان لا نخشى في الحق لومة لائم .

الوفاء لافكار الدكتور طه حسين



بقلم : جلال السيد

ونحن في ذكراه الثانية ، علينا ان نقف طويلا ونتأمل رحلة ذلك الرائد والمعلم والعميد . ونتأنى في قراءاته لنعمل من اجل تثبيت القيم الفكرية والثقافية التي عمل من اجلها طويلا ،وواجه الكثير من أجل الدفاع عنها والتمسك بها .

فمن بين اساتذته اختار طه حسين من اجاب على اسئلته الحائرة ، وارشده الى بداية الطريق الذي يبحث عنه .وكان لقاؤه باستاذه الشيخ سيد المرصفي ، الذي وجد فيه الاستاذ الذي يرضيه والاديب الذي يتحدث — في حرية مطلقة، عن كل انسان وعن كل موضوع .

ومن خلال دراسته في الجامعة المصرية ادرك احتياج مجتمعه للجديد من الافكار ،واهمية دراسة وفهم الحضارات الانسانية . التي لعبت الدور الاساسي في تقدم المجتمعات ونهضتها . وسافر الى باريس لينهل مما يحيط به من ثقافات وافكار . بعقل مفتوح . ودأب لا يعرف الكلل . وعاد الى مصر ليعطي ابناء مجتمعه تجربته وثقافته وما استفاده من علم وثقافة . وجاوب عمليا على السؤال الخالد — الذي ما زال يناقش بين المثقفين . وهو دور المثقف تجاه مجتمعه . وطرح افكاره ومنهجه العقلي في الادب والثقافة . الامر الذي جر عليه الكثير من المشاكل . لانه لم يحصر افكاره بين جدران الجامعة . بل طرحها على جمهور القراء .

ومنذ نصف قرن كان طه حسين وكتابه — في الشعر الجاهلي — قضية مطروحة على الرأي العام المصري . اشتركت فيها الجامعة والازهر ومجلس النواب ورؤساء الوزارات ووزير المعارف والوفديون والاحرار الدستوريون ولم يقف الامر عند الجدل والنقاش . بل تعداه الى النيابة العامة ، وسطر القضاء المصري صفحة مجيدة في تاريخه بما قدمه محمد نور — رئيس نيابة مصر — عام ١٩٢٧ — دفاعا عن حرية البحث العلمي ، فبعد ان تناول الكتاب بالنقد العلمي والتاريخي باسلوب أدبي اخاذ فقال : — وحيث انه مما تقدم يتضح أن غرض المؤلف — طه حسين — لم يكن مجرد الطعن والتعدي على الدين بل ان العبارات التي اوردها في بعض المواضيع من كتابه ، انما قد اوردها في سبيل البحث العلمي مع اعتقاده ان بحثه يقتضيها ، وحيث انه من ذلك يكون القصد الجنائي غير متوفر ، تحفظ القضية — .

وكانت قضية طه حسين التي عمل من اجلها طويلا . الدفاع عن حرية الفكر وحرية البحث العلمي . فقدم الافكار الجديدة . التي كانت تناقش وتطرح في اوروبا ، وكانت مجلته — الكاتب المصري — تعبيرا عن هذا

الاتجاه . فقدم للقارئ المصري الجديد في الثقافة الاوروبية . وفي نفس الوقت لم يفقد اتجاهه او مهمته كمثقف عليه ان يساهم في تأصيل ثقافة مجتمعه وكان اهتمامه بالتراث العربي والتاريخ الاسلامي والحضارة الاوروبيه ويقول في ذلك : — من الخير أن ننظر الى تاريخنا على أنه مصدر من مصادر الالهام الادبي ، وعلى انه جزء من حياتنا لم تنقطع بيننا وبينه الاسباب . لقد كان للمطالبة بتحقيق العدل الاجتماعي ابطال من حقهم ان يدرسوا ومن حقهم أن يلهموا الكتاب والشعراء . كما جرت المطالبة بالعدل الاجتماعي على المسلمين في جميع اقطار الارض الاسلامية خطوبا هائلة من حقها أن تدرس .احب ان الفت ادباءنا الى ان لنا في المطالبة بالعدل الاجتماعي تاريخا حافلا عظيم الغناء . يستحق ان نرجع اليه بين حين وحين . فلعلنا ان فعلنا عرفنا ان المتطرفين من قدمائنا قد سبقوا الى طائفة من الاصول في تنظيم الحياة الاجتماعية لم تستكشف في اوروبا الا اثناء القرن التاسع عشر او الثورة الفرنسية الكبرى

ولم يكن تمسك طه حسين بما بذره من قيم ثقافية وما طالب به من عدل اجتماعي . اجل نشر افكاره . او من اجل ترف ثقافي يناقشه — الصفوة — بل كان من اجل ابناء مجتمعه جميعا . وادرك ان الحرية الفكرية . ليست مطلبا في ذاته . بل لهدف أكبر وهو تطور المجتمع وادرك أن التعليم عنصر هام في تطوير المجتمع .وكانت صيحاته منذ الثلاثينيات حول مجانية التعليم.

وعندما اصبح وزيرا للمعارف — ١٩٥٠ — لم ينس افكاره واحلامه حول تطور مجتمعه ، وكان اصراره على مجانية التعليم ، واصبحت كلمته الخالدة — العلم كالماء والهواء — على السنة المحرومين من العلم .يتمسكون بها كقيمة ويتمسكون بها كحق لا بد من الحفاظ عليه .

وعن التعليم قال طه حسين في المؤتمر الثقافي العربي الثاني — ١٩٥٠ — قوام نهضتنا الحديثة الحرية والاستقلال ، والحرية لا تكتسب الا بالتعليم ، والاستقلال لا يتحقق الا بالتعليم —وعن المشاكل التي تثار من جراء مجانية التعليم يقول طه حسين : — لا يقال للشعوب لا تتعلمي لان هناك مصاعب وانما يقال للشعوب ، يجب ان تتعلمي وتذللي العقبات وتقهري المصاعب مهما تكن — .

وفي رده على الذين يقولون ان مجانية التعليم فكرة اوروبية قال :— المجانية عربية قبل كل شيء .مدارسنا التي كانت تعلم التلاميذ في العصور الوسطى الاسلامية الاولى وفي اوائل العصر الحديث كانت تعلم الناس بغير اجر — وما عرفنا بدعة بيع التعليم ولا شراءه الا حين اتصلنا باوروبا . اننا نحيي السنة العربية ونعود بالمجانية لعهدها الاول — .

كان طه حسين يتطلع الى مجتمع يسوده العدل ويسوده التعليم والثقافة حتى لا نعطل الحق الطبيعي الذي وهبه الله للانسان وهو أن يكون انسانا متعلما يعرف ما يأتي وما يدع .ويحيا حياة انسانية بقلبه وعقله —

كان يتطلع الى كل جديد في الثقافة الانسانية ، وينقب في تراثنا العربي والاسلامي ، ويتصور مستقبلنا الثقافي على ضوء موقعنا الحضاري وظروف مجتمعنا .

لقد كان طه حسين مدرسة فكرية ، لها منهجها وقضاياها ، وقيمها الفكرية التي عمل من اجلها الرائد الكبير ، واصبحت علامة مميزة في تاريخ الفكر العربي .

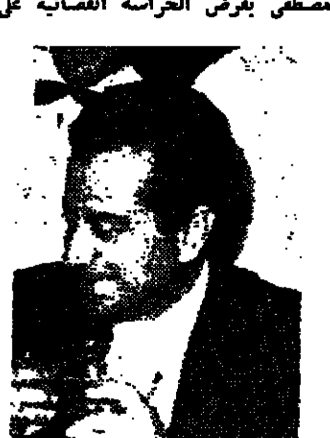
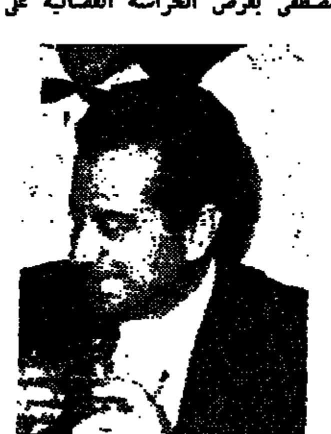
واعظم ما نقدمه لطه حسين — في ذكراه — أن ندافع عن القيم الفكرية والثقافية ، التي عمل من اجل نشرها وتثبيتها ، وتحمل من اجلها الوانا من الاضطهاد .

وعلى ابناء مدرسته يقع عبء الدفاع عن هذه القيم والسير بها الى الامام والتطور بها مع تطور مجتمعنا ، لقد استطاع طه حسين أن يحقق الكثير من افكاره وطموحه . بصبر وعمل شاق ، حتى اصبحت بصماته واضحة على عقل الفكر والثقافة .

ولا شك ان تلاميذه قادرون . بحكم عددهم وظروفهم وتطور المجتمع الى تحقيق طموح الرائد الكبير وتثبيت ما دعى اليه من قيم ثقافية واضافة قيم جديدة تسود حياتنا الثقافية والفكرية وهذا معنى الوفاء الذي كان يعمل من اجله طه حسين .

فرض الحراسة على تركة فريد الاطرش

قضت محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة برئاسة المستشار سيد محمد مصطفى بفرض الحراسة القضائية على

تركة الموسيقار الراحل فريد الاطرش حتى ينتهي النزاع في شأن حق الورثة نهائيا : رضاء او قضاء .

وكان المهندس حسن نادر زوج المرحومة سميحة الاطرش، ابنة الموسيقار الراحل ، قد اقام بصفته وليا طبيعيا على اولاده القصر من زوجته، دعوى ضد فؤاد الاطرش بصفته مدعيا بانه الوارث الوحيد لشقيقه .

وقد نص الحكم على ان يتولى الحارس القضائي ادارة اعيان تركة الموسيقار الراحل واستغلالها على الوجه المعد له وايداع صافي الريع الذي يستحقه المدعي بصفته في خزانة المحكمة حتى ينتهي النزاع .

.الاعيان المقصودة فهي : شقة فريد الواسعة والتي تحتل الدور التاسع باكمله من عمارته السابقة المطلة على نيل الجيزة ، وشقته في الزمالك . وحقوق التاليف لدى جمعية المؤلفين والملحنين (حوالي ٥٠٠٠ جنيه سنويا وعلى مدى ٥٠ سنة قادمة كما ينص القانون) وملهى ومسكن في بيروت ، وارصدة في باريس ، وسيارتان في القاهرة وسيارة في لبنان . وحصته في منزل والدته في المعمرة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير المعارف في اجتماع طلابي بحيفا :

الحكومة ترى في مواطنيها العرب

جسراً للسلام بين دولة اسرائيل والدول العربية

حيفا ـ من شفيق منصور ومصباح حلبي ـ قام السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة يوم أمس بجولة تفقدية شملت بعض المدارس والمؤسسات التعليمية في حيفا وقريتي عسفيا ودالية الكرمل اشترك في سياقها بتدشين المدرسة الابتدائية « ج » في دالية الكرمل التي بلغت نفقات اقامتها أكثر من مليون و٣٠٠ ألف ليرة .

وقد بدأت جولة السيد يدلين بزيارة المدرسة الثانوية المشتركة للطلاب العرب واليهود في حيفا « البلدية ا » قام بعد ذلك بزيارة للمدرسة البلدية الثانوية « و » .

وبعد لقاء مع طلاب المدارس الثانوية في حيفا اجاب خلاله على اسئلة الطلاب المتعلقة بمختلف نواحي التعليم ونشاطات وزارة المعارف والثقافة انتقل السيد يدلين الى قرية عسفيا حيث كان في استقباله السيد عمانويل كوبوليفتش مدير المعارف العربية ومساعده السيد علي حيدر ورئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن ومديرو المدارس في القرية ولفيف من اعضاء المجلس المحلي .

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة الدكتور يوسف غولدشتاين مدير المعارف في حيفا والشمال والسيد كامل فارس مفتش المعارف في منطقة حيفا .

وفي عسفيا قام الوزير بزيارة المدرسة الثانوية اورط عسفيا حيث تفقد الصفوف الصناعية ومكتبة المدرسة وبعض غرف التعليم . وهناك رحب به رئيس المجلس المحلي وناشده العمل على تطوير المدرسة .

وفي كلمته الجوابية اكد وزير المعارف والثقافة اهتمام وزارته بتشجيع التعليم في اوساط الطائفة الدرزية . وقال ان الوزارة وضعت برنامجا لاقامة مدرسة ثانوية شاملة لقريتي عسفيا ودالية الكرمل على ارض تمتلكها الحكومة وتقع بين القريتين . كما وعد بتقديم المزيد من المساعدات للمدرستين الاعداديتين في القريتين .

واعرب الوزير عن امله في ان يزداد عدد الطالبات الدرزيات اللواتي يلتحقن بالمدارس الابتدائية عملا بقانون التعليم الالزامي المجاني ، بعد ان لوحظ مؤخرا ازدياد عدد الطالبات اللواتي لا ينهين المرحلة الابتدائية .

وبعد تقديم واجبات الضيافة انتقل موكب الوزير ومرافقيه الى دالية الكرمل حيث احتفل تحت رعايته بتدشين المدرسة الابتدائية الجديدة في القرية .

والقى السيد يدلين كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

« ان دولة اسرائيل تعتبر دولة فريدة من نوعها في العالم وذلك لكونها دولة يهودية الا ان سكانها ينتمون الى جميع الطوائف المختلفة . لذا فان الحكومة ترى في مواطنيها العرب جسرا للسلام والتفاهم بين دولة اسرائيل وجاراتها الدول العربية . كما اننا نرى في المواطنين الدروز الذين اثبتوا اخلاصهم التام للدولة مرآة صادقة تعبر عن روابط المحبة والتفاهم والاخاء والاخلاص .

وبخصوص التعليم قال السيد الوزير بان الحكومة تعلق اهمية كبرى على التعليم وهي تشجع بناء المدارس والمعاهد العالية وتعمل بصورة خاصة على تثقيف ابناء المواطنين العرب والدروز . وقد حضر حفلة التدشين هذه كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة ظهر بينهم السادة عمانوئيل كوبوليفتش وعلي حيدر ومحمود عباسي وكامل فارس ، كما اشترك بها نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي وقاضي المحكمة الدينية الدرزية الشيخ نور الدين الحلبي والشيخ لبيب ابو ركن وحاكم الصلح في عكا السيد فارس فلاح ومدير المحاكم الدينية المحامي زكي كمال والسيد رفعت قعور مستشار وزير الاتصالات ورؤساء مجالس محلية درزية والسيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل عسفيا وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال بكلمة من الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي الذي اشار الى تكاليف هذه المدرسة قائلا بانها بلغت مليون و٣٠٠ الف ليرة ساهمت الوزارة بدفع مليون ليرة على شكل الهبات والقروض .

ثم تحدث الشيخ جبر معدي مشيرا الى اهمية وجود مدارس حديثة في الوسطين العربي والدرزي مناشدا وزارة المعارف والثقافة تشجيع التعليم عند الدروز وفتح ابواب كليتي الطب والهندسة امام الطلاب الدروز .

وكانت كلمة الختام للسيد الوزير الذي رفع تهاني الوزارة لاهالي دالية الكرمل بهذه المناسبة .

تمشيط منطقة عند الحدود اللبنانية

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة اسرائيلية قامت ليلة امس بتمشيط المنطقة الواقعة بين المطلة وقرية كلا اللبنانية وذلك متعقبة اثار مسلحين واثناء التمشيط اطلقت نيران اسلحة خفيفة على افراد الدورية . ورد افراد الدورية على النار بالمثل ونسف المنزل الذي كان يستخدمه المسلحون ، واعتقل شخص اتهم بتقديم مساعدة للمسلحين رهن التحقيق . وعاد افراد الدورية بدون اية اصابات .

« المجاهد » الجزائرية : هناك مؤامرة

لضرب حركات التحرير بافريقيا والعالم العربي

الجزائر ـ رويتر ـ قالت صحيفة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية أمس ان هناك مؤامرة واسعة لخلق آلة حرب تستعمل ضد حركات التحرر في افريقيا والعالم العربي .

وقالت الصحيفة تحت عنوان « محاولة الامبريالية تصفية حركة التحرير في العالم العربي وافريقيا » انه بعد حلف شمال الاطلسي الذي هو اداة ابتزاز وتهديد وعدوان ، يأتي حلف جنوب الاطلسي .

وتستهدف المؤامرة الواسعة التي تشترك فيها بعض البلدان الساحلية مثل المغرب وموريتانيا ، خلق آلة حرب أخرى اتفاق ضمني او حلف معلن ضرب المراكز التقدمية للتحرير في قارتنا وذلك من اجل انقاذ جنوب افريقيا وروديسيا في المدى المتوسط او البعيد وتقوية دور هاتين الدولتين وهو دور البوليس المستعبد الذي يقوم بعمله في خدمة الغرب .

وقالت « المجاهد » انها محاولة متطابقة مع تلك التي تقوم هادفة الى تقوية موقف اسرائيل العدواني والتوسعي لترسيخ وجودها كجسم غريب في الشرق الاوسط بتفكيك بلد صغير مثل لبنان وبمهاجمة المنظمات الفلسطينية وحركات التحرير الخليجية في خليج عدن او تسعى على الاقل الى عزلها عن مصادر الدعم الطبيعي لها . ان العرب والافريقيين سيدفعون غدا ثمن خجل الى ان يقتل بعضهم بعضا ، وذلك لاغراق ثورات التحرير الشعبية في الدماء في فلسطين وعمان واليمن واريتريا والصحراء الغربية واتحاد جنوب افريقيا .

★ تتمات ★

روسيا تقيم جسراً

واشار المعلقون الى ان موسكو تعمل باستمرار لتعزيز قوتها البحرية . وتقوم الان بترميم قواعدها في الشرق الاقصى وتبني قواعد جديدة في الصومال للاشراف على الطريق الى المحيط الهندي . واضاف هؤلاء المعلقون ان تواجدا بحريا سوفياتيا في انغولا سيمكن روسيا من الاشراف على تحرك الناقلات الضخمة التي تعبر من حول راس الرجاء الصالح .

فورد يستبعد

كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية الى موسكو او عقد اجتماع بينه وبين بريجنيف .

وراجت اشاعات مفادها ان الدكتور كيسنجر قد يجتمع بالسيد بريجنيف في اوروبا خلال الشهر القادم او في اواخر هذا العام عندما يقوم الزعيم السوفياتي بزيارة لكوبا .

رابين يقدم تقريراً للكنيست حول اجتماع الزعماء اليهود القادم

القدس ـ قدم السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء تقريرا في الكنيست مساء امس حول الاجتماع الذي سيعقده الزعماء اليهود في الاسبوع القادم في اسرائيل .

وقال ان القرار المناهض للصهيونية الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا قد ترك ردود فعل سلبية بين اليهود وغير اليهود خاصة في الدول المتقدمة .

وقال ان الجاليات اليهودية في الخارج اعربت عن اعتقادها بوجوب ايجاد سبل تعبر فيها عن ردود الفعل السلبية لدى الزعماء اليهود وغير اليهود ضد قرار الجمعية العمومية المناهض للصهيونية والعمل على توجيه ردود الفعل هذه نحو طرق ايجابية .

وفد الكونغرس يتجول بالشمال والجولان

غونين ـ قام امس اعضاء وفد الكونغرس الاميركي الذي وصل الى اسرائيل يوم امس الاول من مصر بجولة في الشمال وفي هضبة الجولان برفقة الميجور جنرال حاييم ەرون وضباط اخرين .

وبعد المقابلة مع اعضاء كيبوتس غونين وفي اثناء جولة في خطوط الجولان قال السناتور مورغن الذي يرئس الوفد انه حصل لديه انطباع ان هناك في مصر كثيرين ممن يطالبون بانتهاج خط متصلب وليسوا على استعداد للعمل من اجل السلام . كما حصل لديه الانطباع بان الرئيس السادات يريد فعلا اتفاقا وتغيير الوضع ، الا انه يواجه ضغوطا مقابلة شديدة جدا .

عرفات يندد بالاتفاقية المرحلية في سيناء

موسكو ـ الوكالات ـ ندد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ، بالاتفاقية المرحلية المعقودة بين مصر واسرائيل وقال ان هذه الاتفاقية استهدفت تعزيز موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والمس بالعلاقات العربية ـ السوفياتية وضعضعة الوحدة العربية .

واشاد عرفات بالنداء السوفياتي لاستئناف مؤتمر جنيف وقال ان المبادرة السوفياتية ذات اهمية كبيرة لانها تطالب باشتراك منظمة التحرير كطرف له حقوق متساوية في المباحثات

اختتام المباحثات الثقافية بين الاردن وسوريا

دمشق ـ الوكالات ـ اختتمت هنا امس المباحثات الثقافية الاردنية ـ السورية برئاسة السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاردني والدكتور شاكر الفحام وزير التربية السوري .

واستمرت هذه المباحثات عشرة ايام وتناولت موضوع توحيد المناهج والكتب المدرسية بين الدولتين .

يوم دراسي لمعلمي المدارس العربية بالقدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـ يقام صباح اليوم يوم دراسي لمعلمي ومعلمات المدارس العربية في القدس في كيبوتس كريات عنيم . ويتضمن برنامج هذا اليوم الدراسي الذي تنظمه دائرة الارشاد المركزية ودائرة المعارف في بلدية القدس محاضرات في مواضيع تربوية واقتصادية وسياسية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

الافضلية بالتعليم للوسط العربي

التعليم اذا كان ذلك في البنايات والتجهيزات المدرسية واستيعاب المثقفين العرب وزيادة عدد الطلاب العرب في الجامعات واستيعاب المثقفين المؤهلين حملة الشهادات الجامعية في مراكز مسؤولة في الدوائر الحكومية وخاصة ابناء الناصرة والمنطقة . وفتح فرع لدار المعلمين العرب وللجامعة العبرية في الناصرة وخلق نوع من التعاون ما بين الاكاديميين والمؤسسات الحكومية في اطار خدمة الناصرة والدولة . وتقديم المساعدات المادية للمدارس الاهلية في الناصرة التي تستوعب حوالي ٤٠ في المائة من ابناء الناصرة في مدارسها .

وفي رده على الطلبات التي اسمعت قال السيد يدلين ان وزارة المعارف والثقافة قررت اعطاء الافضلية للتعليم في الوسط العربي وستحتل الناصرة الحصة الكبيرة من ذلك .

اننا نبني اليوم في مدينة الناصرة ٧٠ غرفة دراسية جديدة وامامنا مشروع لبناء المزيد من المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية وطبعا سيتم ذلك بالتعاون مع ادارة البلدية التي سينتخبها قريبا اهالي الناصرة . وآمل ان تكون ادارة ايجابية تعي المسؤوليات الجسام التي تنتظرها .

وقال معالي الوزير ان برنامج الوزارة يتضمن اقامة مركز ثقافي رياضي تربوي في الناصرة ومكتبة بلدية علمة وتنشيط حلقة الاكاديميين والجامعيين للتعاون معهم بهدف رفع مستوى التعليم في الناصرة والوسط العربي .

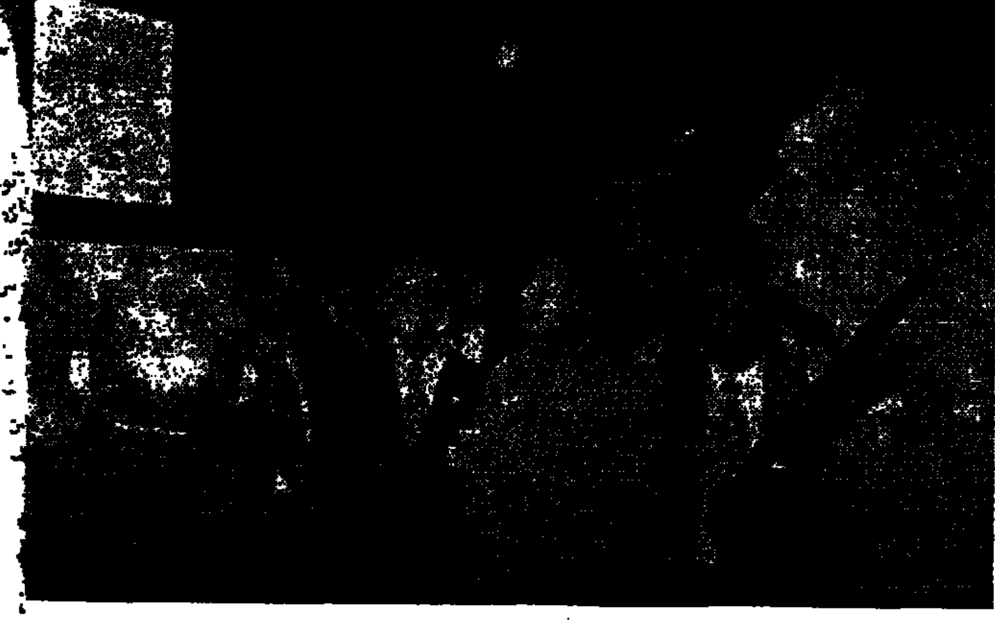
واضاف السيد يدلين يقول ان حكومة اسرائيل تعي مشاكل التعليم في المحيط العربي وقامت باعداد دراسة خاصة لوضع المدارس وابنيتها بشكل خاص . صحيح اننا في السنوات الاولى لقيام الدولة فتحنا المدارس لكل من هم في سن التعليم . وكان ينقصنا كادر من المعلمين المؤهلين . ومع الزمن تغلبنا على هذا الوضع . ولم تكن هذه مشكلة الوسط العربي فقط بل هي قضية عامة للدولة . واقول بفخر واعتزاز اننا في هذه السنة ولاول مرة نجحنا في تعيين معلمين مؤهلين فقط من خريجي دور المعلمين . ففي اسرائيل اليوم مليون و ٥٠ الف مواطن على مقاعد الدراسة و ٥٠ الف معلم ومعلمة اي كل مواطن ثالث يتعلم ولكل ٢٠ طالبا معلم . وفي الجامعات لكل سبعة طلاب معلم واحد .

ومع ذلك نعترف اننا لم نصل الكمال . ولم ننجح في حل جميع المشاكل التي تواجهنا . لا زلنا بحاجة لبنايات للمدارس في الوسط العربي وعلى هذا الموضوع بالذات ستنصب جميع مجهوداتنا .

والتقى مساء امس السيد يدلين مع جمهور معلمي ومديري مدارس الناصرة وفي حديثه في هذا اللقاء بعد ان استعرض مشاكل التعليم في الوسطين العربي واليهودي والتطورات التي طرأت عليه قال : تقع امام كادر المربين في هذه البلاد مسؤولية تثقيف الاجيال الشابة من اجل السلام وغرس المحبة . وللمربين العرب ان يثقفوا هذه الاجيال بالمبادىء والمثل السامية للاخلاق والتراث العربي ولبناء الجهاز التعليمي بشكل يمكن فيه اعداد الجيل الصاعد وتهيئته للاندماج في الدولة والاهتمام بتثقيف الفتاة العربية في اطار الاستقلال الذاتي لكي تساهم بدورها في حقل التعليم والفعاليات الاجتماعية والتربوية .

واضاف : اننا نريد للشباب ان يتمتع بالحرية والديمقراطية التي تضمنها له الدولة على اساس معرفة القانون واحترامه .

واختتم السيد يدلين حديثه في هذا اللقاء قائلا : نسعى لكي يتحقق الاندماج الكلي للمواطنين العرب في حياة الدولة على ان ترسخ وتدعم التيارات الايجابية البناءة اذ اننا نؤمن بان المواطنين العرب جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل . كما نريد لهم ان يعتزوا ويفتخروا بقوميتهم ودينهم وتراثهم واننا نؤمن ايضا انه بتقوية العناصر البناءة بين المواطنين العرب فاننا نقوي تعزز الثقة والايمان لدينا بان العرب في اسرائيل هم جسر السلام بين اسرائيل والدول العربية ، جسر التعاون والتفاهم مع الشعوب العربية المجاورة . وبامكان المربين للاجيال القادمة ان يساهموا كثيرا في بناء هذا الجسر وتقويته وتدعيمه عن طريق تثقيف هذه الاجيال بمبادئنا هذه .



السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية لدى زيارته بعد ظهر لمؤسسة الكارثة والبطولة « ياد فاشيم » .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات

المانيا تأمل بالقيام

ويقوم عند الظهر بزيارة لقرية ابو غوش حيث تقام مأدبة غداء تكريمية له .

وكان السيد غينشر قد وصل الى البلاد ظهر امس في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام ردا على زيارة السيد الون لالمانيا الغربية في شهر شباط من العام الحالي .

وكان في استقباله في مطار بن غوريون السيد الون وعقيلته ومديرو دائرة شؤون اوروبا الغربية بوزارة الخارجية .

وادلى السيد غينشر بتصريح للمراسلين في مطار بن غوريون اعرب فيه عن امله في ان تؤدي المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته هذه الى تعزيز العلاقات بين البلدين وان تمكن المانيا من القيام بمبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقام السيد غينشر فور وصوله الى القدس بزيارة مؤسسة « يادوشيم » (النصب التذكاري لشهداء النازية) حيث قام باشعال الشموع على ارواح الضحايا ثم وضع اكليلا من الزهور في جبل هرصل .

ثم قام السيد غينشر بزيارة رئيس الدولة في ديوان الرئاسة ، وفي المساء اقام السيد يغئال الون مأدبة عشاء تكريما للضيف اشترك فيها عدد من الوزراء وعقيلاتهم ورئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو وعقيلته واعضاء الكنيست ورئيس المحكمة العليا القاضي اغرنات وعقيلته وسفراء دول السوق الاوروبية المشتركة وعقيلاتهم ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

والقى السيد الون كلمة ترحيبية في المأدبة اشار فيها الى العمل المشترك الذي يقوم به هو وزميله الالماني من اجل توثيق العلاقات بين الدولتين ، وتقدم علاقات اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة التي تلعب المانيا الغربية فيها دورا مركزيا وبناء .

وقال السيد الون ان درس الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي في عهد النازية يفرض علينا بناء عالم لا يسمح فيه لافكار عنصرية بان ترفع رأسها ولانظمة حكم الاضطهاد والعدوان بان ترفع يدها ضد سلامة شعوب أخرى وضد الديمقراطية بمفاهيمها السامية .

واستطرد السيد الون يقول : ان التعاون الوثيق بين دولتينا من شأنه ان يساهم مساهمة خاصة في بلورة العالم الجديد الذي نتطلع اليه .. عالم يسوده السلام والحرية والمساواة عالم تختفي فيه ظواهر الجوع والمرض والجهل .

وقال السيد الون ان الدول التي فيها انظمة ديمقراطية حقيقية تشكل اقل من ثلث اعضاء الامم المتحدة ، وان الكثير من الدول التي ليست فيها انظمة حكم ديمقراطية برلمانية تستغل اصولا برلمانية في الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل اتخاذ قرارات معادية للديمقراطية تخالف ميثاق الامم المتحدة . وقال ان هذا الواقع ينطوي على أخطار جسيمة من جميع النواحي .

واشاد السيد الون بحكومة المانيا الغربية وبالوزير غينشر بصفة خاصة لدعم اسرائيل في نضالها من اجل الاندماج الاقتصادي بالسوق الاوروبية المشتركة وفي الحملة المشينة التي شنت ضد الصهيونية واسرائيل في الجمعية العامة .

وتطرق السيد الون الى العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وقال ان تنفيذ الاتفاقية المرحلية الجديدة بين اسرائيل ومصر يجري على قدم وساق ، وان البدء بمفاوضات مع سوريا والاردن يتطلب فقط استعداد هاتين الدولتين للتفاوض مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ بدون شروط مسبقة . واعرب عن ثقته بانه في نطاق مفاوضات كهذه سيوجد حل لقضية الكيان الذاتي للفلسطينيين بطريقة بناءة .

وقال السيد الون ان القضية الفلسطينية ليست هي التي تتسبب في استمرار حالة الحرب ، وانما حالة الحرب المستمرة التي يريد المتطرفون العرب ابقاءها هي المانع لحل القضية الفلسطينية .

واختتم السيد الون كلمته بقوله : ان السلام في الشرق الاوسط هو ضرورة حيوية لجميع شعوب المنطقة بل للعالم اجمع .

والقى السيد غينشر كلمة اكد فيها موقف المانيا الغربية القاضي بعدم

كرامي متفائل

استئناف البحث يوم السبت غدا .

وعقد مجلس النواب جلسة امس واصل فيها مناقشة عامة حول الازمة ثم بدأ مناقشة مشروع قانون خدمة العلم المقدم من الحكومة ورفعت الجلسة بعد ذلك الى يوم الثلاثاء القادم . وقد اعتذر السيد كرامي عن عدم حضور الجلسة لارتباطه بالاجتماع بين الرئيس فرنجية والسيد دي مورفيل .

وكانت الحالة هادئة بصورة عامة امس في بيروت وضواحيها . واعلن تقرير لقوى الامن ان طلقات كانت تسمع بين الحين والاخر بين ضاحيتي الشياح وعين الرمانة في جنوب شرقي بيروت غير ان تقريرا لاحقا قال ان اطلاق النار توقف .

وكان قلب المدينة التجاري شبه مهجور امس كذلك بسبب وجود مسلحين في الشوارع الرئيسية . وقالت قوى الامن ان جميع مداخل العاصمة غير امنة باستثناء المدخل الجنوبي .

وابلغت قوى الامن ايضا انه عثر امس في بيروت والضواحي على ثلاث جثث .

وقالت مصادر محلية في منطقة مرجعيون في جنوب لبنان ان رجلين يعتقد انهما مسلحان قتلا عندما اطلق حاجز للجيش النار على سيارة كانا يستقلانها مع رجلين اخرين .

واضافت المصادر تقول ان الحادث جرى بعد ظهر امس عندما مرت السيارة المدنية فيها مسلحون قرب حاجز الخردل للجيش على طريق مرجعيون وانذرها الحاجز بالوقوف فلم تمتثل وعندئذ اطلق الحاجز النار على السيارة فقتل اثنان من ركابها الاربعة يعتقد انهما مسلحان احدهما عراقي والاخر لبناني وجرح الرجلان الاخران .

وذكرت المصادر ان السيارة حجزت وان الحادث سبب توترا في المنطقة .

وصرح السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني بان الحالة في بيروت هادئة واعرب عن امله في ان تستمر هكذا .

وقال ان الحكومة متضامنة كي تصل الى النتيجة التي تتوخاها وتعيد الحياة الى مجراها الطبيعي ، واضاف انه اذا كانت هناك اقلية تسعى للتخريب فان الاكثرية ترى غير ذلك .

واعرب السيد شمعون عن اعتقاده بانه لو طبقت الاتفاقات المعقودة في الماضي بين اللبنانيين والفلسطينيين لامكن وضع حد بصورة نهائية للاختلافات القائمة بين الطرفين .

الاعتراف بمنظمة التحرير طالما لم تعترف باسرائيل ولم اساليب الارهاب . كما ا ايجاد حل للقضية الشخصية والتعبير عنها سياسيا .

ويذكر ان السيد غينشر وزير خارجية الماني يزور وكان السيد والتر شيل الرئ لالمانيا الغربية بول وزير الماني يزور اسرائيل .

مجلس الامن

ديفيد اينالز نائب وزير الخا البريطاني .

وكان الدكتور فالدهايم قد الصحفيين في دمشق ان محا تناولت جميع نواحي الوضع في الاوسط بما في ذلك المسألة ال وتحديد انتداب قوة المراقبين في مرتفعات الجولان الذي من ينتهي يوم الاحد .

وقد غادر السكرتير العا دون أن يعلن عن قرار سو تمديد فترة انتداب القوة بالجولان . ومع ذلك قال ان محادثاته مع الرئيس الاسد بان يتخذ قرار التمديد لم اشهر اخرى في مجلس الام غدا السبت .

وقال الدكتور فالدهايم في صحفي عقده ليلة الخميس انه بحث مع الرئيس السو أوجه قضايا الشرق الاو القضية الفلسطينية ، انتداب قوة المراقبين محادثاته مع الرئيس الاسد بناء وصريح . وحين كا كان الرئيس السوري أعر التمديد اجاب السكرتير موضوع حساس جدا غير الكشف عن أي شيء تقريره الى مجلس الامن .

وفي غضون ذلك اعلن الامم المتحدة ان اسرا الشروط السورية التي بواسطة الدكتور فالدهايم والقت على استئناف مؤتمر لاحلال السلام بالشرق الا اشتراك منظمة التحرير ال وقال الدكتور فالدهايم ان موقف اسرائيل هو انه سوريا على انعقاد مؤتمر جنيف ان لا تشترك فيه منظمة ال هذا وسيجتمع مجلس الا مساء اليوم حيث سيقد فالدهايم تقريرا مفصلا محادثاته في الشرق الاوسط لمجلس مشاورات غير رس موضوع تمديد انتداب ال في مرتفعات الجولان .

ومن المتوقع ان يتخا في الجلسة التي يعقده قرارا بشأن تمديد الدولية .

وقد اجتمع السيد حا مندوب اسرائيل الدائم امس مع السيد يعقو السوفياتي في المنظمة الدوري الحالي لمجلس وتناول الجانبان سيعقده مجلس الامن تمديد مرابطة قوات الد في هضبة الجولان .

هكذا من الأصل